

## إِسْعِيَاءُ

أمة متمرده

1 رُؤْيَا إِسْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ، الَّتِي رَأَاهَا عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، فِي أَيَّامِ عُزِّيَّا وَيُوَنَامَ وَأَحَازَ وَحِرْزِيَّيَا مُلُوكِ يَهُوذَا:

2 إِسْمَعِي أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ وَأَصْغِي أَيَّتُهَا الْأَرْضُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ: «رَبِّيتُ بَيْنَيْنِ وَنَشَأْتُهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْا عَلَيَّ. 3 الْكُفُورُ يَعْرِفُ قَانِيَهُ وَالْحِمَارُ مَعْلَفَ صَاحِبِهِ، أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَعْرِفُ. شَعْبِي لَا يَفْهَمُ». 4 وَيَلُ لِلْأُمَّةِ الْخَاطِئَةِ، الشَّعْبِ الثَّقِيلِ الْإِثْمِ، نَسْلُ فَاعِلِي الشَّرِّ، أَوْلَادِ مُفْسِدِينَ! تَرَكَوْا الرَّبَّ، اسْتَهَانُوا بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، ارْتَدُّوْا إِلَيَّ وَرَاءِ. 5 عَلَى مَ تَضْرِبُونَ بَعْدُ؟ تَزْدَادُونَ زَيْغَانًا! كُلُّ الرَّأْسِ مَرِيضٌ، وَكُلُّ الْقَلْبِ سَقِيمٌ. 6 مِنْ أَسْفَلِ الْقَدَمِ إِلَى الرَّأْسِ لَيْسَ فِيهِ صِحَّةٌ، بَلْ جُرْحٌ وَأَحْبَاطٌ وَضَرْبَةٌ طَرِيَّةٌ لَمْ تُعْصِرْ وَلَمْ تُعْصَبْ وَلَمْ تَلَيَّنْ بِالزَّيْتِ. 7 بِلَادِكُمْ خَرِبَةٌ. مُدْنُكُمْ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ. أَرْضُكُمْ تَأْكُلُهَا غُرْبَاءٌ قَدَامَكُمْ، وَهِيَ خَرِبَةٌ كَأَنْفِلَابِ الْغُرْبَاءِ. 8 فَبَقِيَتْ أَيْتُهُ صِهْيُونُ كَمِظَلَّةٍ فِي كَرَمٍ، كَخَيْمَةٍ فِي مَقْتَاةٍ، كَمَدِينَةٍ مُحَاصَرَةٍ. 9 لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَنْبَى لَنَا بَقِيَّةً صَغِيرَةً، لَصَرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَسَاهِبْنَاهَا عَمُورَةً.

10 إِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا قُضَاةَ سَدُومَ! أَصْعُوا إِلَيَّ شَرِيعةَ إِيهِنَا يَا شَعْبَ عَمُورَةَ: 11 «لِمَاذَا لِي كَثْرَةٌ ذَبَائِحِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. اتَّخَمْتُ مِنْ مُحْرَقَاتِ كِبَاشٍ وَسَحْمِ مُسَمَّنَاتٍ، وَبَدَمِ عُجُولٍ وَخِرْفَانٍ وَيُبُوسٍ مَا أَسْرُ. 12 حِينَمَا تَأْتُونَ لِتَنْظَهُرُوا أَمَامِي، مَنْ طَلَبَ هَذَا مِنْ أَيْدِيكُمْ أَنْ تَدُوسُوا دُورِي؟ 13 لَا تَعُودُوا تَأْتُونَ بِتَقْدِمَةٍ بَاطِلَةٍ. الْبُخُورُ هُوَ مَكْرَهُهُ لِي. رَأْسُ الشَّهْرِ وَالسَّبْتُ وَنِدَاءُ الْمَحْفَلِ. لَسْتُ أُطِيقُ الْإِثْمَ وَالْإِعْتِكَافَ. 14 رُؤُوسُ شَهْرُوكُمْ وَأَعْيَادُكُمْ بَعْضُهَا نَفْسِي. صَارَتْ عَلَيَّ تَفْلًا. مِلَلْتُ حَمَلَهَا. 15 فَحِينَ تَبْسُطُونَ أَيْدِيَكُمْ أَسْتُرُ عَيْنِي عَنْكُمْ، وَإِنْ كَثُرْتُمْ الصَّلَاةَ لَا أَسْمَعُ. أَيْدِيكُمْ مَلَانَةٌ دَمًا. 16 اِغْتَسِلُوا. تَنْقُوا. اعْرَلُوا شَرًّا فَعَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. كُفُّوا عَنِ فِعْلِ الشَّرِّ. 17 تَعَلَّمُوا فِعْلَ الْخَيْرِ. أَطْلُبُوا الْحَقَّ. أَنْصِفُوا الْمَظْلُومَ. أَقْضُوا لِلْيَتِيمِ. حَامُوا عَنِ الْأَرْمَلَةِ. 18 هَلُمُّوا تَتَحَاجَّجُ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقَرْمِزِ تَبْيِضُ كَالثَّلَاجِ. إِنْ كَانَتْ حَمْرَاءَ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ. 19 إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الْأَرْضِ. 20 وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ تُؤْكَلُونَ بِالسَّيْفِ». لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.

21 كَيْفَ صَارَتْ الْقَرْيَةُ الْأَمِينَةُ زَانِيَةً! مَلَأْتَهُ حَقًّا. كَانَ الْعَدْلُ يَبِيْتُ فِيهَا، وَأَمَّا الْآنَ فَالْقَاتِلُونَ.  
 22 صَارَتْ فَضُّكَ زَعْلًا وَحَمْرُكَ مَعْشُوشَةً بِمَاءٍ. 23 رُؤْسَاؤُكَ مُتَمَرِّدُونَ وَلِغَفَاءِ اللَّصُوصِ. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُحِبُّ الرِّشْوَةَ وَيَبْتَغِ الْعَطَايَا. لَا يَقْضُونَ لِلْيَتِيمِ، وَدَعَوَى الْأَرْمَلَةَ لَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ.  
 24 لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ: «أَه! إِنِّي أَسْتَرِيحُ مِنْ خُصْمَائِي وَأَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي، 25 وَأَزُدُّ يَدَيَّ عَلَيْكَ، وَأُنْقِي زَعْلَكَ كَأَنَّهُ بِالْبُورِقِ، وَأَنْزِعُ كُلَّ قَصْدِيكَ، 26 وَأُعِيدُ قُضَاتِكَ كَمَا فِي الْأَوَّلِ، وَمُشِيرِيكَ كَمَا فِي الْبَدَاةِ. بَعْدَ ذَلِكَ تُدْعَيْنِ مَدِينَةَ الْعَدْلِ، الْقَرْيَةَ الْأَمِينَةَ.»  
 27 صِهْيُونُ تُدْى بِالْحَقِّ، وَتَأْيُوهَا بِالْبِرِّ. 28 وَهَلَاكُ الْمُنْدَبِينَ وَالْخَطَاةِ يَكُونُ سَوَاءً، وَتَارِكُو الرَّبِّ يَفْتَنُونَ. 29 لِأَنَّهُمْ يَخْجَلُونَ مِنْ أَشْجَارِ الْبُطْمِ الَّتِي أَشْتَهَتْهُمُوهَا، وَتَحْزَنُونَ مِنَ الْجَنَاتِ الَّتِي آخَرْتُمُوهَا. 30 لِأَنَّكُمْ تَصِيرُونَ كَطِمَّةٍ قَدْ ذُبِلَ وَرَفَقَهَا، وَكَحَنَّةٍ لَيْسَ لَهَا مَاءٌ. 31 وَيَصِيرُ الْقَوِيُّ مَشَاقَّةً وَعَمَلُهُ شَرًّا، فَيَحْتَرِقَانِ كِلاهُمَا مَعًا وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ.

### جبل الرب

2 1 الْأُمُورُ الَّتِي رَأَاهَا إِسْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ مِنْ جِهَةِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ:  
 2 وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ نَائِبًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التَّلَالِ، وَتَجْرِي إِلَيْهِ كُلُّ الْأُمَمِ. 3 وَتَسِيرُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ، وَيَقُولُونَ: «هَلُمُّ نَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يُعْقُوبَ، فَيُعَلِّمَنَا مِنْ طَرَفِهِ وَنَسْلُكَ فِي سُبُلِهِ». لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونِ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ. 4 فَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ وَيُنْصِفُ لِشُعُوبٍ كَثِيرِينَ، فَيَطْلُبِعُونَ سُيُوفَهُمْ سِكِّكَ وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيْفًا، وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدُ.

### يوم الرب

5 يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلُمُّ فَنَسْلُكَ فِي نُورِ الرَّبِّ. 6 فَإِنَّكَ رَفَضْتَ شَعْبَكَ بَيْتَ يَعْقُوبَ لِأَنَّهُمْ أَمْتَلَأُوا مِنَ الْمَشْرِقِ، وَهُمْ عَائِفُونَ كَالْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيُصَافِحُونَ أَوْلَادَ الْأَجَانِبِ. 7 وَأَمْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ فَضَّةً وَذَهَبًا وَلَا نِهَاطَةَ لِكُنُوزِهِمْ، وَأَمْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ حَيْلًا وَلَا نِهَاطَةَ لِمَرْكَبَاتِهِمْ. 8 وَأَمْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ أُونَانًا. يَسْجُدُونَ لِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ لِمَا صَنَعْتَهُ أَصَابِعُهُمْ. 9 وَيَنْخَفِضُ الْإِنْسَانُ، وَيَنْطَرِحُ الرَّجُلُ، فَلَا تَغْفِرُ لَهُمْ. 10 أُدْخِلْ إِلَى الصَّخْرَةِ وَأَخْتَبِي فِي التُّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَائِ عَظَمَتِهِ. 11 تَوْضِعْ عَيْنَا تَشَامُخَ الْإِنْسَانِ، وَتُخَفِّضْ رِفْعَةَ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.  
 12 فَإِنَّ رَبَّ الْجُنُودِ يَوْمًا عَلَى كُلِّ مُتَعَطِّمٍ وَعَالٍ، وَعَلَى كُلِّ مُرْتَفِعٍ فَيُوضِعُ، 13 وَعَلَى كُلِّ أَرزٍ لِنَبَاتِ الْعَالِي الْمُرْتَفِعِ، وَعَلَى كُلِّ بَلُوطٍ بِأَشَانِ، 14 وَعَلَى كُلِّ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ، وَعَلَى كُلِّ التَّلَالِ

الْمُرْتَفَعَةِ، 15 وَعَلَى كُلِّ بَرْجٍ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ سُوْرٍ مَبْنِيٍّ، 16 وَعَلَى كُلِّ سُوْفِنٍ تَرْشِيشٍ، وَعَلَى كُلِّ الْأَعْلَامِ الَّتِي هِيَ. 17 فَيُخَفِّضُ تَشَامُخَ الْإِنْسَانِ، وَيُؤَضِعُ رَفْعَةَ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرُّبَّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. 18 وَتَزُولُ الْأَوْثَانُ بِتَمَامِهَا. 19 وَيَدْخُلُونَ فِي مَعَارِيرِ الصُّخُورِ، وَفِي حَفَائِرِ التُّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرُّبِّ، وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ، عِنْدَ قِيَامِهِ لِيَرْعَبَ الْأَرْضَ. 20 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَطْرَحُ الْإِنْسَانُ أَوْثَانَهُ الْفِضِّيَّةَ وَأَوْثَانَهُ الذَّهَبِيَّةَ، الَّتِي عَمِلُوهَا لَهُ لِلسُّجُودِ، لِلجُرْدَانِ وَالْحَفَافِيشِ، 21 لِيَدْخُلَ فِي نَقْرِ الصُّخُورِ وَفِي شُقُوقِ الْمَعَابِلِ، مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرُّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ لِيَرْعَبَ الْأَرْضَ. 22 كَفُّوا عَنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِي أَنْفِهِ نَسَمَةٌ، لِأَنَّهُ مَاذَا يُحْسَبُ؟

### ديونة اورشليم ويهوذا

3 1 فَإِنَّهُ هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ يَنْزِعُ مِنْ أورشليمِ وَمِنْ يَهُودَا السَّنَدَ وَالرُّكْنَ، كُلَّ سَنَدٍ خُبْرٍ، وَكُلَّ سَنَدٍ مَاءٍ. 2 الْجَبَّارَ وَرَجُلَ الْحَرْبِ. الْقَاضِيَّ وَالنَّبِيَّ وَالْعَرَّافَ وَالشَّيْخَ. 3 رَيْسَ الْخَمْسِينَ وَالْمُعْتَبِرَ وَالْمُشِيرَ، وَالْمَاهِرَ بَيْنَ الصَّنَاعِ، وَالْحَادِقَ بِالرُّقِيَّةِ. 4 وَأَجْعَلُ صُيْبَانًا رُؤَسَاءَ لَهُمْ، وَأَطْفَالًا تَسَلُطُ عَلَيْهِمْ. 5 وَيَطْلِمُ الشَّعْبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالرَّجُلَ صَاحِبَهُ. يَتَمَرَّدُ الصَّبِيُّ عَلَى الشَّيْخِ، وَالذَّنْبِيُّ عَلَى الشَّرِيفِ. 6 إِذَا أَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِأَخِيهِ فِي بَيْتِ أَبِيهِ قَائِلًا: «لَكَ ثَوْبٌ فَتَكُونُ لَنَا رَيْسًا، وَهَذَا الْخِرَابُ تَحْتَ يَدِكَ» 7 يَزْفَعُ صَوْتَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «لَا أَكُونُ عَاصِبًا وَفِي بَيْتِي لَا خُبْرٌ وَلَا ثَوْبٌ. لَا تَجْعَلُونِي رَيْسَ الشَّعْبِ». 8 لِأَنَّ أورشليمَ عَثَرَتْ، وَيَهُودَا سَقَطَتْ، لِأَنَّ لِسَانَهُمَا وَأَفْعَالَهُمَا ضِدَّ الرُّبِّ لِإِعَاظَةِ عَيْنِي مَحْدِهِ. 9 نَظَرْتُ وَجُوهَهُمْ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ يُخَيِّرُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ كَسَدُومَ. لَا يُخْفَوْنَهَا. وَبَلَّ لِنُفُوسِهِمْ لِأَنَّهُمْ بَصَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ شَرًّا. 10 قُولُوا لِلصَّدِيقِ خَيْرًا! لِأَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ ثَمَرَ أَفْعَالِهِمْ. 11 وَبَلَّ لِلشَّرِيرِ. شَرًّا! لِأَنَّ مَجَازَاةَ يَدَيْهِ تُعْمَلُ بِهِ. 12 شَعْبِي ظَالِمُوهُ أَوْلَادٌ، وَنِسَاءٌ يَتَسَلَطْنَ عَلَيْهِ. يَا شَعْبِي، مُرْشِدُوكَ مُضِلُّونَ، وَيَبْلَعُونَ طَرِيقَ مَسَالِكِكَ. 13 قَدْ أَنْتَصَبَ الرُّبُّ لِلْمُخَاصَمَةِ، وَهُوَ قَائِمٌ لِدَيْنُونَةِ الشُّعُوبِ. 14 الرُّبُّ يَدْخُلُ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ شَيْوِخِ شَعْبِهِ وَرُؤَسَائِهِمْ: «وَأَنْتُمْ قَدْ أَكَلْتُمْ الْكُرْمَ. سَلَبَ النَّبَائِسُ فِي بِيوتِكُمْ. 15 مَا لَكُمْ تَسْحَقُونَ شَعْبِي، وَتَطْلَحُونَ وَجُوهَ النَّبَائِسِينَ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.»

16 وَقَالَ الرُّبُّ: «مَنْ أَجَلٌ أَنْ بَنَاتِ صِهْيُونِ يَتَشَامَخْنَ، وَيَمْشِينَ مَمْدُودَاتِ الْأَعْنَاقِ، وَعَامِرَاتِ بَعْيُونِ، وَخَاطِرَاتِ فِي مَشِيهِنَّ، وَيُحْشِخَشْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ، 17 يُصْلِحُ السَّيِّدُ هَامَةَ بَنَاتِ صِهْيُونِ، وَيُعْرِى الرُّبُّ عَوْرَتَهُنَّ. 18 يَنْزِعُ السَّيِّدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ زِينَةَ الْخَلَاخِيلِ وَالصَّفَائِرِ وَالْأَهْلَةَ، 19 وَالْحَلَقَ وَالْأَسَاوِرَ وَالْبُرَاقِعَ 20 وَالْعَصَائِبَ وَالسَّلَاسِلَ وَالْمَنَاطِقَ وَحَنَاجِرَ الشَّمَامَاتِ وَالْأَحْرَازِ، 21 وَالْخَوَاتِمَ وَخَزَائِمَ الْأَنْفِ، 22 وَالنِّيَابَ الْمُرْخَرَفَةَ وَالْعُطْفَ وَالْأَرْدِيَّةَ وَالْأَكْيَاسَ، 23 وَالْمَرَائِيَّ وَالْقُمْصَانَ

وَالْعَمَائِمِ وَالْأُزْرِ. <sup>24</sup> فَيَكُونُ عَوْضُ الطَّيْبِ عُفُونَهُ، وَعَوْضُ الْمُنْطَقَةِ حَبْلٌ، وَعَوْضُ الْجَدَائِلِ قَرَعَةٌ، وَعَوْضُ الدِّيَابِجِ زُنَارٌ مَسْحٌ، وَعَوْضُ الْجَمَالِ كَيْ! <sup>25</sup> رِحَالُكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَبْطَالُكَ فِي الْحَرْبِ. <sup>26</sup> فَتَيْتُنُّ وَتَتَوَخَّي أَبْوَابَهَا، وَهِيَ فَارِعَةٌ تَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ.

**4** <sup>1</sup> فَتُمْسِكُ سَبْعَ نِسَاءٍ بِرِجُلٍ وَاحِدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلَاتٍ: «تَأْكُلُ خُبزَنَا وَنَلْبَسُ ثِيَابَنَا. لِيُدْعَ فَقَطِ أَشْمُكَ عَلَيْنَا. أَنْزِعْ عَارَنَا».

### غصن الرب

<sup>2</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ غُصْنُ الرَّبِّ بَهَاءً وَمَجْدًا، وَتَمُرُّ الْأَرْضُ فخرًا وَزِينَةً لِلنَّاجِينَ مِنْ إِسْرَائِيلِ. <sup>3</sup> وَيَكُونُ أَنَّ الَّذِي يَبْقَى فِي صِهْيُونِ وَالَّذِي يُتْرَكُ فِي أُورُشَلِيمَ، يُسَمَّى قُدُوسًا. كُلُّ مَنْ كُتِبَ لِلْحَيَاةِ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>4</sup> إِذَا غَسَلَ السَّيِّدُ قَدْرَ بَنَاتِ صِهْيُونِ، وَنَقَى دَمَ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَسَطِهَا بِرُوحِ الْقَضَاءِ وَبِرُوحِ الْإِحْرَاقِ، <sup>5</sup> يَخْلُقُ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَكَانٍ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونِ وَعَلَى مَحْفَلِهَا سَحَابَةً نَهَارًا، وَدُخَانًا وَلَمَعَانٍ نَارٍ مُلْتَهَبَةٍ لَيْلًا، لِأَنَّ عَلَى كُلِّ مَجْدٍ غِطَاءً. <sup>6</sup> وَتَكُونُ مِظَلَّةٌ لِلْفَيءِ نَهَارًا مِنَ الْحَرِّ، وَلِمَلْبَجًا وَلِمَخِيًا مِنَ السَّيْلِ وَمِنَ الْمَطَرِ.

### أنشودة الكرمة

**5** <sup>1</sup> لِأَنْشِدَنَّ عَنْ حَبِيبِي نَشِيدَ مُحِبِّي لِكِرْمِهِ: كَانَ لِحَبِيبِي كَرْمٌ عَلَى أَكْمَةٍ خَصِيصَةٍ، <sup>2</sup> فَفَقَّبَهُ وَنَقَى حِجَارَتَهُ وَعَرَسَهُ كَرْمَ سَوْرَقٍ، وَبَنَى بُرْجًا فِي وَسَطِهِ، وَنَقَرَ فِيهِ أَيْضًا مِعْصَرَةً، فَانْتَظَرَ أَنْ يَصْنَعَ عِنْبًا فَصَنَعَ عِنْبًا رَدِيئًا.

<sup>3</sup> «وَالآنَ يَا سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ وَرِجَالَ يَهُودَا، أَحْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كَرْمِي. <sup>4</sup> مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضًا لِكِرْمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ؟ لِمَاذَا إِذِ انْتَظَرْتُ أَنْ يَصْنَعَ عِنْبًا، صَنَعَ عِنْبًا رَدِيئًا؟ <sup>5</sup> فَالآنَ أَعْرِفُكُمْ مَاذَا أَصْنَعُ بِكِرْمِي: أَنْزِعُ سِيَاحَهُ فَيَصِيرُ لِلرَّعِي. أَهْدِمُ جُدْرَانَهُ فَيَصِيرُ لِلدَّوَسِ. <sup>6</sup> وَأَجْعَلُهُ خَرَابًا لَا يُقْبَضُ وَلَا يُنْقَبُ، فَيَطْلَعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ. وَأَوْصِي الْعَيْمَ أَنْ لَا يُمَطِّرَ عَلَيْهِ مَطَرًا».

<sup>7</sup> إِنَّ كَرْمَ رَبِّ الْجَنُودِ هُوَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَعَرَسَ لَدَيْهِ رِجَالَ يَهُودَا. فَانْتَظَرَ حَقًّا فَإِذَا سَفَكَ دَمًا، وَعَدَلًا فَإِذَا صُرَّخَ.

## ويلات وعقوبات

8 وَئِيلٌ لِلَّذِينَ يَصِلُونَ نَيْتًا بَيْتِي، وَيَقْرَبُونَ حَقْلًا بِحَقْلٍ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَوْضِعٌ. فَصَرْتُمْ تَسْكُنُونَ وَحَدَكُمُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. 9 فِي أُذُنِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَلَا إِنَّ بِيُوتًا كَثِيرَةً تَصِيرُ خَرَابًا. بِيُوتًا كَبِيرَةً وَحَسَنَةً بِلَا سَاكِنٍ. 10 لِأَنَّ عَشْرَةَ فِدَايِينَ كَرُمٍ تَصْنَعُ بَنًا وَاحِدًا، وَحَوْمَرٌ بِدَارٍ يَصْنَعُ إِيْفَةً». 11 وَئِيلٌ لِلْمُبَكَّرِينَ صَبَاحًا يَتَّبِعُونَ الْمُسْكِرَ، لِلْمُتَأَخِّرِينَ فِي الْعَتَمَةِ تَلْهُبُهُمُ الْخَمْرُ. 12 وَصَارَ الْعُودُ وَالرَّبَابُ وَالذُّفُّ وَالنَّايُ وَالْخَمْرُ وَلَا يَمْتَهُمْ، وَإِلَى فَعَلِ الرَّبِّ لَا يَنْظُرُونَ، وَعَمَلَ يَدَيْهِ لَا يَرَوْنَ. 13 لِذَلِكَ سَبِيٌّ شَعْبِي لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ، وَتَصِيرُ شَرْفَاؤُهُ رِجَالٌ جُوعٍ، وَعَامَّتُهُ يَابِسِينَ مِنَ الْعَطَشِ. 14 لِذَلِكَ وَسَّعَتِ الْهَوَايَةُ نَفْسَهَا، وَفَعَّرَتْ فَاهَا بِلَا حُدٍّ، فَيَنْزِلُ بِهَاوَاهَا وَجُمُوهُورُهَا وَضَجِيجُهَا وَالْمُنْتَهَجُ فِيهَا! 15 وَيَذُلُّ الْإِنْسَانُ وَيُحِطُّ الرَّجُلُ، وَعُيُونُ الْمُسْتَعْلِينَ تُوضَعُ. 16 وَيَتَعَالَى رَبُّ الْجُنُودِ بِالْعَدْلِ، وَيَقْدَسُ الْإِلَهِ الْقُدُّوسُ بِالْبِرِّ. 17 وَتَرَعَى الْخَرْفَانُ حَيْثُمَا تَسَاقَى، وَخَرَبَ السَّمَانُ تَأْكُلُهَا الْغُرَبَاءُ.

18 وَئِيلٌ لِلْجَادِيَيْنِ الْإِنْتَمِ بِجِبَالِ الْبُطْلِ، وَالْحَطِيئَةِ كَأَنَّهُ بَرُبُطٌ الْعَجَلَةِ، 19 الْفَاتِلِينَ: «لَيْسَ عَمَلٌ لِيَعْبُلَ عَمَلُهُ لِكَيْ نَرَى، وَيُقْرَبُ وَيَأْتِ مَقْصِدُ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ لِنَعْلَمَ». 20 وَئِيلٌ لِلْقَاتِلِينَ لِلشَّرِّ خَيْرًا وَلِلْخَيْرِ شَرًّا، الْجَاعِلِينَ الظَّلَامَ نُورًا وَالنُّورَ ظَلَامًا، الْجَاعِلِينَ الْمُرَّ حُلْوًا وَالْحُلْوَ مُرًّا. 21 وَئِيلٌ لِلْحُكَمَاءِ فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَالْفَهَمَاءِ عِنْدَ ذَوَاتِهِمْ. 22 وَئِيلٌ لِلْأَبْطَالِ عَلَى شُرْبِ الْخَمْرِ، وَلِذَوِي الْقُدْرَةِ عَلَى مَزْجِ الْمُسْكِرِ. 23 الَّذِينَ يَمِيرُونَ الشَّرَّ مِنْ أَجْلِ الرُّشُوقِ، وَأَمَّا حَقُّ الصَّادِقِينَ فَيَنْزِعُونَهُ مِنْهُمْ.

24 لِذَلِكَ كَمَا يَأْكُلُ لَهَيْبِ النَّارِ الْقَشَّ، وَيَهْبِطُ الْحَشِيشُ الْمُلْتَهَبُ، يَكُونُ أَصْلُهُمْ كَالْعُقُوفَةِ، وَيَصْعَدُ زَهْرُهُمْ كَالْعُبَارِ، لِأَنَّهُمْ رَذِلُوا شَرِيعَةَ رَبِّ الْجُنُودِ، وَأَسْتَهَانُوا بِكَلَامِ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ. 25 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَمَدَّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَصَرَبَهُ، حَتَّى ارْتَعَدَتِ الْجِبَالُ وَصَارَتْ جُشْتُهُمْ كَالرَّبْلِ فِي الْأَرْقَةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَزِدْ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ. 26 فَيَرْفَعُ رَأْيَهُ لِلْأُمَّمِ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَصْفِرُ لَهُمْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ، فَإِذَا هُمْ بِالْعَجَلَةِ يَأْتُونَ سَرِيعًا. 27 لَيْسَ فِيهِمْ رَازِحٌ وَلَا غَائِزٌ. لَا يَنْعَسُونَ وَلَا يَنَامُونَ، وَلَا تَنْحَلُّ حَزْمُ أَحْقَانِهِمْ، وَلَا تَنْقَطِعُ سُيُورُ أَحْدِيَّتِهِمْ. 28 الَّذِينَ سَهَامُهُمْ مَسْنُونَةٌ، وَجَمِيعُ قَسِيهِمْ مَمْدُودَةٌ. حَوَافِرُ خَيْلِهِمْ تُحْسَبُ كَالصَّوَانِ، وَبَكَرَاتُهُمْ كَالرُّوْبَعَةِ. 29 لَهُمْ زَمْجَرَةٌ كَالنَّبْوَةِ، وَيُزْمَجِرُونَ كَالشُّبْلِ، وَيَهْرُونَ وَيُمْسِكُونَ الْفَرِيسَةَ وَيَسْتَخْلِصُونَهَا وَلَا مُنْقَذَ. 30 يَهْرُونَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَهَدِيرِ الْبَحْرِ. فَإِنَّ نَظْرَ إِلَى الْأَرْضِ فَهَذَا ظَلَامٌ الصَّبِيِّ، وَالنُّورُ قَدْ أَظْلَمَ بِسُحْبِهَا.

## إرسالية إشعيا

6<sup>1</sup> فِي سَنَةِ وِفَاةِ عَزِّيَا الْمَلِكِ، رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ، وَأَذْيَالُهُ تَمَلَأُ  
 الْهَيْكَلَ. 2 السَّرَافِيمُ وَاقِفُونَ فَوْقَهُ، لِكُلِّ وَاحِدٍ سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ، بَأَثْنَيْنِ يَعْطِي وَجْهَهُ، وَبَأَثْنَيْنِ  
 يُعْطِي رِجْلَيْهِ، وَبَأَثْنَيْنِ يَطِيرُ. 3 وَهَذَا نَادَى ذَاكَ وَقَالَ: «قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ رَبُّ الْجُنُودِ.  
 مَجْدُهُ مَلَأَ كُلَّ الْأَرْضِ». 4 فَاهْتَزَّتْ أَسَاسَاتُ الْعَتَبِ مِنْ صَوْتِ الصَّارِخِ، وَأَمْتَلَأَ الْبَيْتُ دُخَانًا.  
 5 فَقُلْتُ: «وَيْلٌ لِي! إِنِّي هَلَكْتُ، لِأَنِّي إِنْسَانٌ نَجِسٌ الشَّفَتَيْنِ، وَأَنَا سَاكِنٌ بَيْنَ شَعْبٍ نَجِسٍ  
 الشَّفَتَيْنِ، لِأَنَّ عَيْنَيَّ قَدْ رَأَى الْمَلِكَ رَبَّ الْجُنُودِ». 6 فَطَارَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّرَافِيمِ وَبِيَدِهِ جِمْرَةٌ قَدْ  
 أَخَذَهَا بِمَلْقِطٍ مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ، 7 وَمَسَّ بِهَا فَمِي وَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ قَدْ مَسَّتْ شَفَتَيْكَ، فَانْتَرَعَ  
 إِثْمُكَ، وَكَفَّرَ عَنْ خَطِيئَتِكَ». 8 ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتَ السَّيِّدِ قَائِلًا: «مَنْ أُرْسِلُ؟ وَمَنْ يَذْهَبُ مِنْ  
 أَجْلِنَا؟» فَقُلْتُ: «هَأَنَذَا أُرْسَلِي». 9 فَقَالَ: «أَذْهَبْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ: أَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُوا،  
 وَأَبْصِرُوا أَبْصَارًا وَلَا تَعْرِفُوا. 10 غَلَطَ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ وَثَقُلَ أُذُنِيهِ وَأَطْمَسَ عَيْنَيْهِ، لِئَلَّا يُبْصِرَ بِعَيْنَيْهِ  
 وَيَسْمَعَ بِأُذُنَيْهِ وَيَفْهَمَ بِقَلْبِهِ، وَيَرْجِعَ فَيُشْفَى». 11 فَقُلْتُ: «إِلَى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ؟» فَقَالَ: «إِلَى  
 أَنْ تَصِيرَ الْمُدُنُ خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ، وَالْبُيُوتُ بِلَا إِنْسَانٍ، وَتَخْرَبَ الْأَرْضُ وَتُقْفِرَ، 12 وَيُبْعَدَ الرَّبُّ  
 الْإِنْسَانَ، وَيَكْثُرَ الْخَرَابُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. 13 وَإِنْ بَقِيَ فِيهَا عَشْرٌ بَعْدَ، فَيَعُودُ وَيَصِيرُ لِلْخَرَابِ،  
 وَلَكِنْ كَأَبْطَمَةِ وَالْبَلُوطَةِ، الَّتِي وَإِنْ قُطِعَتْ فَلَهَا سَاقٌ، يَكُونُ سَاقُهُ زَرْعًا مُقَدَّسًا».

## آية عمانوئيل

7<sup>1</sup> وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ آحَازَ بْنِ يُوثَامَ بْنِ عَزِّيَا مَلِكِ يَهُودَا، أَنَّ رَصِيينَ مَلِكِ أَرَامَ صَعَدَ مَعَ فَتْحِ بْنِ  
 رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِمُحَارَبَتِهَا، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُحَارِبَهَا. 2 وَأُخْبِرَ بَيْتُ دَاوُدَ وَقِيلَ  
 لَهُ: «قَدْ حَلَّتْ أَرَامُ فِي أَفْرَايِمَ». فَجَجَفَ قَلْبُهُ وَقَلُوبُ شَعْبِهِ كَرَجَفَانِ شَجَرِ الْوَعْرِ قُدَّامَ الرِّيحِ. 3 فَقَالَ  
 الرَّبُّ لِإِسْعِيَاءَ: «أَخْرِجْ لِمُلَاقَاةِ آحَازَ، أَنْتَ وَشَارَ يَاشُوبَ ابْنُكَ، إِلَى طَرَفِ قَنَاةِ الْبُرْكَةِ الْعُلْيَا، إِلَى  
 سِكَّةِ حَقْلِ الْقَصَارِ، 4 وَقُلْ لَهُ: احْتَرِزْ وَأَهْدَأْ. لَا تَخَفْ وَلَا يَضْعِفْ قَلْبُكَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِي هَاتَيْنِ  
 الشُّعْلَتَيْنِ الْمُدْحَضَتَيْنِ، بِحُمُومِ غَضَبِ رَصِيينَ وَأَرَامَ وَابْنِ رَمَلِيَا. 5 لِأَنَّ أَرَامَ تَامَرَتْ عَلَيْكَ بِشَرٍّ مَعَ  
 أَفْرَايِمَ وَابْنِ رَمَلِيَا قَائِلَةً: 6 نَصَعْدُ عَلَى يَهُودَا وَنَقْوُضُهَا وَنَسْتَفْتِحُهَا لِأَنْفُسِنَا، وَنَمْلِكُ فِي وَسْطِهَا  
 مَلِكًا، ابْنِ طَبْيِيلِ. 7 هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا تَقُومُ! لَا تَقُومُ! لِأَنَّ رَأْسَ أَرَامَ دِمَشْقُ، وَرَأْسَ  
 دِمَشْقَ رَصِيينَ. وَفِي مُدَّةِ خَمْسِ وَسِتِّينَ سَنَةً يَنْكَسِرُ أَفْرَايِمَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَعْبًا. 9 وَرَأْسَ أَفْرَايِمَ  
 السَّامِرَةَ، وَرَأْسَ السَّامِرَةَ ابْنِ رَمَلِيَا. إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا فَلَا تَأْمِنُوا».

10 ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ فَكَلَّمَ أَحَارَ قَائِلًا: 11 «أَطْلُبْ لِنَفْسِكَ آيَةً مِنَ الرَّبِّ إِلَيْكَ. عَمَّقْ طَلَبَكَ أَوْ رَفَعَهُ إِلَى فَوْقِ». 12 فَقَالَ أَحَارُ: «لَا أَطْلُبُ وَلَا أُجَرِّبُ الرَّبَّ». 13 فَقَالَ: «أَسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَ! هَلْ هُوَ قَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تُضْجِرُوا النَّاسَ حَتَّى تُضْجِرُوا إِلَهِي أَيْضًا؟ 14 وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعُذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ أَبْنَاءً وَتَدْعُو أَسْمَهُ «عِمَّاوُوئِيلَ». 15 زُبْدًا وَعَسَلًا يَأْكُلُ مَتَى عَرَفَ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ. 16 لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيَّ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ، تُخَلِّي الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ خَاشٍ مِنْ مَلِكَيْهَا». 17 يَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِيكَ، أَيَّامًا لَمْ تَأْتِ مِنْذُ يَوْمِ اعْتِزَالِ أَفْرَايِمَ عَنِ يَهُوذَا، أَيُّ مَلِكِ أَشُورَ. 18 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَصْفِرُ لِلذَّبَابِ الَّذِي فِي أَقْصَى تُرْعِ مِصْرَ، وَلِتَلْحَلَ الَّذِي فِي أَرْضِ أَشُورَ، 19 فَتَأْتِي وَتَلْحَلُ جَمِيعُهَا فِي الْأَوْدِيَةِ الْخَرِبَةِ وَفِي شُقُوقِ الصُّخُورِ، وَفِي كُلِّ غَابِ الشُّوْكِ، وَفِي كُلِّ الْمَرَاعِي. 20 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْلُقُ السَّيِّدُ بِمُوسَى مُسْتَأْجِرَةً فِي عَبْرِ النَّهْرِ، بِمَلِكِ أَشُورَ، الرَّأْسَ وَشَعْرَ الرَّجُلَيْنِ، وَتَنْزِعُ اللَّحْيَةَ أَيْضًا. 21 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْإِنْسَانَ يُرَبِّي عِجَلَةً بَقَرٍ وَشَاتَيْنِ، 22 وَيَكُونُ أَنَّهُ مِنْ كَثْرَةِ صُنْعِهَا اللَّيِّنِ يَأْكُلُ زُبْدًا، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أُبْقِيَ فِي الْأَرْضِ يَأْكُلُ زُبْدًا وَعَسَلًا. 23 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ كَانَ فِيهِ أَلْفٌ جَفْنَةٍ بِالْفِ مِنْ الْفِصَّةِ، يَكُونُ لِلشُّوْكِ وَالْحَسَكِ. 24 بِالسَّهَامِ وَالْفَوْسِ يُؤْتَى إِلَى هُنَاكَ، لِأَنَّ كُلَّ الْأَرْضِ تَكُونُ شَوْكًا وَحَسَكًا. 25 وَجَمِيعُ الْجِبَالِ الَّتِي تَنْفَسُ بِالْمِعْوِلِ، لَا يُؤْتَى إِلَيْهَا خَوْفًا مِنَ الشُّوْكِ وَالْحَسَكِ، فَتَكُونُ لِسِرْحِ الْبَقْرِ وَلِدُوسِ الْغَنَمِ.

### أشور أداة في يد الرب

8 1 وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ لَوْحًا كَبِيرًا، وَاكْتُبْ عَلَيْهِ بِقَلَمِ إِنْسَانٍ: لِمَهْيَرٍ شَلَالٍ حَاشٍ بَرَّ. 2 وَأَنْ أُشْهِدَ لِنَفْسِي شَاهِدَيْنِ أَمِينَيْنِ: أُوْرِيَّا الْكَاهِنَ، وَزَكَرِيَّا بْنَ بِيْرَحِيَّا». 3 فَاقْتَرَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ فَحَبَلْتُ وَوَلَدْتُ أَبْنَاءً. فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «أَدْعُ اسْمَهُ مَهْيَرُ شَلَالٍ حَاشٍ بَرَّ. 4 لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيَّ أَنْ يَدْعُو: يَا أَبِي وَيَا أُمِّي، تُحْمَلُ نَرْوُهُ دِمَشَقَ وَعَيْنِمَةَ السَّامِرَةَ قُدَّامَ مَلِكِ أَشُورَ». 5 ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ يُكَلِّمُنِي أَيْضًا قَائِلًا: 6 «لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ رَدَلُ مِيَاهِ شَيْلُوهُ الْجَارِيَةِ بِسُكُوتٍ، وَسُرٌّ بَرَصِيْنٍ وَأَبْنِ رَمَلِيَا. 7 لِذَلِكَ هُوَذَا السَّيِّدُ يَصْعَدُ عَلَيْهِمْ مِيَاهَ النَّهْرِ الْقَوِيَّةِ وَالْكَثِيرَةِ، مَلِكِ أَشُورَ وَكُلِّ مَجَلِدِهِ، فَيَصْعَدُ فَوْقَ جَمِيعِ مَجَارِيهِ وَيَجْرِي فَوْقَ جَمِيعِ شَطُوطِهِ، 8 وَيَنْدَفِقُ إِلَى يَهُوذَا. يَفِيضُ وَيَغْبُرُ. يَبْلُغُ الْعُنُقَ. وَيَكُونُ بَسَطُ جَنَاحِيهِ مِلْءَ عَرْضِ بِلَادِكَ يَا عِمَّاوُوئِيلَ». 9 هِيْجُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَأَنْكَسِرُوا، وَأَصْغِي يَا جَمِيعَ أَقَاصِي الْأَرْضِ. احْتَرِمُوا وَأَنْكَسِرُوا! احْتَرِمُوا وَأَنْكَسِرُوا! 10 تَشَاوَرُوا مَشُورَةً فَتَبْطَلْ. تَكَلَّمُوا كَلِمَةً فَلَا تَقُومُ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا.

## مخافة الرب

- 11 فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ بِشِدَّةِ الْيَدِ، وَأَنْذَرَنِي أَنْ لَا أَسْأَلَكَ فِي طَرِيقِ هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا:
- 12 «لَا تَقُولُوا: فَتَنَةٌ لِكُلِّ مَا يَقُولُ لَهُ هَذَا الشَّعْبُ فَتَنَةٌ، وَلَا تَخَافُوا خَوْفَهُ وَلَا تَرْهَبُوا. 13 قَدَسُوا رَبَّ الْجُنُودِ فَهُوَ خَوْفُكُمْ وَهُوَ رَهْبَتُكُمْ. 14 وَيَكُونُ مَقْدِسًا وَحَجَرَ صَدَمَةٍ وَصَخْرَةً عَثْرَةً لِبَيْتِي إِسْرَائِيلَ، وَفَخًّا وَشَرَكًا لِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. 15 فَيَعْتُرُّ بِهَا كَثِيرُونَ وَيَسْفُطُونَ، فَيَنْكَسِرُونَ وَيَعْلُقُونَ فَيُلْقَطُونَ.»
- 16 صُرَّ الشَّهَادَةُ. أَحْتِمِ الشَّرِيعَةَ بِتِلَامِيذِي.
- 17 فَأَصْطَبِرُ لِلرَّبِّ السَّائِرِ وَجْهَهُ عَنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَنْتَظِرُهُ. 18 هَآنَذَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ الرَّبُّ آيَاتٍ، وَعَجَائِبَ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ السَّاكِنِ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ.
- 19 وَإِذَا قَالُوا لَكُمْ: «أَطْلُبُوا إِلَيَّ أَصْحَابَ التَّوَابِعِ وَالْعَرَاةِ وَالْمُشَقِّقِينَ وَالْهَامِسِينَ.» «أَلَا يَسْأَلُ شَعْبُ إِلَهِي؟ أَيْسَأَلُ الْمَوْتَى لِأَجْلِ الْأَحْيَاءِ؟» 20 إِلَيَّ الشَّرِيعَةُ وَإِلَيَّ الشَّهَادَةُ. إِنْ لَمْ يَقُولُوا مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ فَلَيْسَ لَهُمْ فَجْرٌ! 21 فَيَعْبُرُونَ فِيهَا مُضَائِقِينَ وَجَائِعِينَ. وَيَكُونُ حِينَمَا يَجُوعُونَ أَنَّهُمْ يَحْنَتُونَ وَيَسْبُونَ مَلِكُهُمْ وَإِلَهُهُمْ وَيَلْتَفِتُونَ إِلَى فَوْقِ. 22 وَيَنْظُرُونَ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا شِدَّةَ ظُلْمَةٍ، فَتَامَ الضِّيْقِ، وَإِلَى الظَّلَامِ هُمْ مَطْرُودُونَ.

## وُلد لنا وُلد

- 9 1 وَلَكِنْ لَا يَكُونُ ظَلَامٌ لِّلَّتِي عَلَيَّهَا ضِيَقٌ. كَمَا أَهَانَ الرِّمَانُ الْأَوَّلُ أَرْضَ زُبُولُونَ وَأَرْضَ نَفْتَالِي، يُكْرِمُ الْأَخِيرُ طَرِيقَ الْبَحْرِ، عَبْرَ الْأُرْدُنِّ، جَلِيلَ الْأُمَمِ. 2 الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالِ الْمَوْتِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ. 3 أَكْثَرَتِ الْأُمَّةُ. عَظُمَتِ لَهَا الْفَرْحُ. يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ كَالْفَرْحِ فِي الْحَصَادِ. كَالَّذِينَ يَنْتَهجونَ عِنْدَمَا يَقْتَسِمُونَ غَنِيمَةً. 4 لِأَنَّ نِيرَ ثِقَلِهِ، وَعَصَا كَيْفِهِ، وَقَضِيبَ مُسَخَّرِهِ كَسَرْتَهُنَّ كَمَا فِي يَوْمِ مِذْيَانَ. 5 لِأَنَّ كُلَّ سِلَاحِ الْمُتَسَلِّحِ فِي الْوَعَى وَكُلَّ رِدَائِهِ مَدْحَرَجٌ فِي الدَّمَاءِ، يَكُونُ لِلْحَرِيقِ، مَا كَلًّا لِلنَّارِ. 6 لِأَنَّهُ يُوَلِّدُ لَنَا وُلْدًا وَنُعْطِي أَبْنَاءَ، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَيَّ كَيْفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أبا أَبَدِيًّا، رَبِّيسَ السَّلَامِ. 7 لِنُمُو رِيَاسَتِهِ، وَلِلسَّلَامِ لَا نِهَآيَةَ عَلَيَّ كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ، لِجِبَّتِهَا وَيَعْضُدُهَا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ، مِنْ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.



## غضب الرب على إسرائيل

8 أَرْسَلَ الرَّبُّ قَوْلًا فِي يَعْقُوبَ فَوَقَعَ فِي إِسْرَائِيلَ. 9 فَعَرِفُ الشَّعْبَ كُلَّهُ، أَفْرَايِمَ وَسَكَانَ السَّامِرَةِ،  
 الْفَائِلُونَ بِكِبْرِيَاءٍ وَبِعَظَمَةِ قَلْبٍ: 10 «قَدْ هَبَطَ اللَّبْنُ فَتَنَّبِي بِحِجَارَةٍ مَنَحُوتَةٍ. قُطِعَ الْجَمِيرُ فَسْتَحْلِفُهُ  
 بِأَرْزٍ». 11 فَيَرْفَعُ الرَّبُّ أَخْصَامَ رَصِينٍ عَلَيْهِ وَيَهَيِّجُ أَعْدَاءَهُ: 12 الْأَرَامِيِّينَ مِنْ قُدَّامِ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ  
 وَرَاءِ، فَيَأْكُلُونَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ الْفَمِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَزِدْ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدُ!  
 13 وَالشَّعْبُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى صَارِيهِ وَلَمْ يَطْلُبْ رَبَّ الْجُنُودِ. 14 فَيَقْطَعُ الرَّبُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ الرَّأْسَ  
 وَالذَّنْبَ، التَّخَلُّ وَالْأَسْلَ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. 15 الشَّيْخُ وَالْمُعْتَبَرُ هُوَ الرَّأْسُ، وَالتَّيْبِيُّ الَّذِي يُعَلِّمُ بِالْكَذِبِ  
 هُوَ الذَّنْبُ. 16 وَصَارَ مَرُشِدُو هَذَا الشَّعْبِ مُضِلِّينَ، وَمُرْشِدُوهُ مُتَتَلِعِينَ. 17 لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَفْرَحُ  
 السَّيِّدُ بِفِتْيَانِهِ، وَلَا يَرْحَمُ بِنَامَاهُ وَأَرَامِلَهُ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُنَافِقٌ وَفَاعِلٌ شَرًّا. وَكُلُّ فَمٍ مُتَكَلِّمٌ  
 بِالْحَمَاقَةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَزِدْ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدُ!  
 18 لِأَنَّ الْمُجْرِمَ يَحْرِقُ كَالنَّارِ، تَأْكُلُ الشُّوْكَ وَالْحَسَكَ، وَتُبْشِعُ غَابَ الْوَعْرِ فَتَلْتَفُ عَمُودَ دُخَانٍ.  
 19 بِسَخَطِ رَبِّ الْجُنُودِ تُحْرَقُ الْأَرْضُ، وَيَكُونُ الشَّعْبُ كَمَا كَلَّ لِلنَّارِ. لَا يُشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى  
 أَخِيهِ. 20 يَلْتَهُمُ عَلَى الْيَمِينِ فَيَجُوعُ، وَيَأْكُلُ عَلَى الشَّمَالِ فَلَا يَشْبَعُ. يَأْكُلُونَ كُلَّ وَاحِدٍ لَحْمَ  
 ذِرَاعِهِ: 21 مَنَسَى أَفْرَايِمَ، وَأَفْرَايِمَ مَنَسَى، وَهُمَا مَعًا عَلَى يَهُودَا. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَزِدْ غَضَبُهُ، بَلْ  
 يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدُ!

## ويل للظالمين

10 **1** وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَفْضُونَ أَقْضِيَةَ الْبُطْلِ، وَلِلْكَاتِبَةِ الَّذِينَ يُسْجَلُونَ جَوْرًا 2 لِيُصْدُوا الضَّعْفَاءَ  
 عَنِ الْحُكْمِ، وَيَسْلُبُوا حَقَّ بَائِسِي شَعْبِي، لِيَتَكُونَ الْأَرَامِلُ غَنِيمَتَهُمْ وَيَنْهَبُوا الْآيَاتِمَ.  
 3 وَمَاذَا تَفْعَلُونَ فِي يَوْمِ الْعِقَابِ، حِينَ تَأْتِي التَّهْلُكَةُ مِنْ بَعِيدٍ؟ إِلَى مَنْ تَهْرَبُونَ لِلْمَعُونَةِ، وَأَيْنَ  
 تَتَرَكُونَ مَجْدَكُمْ؟ 4 إِمَّا يَجْتَوُونَ بَيْنَ الْأَسْرَى، وَإِمَّا يَسْقُطُونَ تَحْتَ الْقَتْلِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَزِدْ  
 غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدُ!

## قضاء الله على أشور

5 «وَيْلٌ لِأَشُورَ قَضِيْبِ غَضَبِي، وَالْعَصَا فِي يَدِهِمْ هِيَ سَخَطِي. 6 عَلَى أُمَّةٍ مُنَافِقَةٍ أُرْسِلُهُ، وَعَلَى  
 شَعْبٍ سَخَطِي أَوْصِيهِ، لِيُعْتَمِمْ غَيْمَةً وَيَنْهَبَ نَهْبًا، وَيَجْعَلَهُمْ مَدُوسِينَ كَطِلِينِ الْأَرَقَةِ. 7 أَمَّا هُوَ  
 فَلَا يَفْتَكِرُ هَكَذَا، وَلَا يَحْسِبُ قَلْبُهُ هَكَذَا. بَلْ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُبَيِّدَ وَيَقْرَضَ أُمَّةً لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ.

8 فَإِنَّهُ يَقُولُ: أَلَيْسَتْ رُؤَسَائِي جَمِيعًا مُلُوكًا؟<sup>9</sup> أَلَيْسَتْ كَلْتُو مِثْلَ كَزْكَمِيشَ؟ أَلَيْسَتْ حَمَاهُ مِثْلَ أَرْفَادِهِ؟ أَلَيْسَتْ السَّامِرَةُ مِثْلَ دِمَشْقَ؟<sup>10</sup> كَمَا أَصَابَتْ يَدِي مَمَالِكَ الْأَوْتَانِ، وَأَصْنَامُهَا الْمُنْحَوْتَةُ هِيَ أَكْثَرُ مِنَ الَّتِي لِأُورُشَلِيمَ وَلِلسَّامِرَةِ،<sup>11</sup> أَفَلَيْسَ كَمَا صَنَعْتَ بِالسَّامِرَةِ وَبِأَوْتَانِهَا أَصْنَعُ بِأُورُشَلِيمَ وَأَصْنَامِهَا؟».

12 فَيَكُونُ مَتَى أَكْمَلَ السَّيِّدُ كُلَّ عَمَلِهِ بِجَبَلِ صِهْيُونَ وَبِأُورُشَلِيمَ، أَنِّي أَعاقِبُ ثَمَرَ عَظْمَةِ قَلْبِ مَلِكِ أَشُورَ وَفَخْرَ رَفْعَةِ عَيْنَيْهِ.<sup>13</sup> لِأَنَّهُ قَالَ: «بِقُدْرَةِ يَدِي صَنَعْتُ، وَبِحِكْمَتِي. لِأَنِّي فَهِيمٌ. وَنَقَلْتُ تُخُومَ شُعُوبٍ، وَنَهَيْتُ ذَخَائِرَهُمْ، وَحَطَطْتُ الْمُلُوكَ كَبَطْلٍ.<sup>14</sup> فَأَصَابَتْ يَدِي ثُرُوءَ الشُّعُوبِ كَعُشِّ، وَكَمَا يُجْمَعُ بَيْضُ مَهْجُورٍ، جَمَعْتُ أَنَا كُلَّ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ مَرْفُوفٌ جَنَاحٌ وَلَا فَاتِحٌ فَمٌ وَلَا مُصْفِصٌ». <sup>15</sup> هَلْ تَفْتَخِرُ الْفَأْسُ عَلَى الْقَاطِعِ بِهَا، أَوْ يَتَكَبَّرُ الْمُنْشَارُ عَلَى مَرْدِّهِ؟ كَأَنَّ الْقَضِيبَ يُحْرِكُ رَافِعَهُ! كَأَنَّ الْعَصَا تَرْفَعُ مَنْ لَيْسَ هُوَ عُودًا!

16 لِذَلِكَ يُرْسِلُ السَّيِّدُ، سَيِّدُ الْجُنُودِ، عَلَى سِمَانِهِ هُزَالًا، وَيُوقِفُ تَحْتَ مَجْدِهِ وَقِيدًا كَوَقِيدِ النَّارِ. 17 وَيَصِيرُ نُورُ إِسْرَائِيلَ نَارًا وَقُدُوسُهُ لَهِيْبًا، فَيُحْرِقُ وَيَأْكُلُ حَسَكُهُ وَسُوكُهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ،<sup>18</sup> وَيُقْنِي مَجْدَ وَعْرِهِ وَبُسْتَانِهِ، النَّفْسَ وَالْجَسَدَ جَمِيعًا. فَيَكُونُ كَذَوْبَانِ الْمَرِيضِ.<sup>19</sup> وَبَقِيَّةُ أَشْجَارٍ وَعْرِهِ تَكُونُ قَلِيلَةً حَتَّى يَكْتَبِهَا صَبِيٌّ.

### بقية من إسرائيل

20 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ وَالنَّاجِينَ مِنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ لَا يَعُودُونَ يَتَوَكَّلُونَ أَيْضًا عَلَى ضَارِبِهِمْ، بَلْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ بِالْحَقِّ.<sup>21</sup> تَرْجِعُ الْبَقِيَّةُ، بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ، إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ.<sup>22</sup> لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ شَعْبُكَ يَا إِسْرَائِيلُ كَزَمَلِ الْبَحْرِ تَرْجِعُ بَقِيَّةٌ مِنْهُ. قَدْ قُضِيَ بِفَنَاءِ فَائِضٍ بِالْعَدْلِ.<sup>23</sup> لِأَنَّ السَّيِّدَ رَبَّ الْجُنُودِ يَصْنَعُ فَنَاءً وَقَضَاءً فِي كُلِّ الْأَرْضِ.<sup>24</sup> وَلَكِنْ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا تَخَفْ مِنْ أَشُورَ يَا شَعْبِي السَّاكِنِينَ فِي صِهْيُونَ. يَضْرِبُكَ بِالْقَضِيبِ، وَيَرْفَعُ عَصَاهُ عَلَيْكَ عَلَى أُسْلُوبِ مِصْرَ.<sup>25</sup> لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جَدًّا يَتِمُّ السَّخَطُ وَعَظْبِي فِي إِبَادَتِهِمْ». <sup>26</sup> وَيُقِيمُ عَلَيْهِ رَبُّ الْجُنُودِ سُوطًا، كَضَرْبَةِ مَدْيَانَ عِنْدَ صَخْرَةِ غَرَابِ، وَعَصَاهُ عَلَى الْبَحْرِ، وَيَرْفَعُهَا عَلَى أُسْلُوبِ مِصْرَ.<sup>27</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ حِمْلَهُ يُرْوَلُ عَنْ كَتِفِكَ، وَنِيرُهُ عَنْ عُنُقِكَ، وَيَتَلَفُ النَّيِّرُ بِسَبَبِ السَّمَانَةِ.<sup>28</sup> قَدْ جَاءَ إِلَى عِيَاثَ. عَبَرَ بِمَجْرُونٍ. وَضَعَ فِي مِخْمَاشَ أَمْبِعَتَهُ.<sup>29</sup> عَبَرُوا الْمَعْبَرَ. بَاتُوا فِي جَبَعٍ. أَرْتَعَدَتِ الرَّامَةُ. هَرَبَتْ جَبْعَةُ شَاوُلَ.<sup>30</sup> إِصْهَلِي بِصُوتِكَ يَا بِنْتَ جَلِيمَ. أَسْمَعِي يَا لَيْشَةَ. مَسْكِينَتُهُ هِيَ عَنَاثُوثُ.<sup>31</sup> هَرَبَتْ مَدْمِينَةُ. أَحْتَمَى سَكَّانُ جِسِيمَ.<sup>32</sup> الْيَوْمَ يَقِيفُ فِي نُوبَ. يَهْزُ يَدُهُ عَلَى جَبَلِ بِنْتِ صِهْيُونَ، أَكْمَةَ أُورُشَلِيمَ.

33 هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ يَقْضِبُ الْأَعْصَانَ بِرُغْبٍ، وَالْمُرْتَفِعُو الْقَامَةِ يَقْطَعُونَ، وَالْمُتَشَامِخُونَ يَنْخَفِضُونَ. 34 وَيُقْطَعُ غَابُ الْوَعْرِ بِالْحَدِيدِ، وَيَسْقُطُ لُبْنَانٌ بَقْدِيرٍ.

### جدع يسی

11 <sup>1</sup> وَيَخْرُجُ قَضِيبٌ مِنْ جِدْعِ يَسَى، وَيَبْنُتُ عُصْنٌ مِنْ أَصُولِهِ، <sup>2</sup> وَيَحُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ. <sup>3</sup> وَلَدَنَّهُ تَكُونُ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ، فَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ نَظَرِ عَيْنَيْهِ، وَلَا يَحْكُمُ بِحَسَبِ سَمْعِ أُذُنَيْهِ، <sup>4</sup> بَلْ يَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ، وَيَحْكُمُ بِالْإِنْصَافِ لِبَنِي سِي الْأَرْضِ، وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَضِيبِ فَمِهِ، وَيُمِيتُ الْمَنَافِقَ بِنَفْخَةِ شَفْتَيْهِ. <sup>5</sup> وَيَكُونُ الْبَرُّ مِنْطَقَةً مَتْنِيَةً، وَالْأَمَانَةُ مِنْطَقَةً حَقْوِيَةً.

<sup>6</sup> فَيَسْكُنُ الدُّنْبُ مَعَ الْخُرُوفِ، وَيَرْبُضُ النَّوْمُ مَعَ الْجَدْيِ، وَالْعِجْلُ وَالشِّبْلُ وَالْمُسَمَّنُ مَعًا، وَصَبِيٌّ صَغِيرٌ يَسُوقُهَا. <sup>7</sup> وَالْبَقْرَةُ وَالذَّبَابَةُ تَرْعِيَانِ. تَرْبُضُ أَوْلَادُهُمَا مَعًا، وَالْأَسَدُ كَالْبَقْرِ يَأْكُلُ بَنِينًا. <sup>8</sup> وَيَلْعَبُ الرِّصِيعُ عَلَى سَرَبِ الصَّلِّ، وَيَمُدُّ الْفَطِيمُ يَدَهُ عَلَى جُحْرِ الْأَفْعَوَانِ. <sup>9</sup> لَا يَسُورُونَ وَلَا يُفْسِدُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ كَمَا تَغْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ. <sup>10</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَصْلَ يَسَى الْقَائِمِ رَايَةً لِلشُّعُوبِ، إِيَّاهُ تَطْلُبُ الْأُمَمُ، وَيَكُونُ مَحَلُّهُ مَجْدًا. <sup>11</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ السَّيِّدَ يُعِيدُ يَدَهُ ثَانِيَةً لِيَقْتَنِي بَقِيَّةَ شَعْبِهِ، الَّتِي بَقِيَتْ، مِنْ أَشُورَ، وَمِنْ مِصْرَ، وَمِنْ فِتْرُوسَ، وَمِنْ كُوشَ، وَمِنْ عِيْلَامَ، وَمِنْ شِنْعَارَ، وَمِنْ حَمَاةَ، وَمِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ. <sup>12</sup> وَيَرْفَعُ رَايَةً لِلْأُمَمِ، وَيَجْمَعُ مَنَفِيي إِسْرَائِيلَ، وَيَضُمُّ مُشْتَبِي يَهُودًا مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. <sup>13</sup> فَيَزُولُ حَسَدُ أَفْرَايِمَ، وَيَنْقَرِضُ الْمُضَايِقُونَ مِنْ يَهُودَا. أَفْرَايِمُ لَا يَحْسِدُ يَهُودَا، وَيَهُودَا لَا يُضَايِقُ أَفْرَايِمَ. <sup>14</sup> وَيَنْقَضَانِ عَلَى أَكْتافِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ غَرْبًا، وَيَنْهَبُونَ بَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا. يَكُونُ عَلَى أَدُومَ وَمَوَابَ أَمْتِدَادًا يَدُهُمَا، وَبَنُو عَمُونَ فِي طَاعَتِهِمَا. <sup>15</sup> وَيُيَبِّدُ الرَّبُّ لِسَانَ بَحْرِ مِصْرَ، وَيَهْزُ يَدَهُ عَلَى النَّهْرِ بِقُوَّةِ رِيحِهِ، وَيَضْرِبُهُ إِلَى سَبْعِ سَوَاقٍ، وَيُجْزِي فِيهَا بِالْأَحْذِيَةِ. <sup>16</sup> وَتَكُونُ سَكَّةً لِقِيَّةِ شَعْبِهِ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ أَشُورَ، كَمَا كَانَ لِإِسْرَائِيلَ يَوْمَ صُعودِهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

### أناشيد حمد

12 <sup>1</sup> وَتَقُولُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ، لِأَنَّهُ إِذْ غَضِبْتَ عَلَيَّ ارْتَدَّتْ عَضْبُكَ فَتَعَرَّيْتَنِي. <sup>2</sup> هُوَذَا اللَّهُ خَلَاصِي فَاطْمَئِنِّي وَلَا ارْتَعِْبْ، لِأَنَّ يَاهُ يَهُوَّةَ قُوَّتِي وَتَرْتِيمَتِي وَقَدْ صَارَ لِي خَلَاصًا». <sup>3</sup> فَتَسْتَقْتُونَ مِيَاهًا بِفَرْحٍ مِنْ بَنِياعِ الْخَلَاصِ. <sup>4</sup> وَتَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُوا الرَّبَّ. أَدْعُوا بِاسْمِهِ. عَرَفُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ. ذَكَّرُوا بِأَنَّ اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى. <sup>5</sup> رَرَّمُوا لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ

مُفْتَحَرًا. لِيَكُنْ هَذَا مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ. 6 صَوْتِي وَأَهْتِفِي يَا سَاكِنَةَ صِهْيُونَ، لِأَنَّ قُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ فِي وَسْطِكَ».

### نبوة ضد بابل

# 13

1 وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ بَابِلَ رَأَهُ إِسْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ:  
 2 أَقِيمُوا رَايَةَ عَلَى جَبَلِ أَرَع. أَرْفَعُوا صَوْتًا لِلْيَهْمِ. أَشِيرُوا بِالْيَدِ لِيَدْخُلُوا أَبْوَابَ الْعُنْتَاةِ.  
 3 أَنَا أَوْصَيْتُ مُقَدَّسِي، وَدَعَوْتُ أَبْطَالِي لِأَجْلِ غَضَبِي، مُفْتَحِرِي عَظَمَتِي. 4 صَوْتُ جُمْهُورٍ عَلَى الْجِبَالِ شَبَهُ قَوْمٍ كَثِيرِينَ. صَوْتُ ضَجِيجِ مَمَالِكِ أُمَّةٍ مُجْتَمِعَةٍ. رَبُّ الْجُنُودِ يَعْزُضُ جِيْشَ الْحَرْبِ.  
 5 يَأْتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ، الرَّبُّ وَأَدَوَاتُ سَخَطِهِ لِيُخْرِبَ كُلَّ الْأَرْضِ.  
 6 وَلَوْلُوا لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ، قَادِمٌ كَخَرَابٍ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. 7 لِذَلِكَ تَزْتَخِي كُلُّ الْأَيَادِي، وَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبِ إِنْسَانٍ. 8 فَيَرْتَاعُونَ. تَأْخُذُهُمْ أَوْجَاعٌ وَمَخَاضٌ. يَتَلَوَّنُونَ كَوَالِدَةٍ. يَبْهَتُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَجُوهُهُمْ وَجُوهٌ لَهِيْبٍ.  
 9 هُوَذَا يَوْمُ الرَّبِّ قَادِمٌ، فَاسِيًا بِسَخَطٍ وَحُمُومٍ غَضَبٍ، لِيَجْعَلَ الْأَرْضَ خَرَابًا وَيُبِيدَ مِنْهَا خُطَايَاهَا.  
 10 فَإِنَّ نُجُومَ السَّمَاوَاتِ وَجَبَابِرَتَهَا لَا تَبْرُزُ نُورَهَا. تُظْلِمُ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا، وَالْقَمَرُ لَا يَلْمَعُ بِضَوْئِهِ. 11 وَأَعَاقِبُ الْمَسْكُونَةِ عَلَى شَرِّهَا، وَالْمُنَافِقِينَ عَلَى إِثْمِهِمْ، وَأَبْطُلُ تَعْظُمَ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَضَعُ تَجَبُّرَ الْعُنْتَاةِ. 12 وَأَجْعَلُ الرَّجُلَ أَعَزَّ مِنَ الذَّهَبِ الْإِنْبِرِي، وَالْإِنْسَانَ أَعَزَّ مِنْ ذَهَبِ أُوْفِيرِ.  
 13 لِذَلِكَ أُزْلِلُ السَّمَاوَاتِ وَتَتَزَعَّرُ الْأَرْضُ مِنْ مَكَانِهَا فِي سَخَطِ رَبِّ الْجُنُودِ وَفِي يَوْمِ حُمُومٍ غَضَبِهِ. 14 وَيَكُونُونَ كَطَبِي طَرِيدٍ، وَكَعَنَمٍ بِلَا مَنْ يَجْمَعُهَا. يَلْتَفِتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ، وَيَبْهَرُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. 15 كُلُّ مَنْ وَجِدَ يُطْعَنُ، وَكُلُّ مَنْ أَنْحَاشَ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. 16 وَتُحْطَمُ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عِيُونِهِمْ، وَتَنْهَبُ بِيُوتَهُمْ وَتَفْضَحُ نِسَاؤُهُمْ.  
 17 هَانَدًا أَهْيَجُ عَلَيْهِمُ الْمَادِيِّينَ الَّذِينَ لَا يَتَدَوَّنُونَ بِالْفِضَّةِ، وَلَا يُسْرُونَ بِالذَّهَبِ، 18 فَتُحْطَمُ الْقَيْسِيُّ الْفَتِيَانِ، وَلَا يَرْحَمُونَ نَمْرَةَ الْبَطْنِ. لَا تَشْفُقُ عِيُونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ. 19 وَتَصِيرُ بَابِلُ، بَهَاءُ الْمَمَالِكِ وَزِينَةُ فَخْرِ الْكِلْدَانِيِّينَ، كَتَفْلِيْبِ آلِهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ. 20 لَا تَعْمُرُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُسْكُنُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ، وَلَا يُخَيِّمُ هُنَاكَ أَعْرَابِيٌّ، وَلَا يُرْبِضُ هُنَاكَ رَعَاةٌ، 21 بَلْ تَرْبِضُ هُنَاكَ وَحُوشُ الْقَفْرِ، وَيَمْلَأُ الْبُومُ بِيُوتَهُمْ، وَتَسْكُنُ هُنَاكَ بَنَاتُ النَّعَامِ، وَتَرْفُضُ هُنَاكَ مَعَزُ الْوَحْشِ، 22 وَتَصِيحُ بَنَاتُ أَوَى فِي قُصُورِهِمْ، وَالذَّنَابُ فِي هَيْبَاكِ الْتَنَعَمِ، وَوَقْتُهَا قَرِيبٌ الْمَجِيءِ وَأَيَّامُهَا لَا تَطُولُ.

## هجاء ملك بابل

## 14

<sup>1</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ سَيَرَحِمُ يَعْقُوبَ وَيَخْتَارُ أَيْضًا إِسْرَائِيلَ، وَيُرِيحُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، فَتَفْتَرِنُ بِهِمْ  
الْغُرَبَاءُ وَيَنْضَمُونَ إِلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ. <sup>2</sup> وَيَأْخُذُهُمْ شُعُوبٌ وَيَأْتُونَ بِهِمْ إِلَى مَوْضِعِهِمْ،  
وَيَمْتَلِكُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ عبيدًا وإماءً، وَيَسْبُونَ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ وَيَتَسَلَطُونَ عَلَى  
ظَلَمِيهِمْ.

<sup>3</sup> وَيَكُونُ فِي يَوْمِ يُرِيحُكَ الرَّبُّ مِنْ تَعَبِكَ وَمِنْ أَنْزِعَاكِ، وَمِنْ الْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي اسْتَعْبَدْتَ  
بِهَا، <sup>4</sup> أَنْتَ تَنْطَلِقُ بِهَذَا الْهَجْرِ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ وَتَقُولُ: «كَيْفَ بَادَ الظَّالِمُ، بَادَتِ الْمُعْطَرِسَةُ؟» <sup>5</sup> قَدْ  
كَسَرَ الرَّبُّ عَصَا الْأَشْرَارِ، فَضَيَّبَ الْمُتَسَلِّطِينَ. <sup>6</sup> الْأَصْرَابُ الشُّعُوبِ بِسَخَطِ، ضَرْبَةً بِلَا فُتُورٍ.  
الْمُتَسَلِّطُ بِغَضَبٍ عَلَى الْأُمَمِ، بِأَضْطِهَادٍ بِلَا إِمْسَاكِ. <sup>7</sup> اسْتِرَاحَتْ، أَطْمَأْنَنَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. هَتْفُوا  
تَرْنَمًا. <sup>8</sup> حَتَّى السَّرْوِ يَفْرَحَ عَلَيْكَ، وَأَرْزُ لُبْنَانَ قَائِلًا: مِنْذُ أَضْطَجَعْتَ لَمْ يَصْعَدْ عَلَيْنَا قَاطِعٌ.  
<sup>9</sup> الْهَآوِيَّةُ مِنْ أَسْفَلِ مُهْتَزَّةٌ لَكَ، لِاسْتِقْبَالِ قُدُومِكَ، مُنْهَضَةٌ لَكَ الْأَخْيَلَةُ، جَمِيعَ عِظَمَاءِ الْأَرْضِ.  
أَقَامَتْ كُلُّ مُلُوكِ الْأُمَمِ عَن كَرَّاسِيهِمْ. <sup>10</sup> كُلُّهُمْ يُجِيبُونَ وَيَقُولُونَ لَكَ: أَنْتَ أَيضًا قَدْ ضَعُفْتَ  
نَظِيرَنَا وَصِرْتَ مِثْلَنَا؟ <sup>11</sup> أَهْبَطْ إِلَى الْهَآوِيَّةِ فَخَرِّكْ، رِنَّهُ أَعْوَادِكَ. تَحْتِكَ تُفْرِشُ الرَّمَّةَ، وَغِطَاؤُكَ  
الدَّوْدُ. <sup>12</sup> كَيْفَ سَقَطْتَ مِنَ السَّمَاءِ يَا زَهْرَةٌ، بِنْتَ الصُّبْحِ؟ كَيْفَ قَطِعْتَ إِلَى الْأَرْضِ يَا قَاهِرَ  
الْأُمَمِ؟ <sup>13</sup> وَأَنْتَ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: أَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ. أَرْفَعُ كُرْسِيِّي فَوْقَ كَوَاكِبِ اللَّهِ، وَأَجْلِسُ  
عَلَى جَبَلِ الْاجْتِمَاعِ فِي أَقْصَى السَّمَالِ. <sup>14</sup> أَصْعَدُ فَوْقَ مُرْتَفَعَاتِ السَّحَابِ. أُصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ.  
<sup>15</sup> لَكَيْتَكَ أَنْحَدَرْتَ إِلَى الْهَآوِيَّةِ، إِلَى أَسْفَلِ الْجُبِّ. <sup>16</sup> الَّذِينَ يَرَوْنَكَ يَبْتَطِلُونَ إِلَيْكَ، يَتَأَمَّلُونَ فِيكَ.  
أَهَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي زَلَزَلَ الْأَرْضَ وَزَعَزَعَ الْمَمَالِكَ، <sup>17</sup> الَّذِي جَعَلَ الْعَالَمَ كَقَفْرِ، وَهَدَمَ مَدُنَهُ،  
الَّذِي لَمْ يُطْلِقْ أَسْرَاهُ إِلَى بِيوتِهِمْ؟ <sup>18</sup> كُلُّ مُلُوكِ الْأُمَمِ بِأَجْمَعِهِمْ أَضْطَجَعُوا بِالْكَرَامَةِ كُلِّ وَاحِدٍ  
فِي بَيْتِهِ. <sup>19</sup> وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ طُرِحْتَ مِنْ قَبْرِكَ كَقُصْنٍ أَشْنَعٍ، كِلْبَاسِ الْقَتْلَى الْمَضْرُوبِينَ بِالسَّيْفِ،  
الْهَآوِيَّاتِينَ إِلَى حِجَارَةِ الْجُبِّ، كَجَبْتِهِ مَدُوسَةٍ. <sup>20</sup> لَا تَتَّحِدْ بِهِمْ فِي الْقَبْرِ لِأَنَّكَ أَخْرَبْتَ أَرْضَكَ،  
قَتَلْتَ شَعْبَكَ. لَا يُسَمَّى إِلَى الْأَبَدِ نَسْلُ فَاعِلِي الشَّرِّ. <sup>21</sup> هَيِّئُوا لِنَبِيهِ قَتْلًا بِإِثْمِ آبَائِهِمْ، فَلَا يَقُومُوا  
وَلَا يَرْتَوُوا الْأَرْضَ وَلَا يَمْلَأُوا وَجْهَ الْعَالَمِ مَدْنًا». <sup>22</sup> «فَأَقُومُ عَلَيْهِمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. وَأَقْطَعُ مِنْ  
بَابِلَ أَسْمًا وَبَيْعَةً وَنَسْلًا وَدُرِّيَّةً، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>23</sup> وَأَجْعَلُهَا مِيرَاثًا لِلْقَنْفُذِ، وَأَجَامَ مِيَاهِ، وَأَكْتَسَهَا  
بِمَكْنَسَةِ الْهَلَاكِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ».

## نبوءة ضد آشور

24 قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: «إِنَّهُ كَمَا قَصَدْتُ بَصِيرًا، وَكَمَا نَوَيْتُ يُثْبِتُ: 25 أَنْ أُحْلَمَ آشورُ فِي أَرْضِي وَأُدُوسُهُ عَلَى جِبَالِي، فَيَزُولُ عَنْهُمْ نِيرُهُ، وَيَزُولُ عَنْ كَيْفِهِمْ حِمْلُهُ». 26 هَذَا هُوَ الْقَضَاءُ الْمَقْضِيُّ بِهِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَهَذِهِ هِيَ الْيَدُ الْمَمْدُودَةُ عَلَى كُلِّ الْأُمَّمِ. 27 فَإِنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ قَضَى، فَمَنْ يُبْطِلُ؟ وَيَدُهُ هِيَ الْمَمْدُودَةُ، فَمَنْ يَزُدُّهَا؟

28 فِي سَنَةِ وَفَاةِ الْمَلِكِ أَحَازَ كَانَ هَذَا الْوَحْيُ: 29 لَا تَفْرَحِي يَا جَمِيعَ فِلِسْطِينَ، لِأَنَّ الْقَضِيبَ الصَّارِبَ أَنْكَسَرَ، فَإِنَّهُ مِنْ أَصْلِ الْحَيَّةِ يَخْرُجُ أَفْعُونَ، وَتَمَرَّتُهُ تَكُونُ ثُعْبَانًا مُسَمًّا طَيَّارًا. 30 وَتَدْعَى أَبْكَارُ الْمَسَاكِينِ، وَيَرِيضُ الْبَائِسُونَ بِالْأَمَانِ، وَأُمَيْتُ أَصْلِكَ بِالْجُوعِ، فَيَقْتُلُ بَقِيَّتِكَ. 31 وَلَوْلَ أُيُّهَا الْبَابُ. أَصْرُخِي أَبْتَهَا الْمَدِينَةَ. قَدْ ذَابَ جَمِيعُكَ يَا فِلِسْطِينَ، لِأَنَّهُ مِنَ الشَّمَالِ يَأْتِي دُخَانٌ، وَلَيْسَ شَأْدٌ فِي جُوشِيهِ. 32 فَمِمَّاذَا يُجَابُ رُسُلُ الْأُمَّمِ؟ إِنَّ الرَّبَّ أَسَسَ صِهْيُونَ، وَبِهَا يَحْتَمِي بَائِسُو شَعْبِهِ.

## نبوءة ضد موآب

15 <sup>1</sup> وَحْيٌ مِنْ جِهَةِ مُوآبَ: إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرِبَتْ عَارُ مُوآبَ وَهَلَكَتْ. إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرِبَتْ قِيْرَ مُوآبَ وَهَلَكَتْ. <sup>2</sup> إِلَى الْبَيْتِ وَدِيُونٍ يَصْعَدُونَ إِلَى الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبُكَاءِ. تُؤَلِّوُ مُوآبَ عَلَى نَبْوٍ وَعَلَى مِيدَبَا. فِي كُلِّ رَأْسٍ مِنْهَا قَرْعَةٌ. كُلُّ لِحْيَةٍ مَجْزُوزَةٌ. <sup>3</sup> فِي أَرْقَتِهَا يَأْتَرُونَ بِمَسْحٍ. عَلَى سَطُوحِهَا وَفِي سَاحَتَيْهَا يُؤَلِّوُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَيًّا بِالْبُكَاءِ. <sup>4</sup> وَتَصْرُخُ حَشْبُونُ وَالْعَالَةُ. يُسْمَعُ صَوْتُهُمَا إِلَى يَاهَصَ. لِذَلِكَ يَصْرُخُ مُتَسَلِّحُو مُوآبَ. نَفْسُهَا تَرْتَعِدُ فِيهَا. <sup>5</sup> يَصْرُخُ قَلْبِي مِنْ أَجْلِ مُوآبَ. الْهَارِبِينَ مِنْهَا إِلَى صُوعَرَ كَعِجَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ يَصْعَدُونَ فِي عَقَبَةِ اللُّوْحِيثِ بِالْبُكَاءِ، لِأَنَّهُمْ فِي طَرِيقِ حُورُونََايِمَ يَرْفَعُونَ صُرَاخَ الْإِنْكَسَارِ. <sup>6</sup> لِأَنَّ مِيَاهَ نَمْرِيمَ تَصِيرُ خَرِبَةً، لِأَنَّ الْعُشْبَ يَيْسُ. أُنْكَأُ فَنِي. الْخُضْرَةُ لَا تُوْجَدُ. <sup>7</sup> لِذَلِكَ الْقَرُوهُ الَّتِي اِكْتَسَبُوهَا وَذَخَائِرُهُمْ يَحْمَلُونَهَا إِلَى غَيْرِ وَادِي الصَّفَصَافِ. <sup>8</sup> لِأَنَّ الصُّرَاخَ قَدْ أَحَاطَ بِنُحُومِ مُوآبَ. إِلَى أَجْلَايِمَ وَلَوْلَتْهَا. وَإِلَى بَثْرَ إِيْلِيمَ وَلَوْلَتْهَا، <sup>9</sup> لِأَنَّ مِيَاهَ دِيمُونَ تَمْتَلِي دَمًا، لِأَنِّي أَجْعَلُ عَلَى دِيمُونَ زَوَائِدَ. عَلَى النَّاجِحِينَ مِنْ مُوآبَ أَسْدًا وَعَلَى بَقِيَّةِ الْأَرْضِ.

16 <sup>1</sup> أَرْسَلُوا خِرْفَانَ حَاكِمِ الْأَرْضِ مِنْ سَالِحِ نَحْوِ الْبَرِّيَّةِ إِلَى جَبَلِ ابْنَةِ صِهْيُونَ. <sup>2</sup> وَوَحَدْتُ أَنَّهُ كَطَائِرٍ تَائِهٍ، كَفَرَاخٍ مُنْفَرَةٍ تَكُونُ بِنَاتُ مُوآبَ فِي مَعَابِرِ أَرْنُونَ. <sup>3</sup> هَاتِي مَشُورَةً، أَصْنَعِي إِنْصَافًا، أَجْعَلِي ظِلِّكَ كَاللَّيْلِ فِي وَسْطِ الظُّهَيْرَةِ، اسْتُرِي الْمَطْرُودِينَ، لَا تَظْهَرِي الْهَارِبِينَ. <sup>4</sup> لِيَتَعَرَّبَ عِنْدِكَ مَطْرُودُو مُوآبَ. كُونِي سِتْرًا لَهُمْ مِنْ وَجْهِ الْمُخْرَبِ، لِأَنَّ الظَّالِمَ يَبِيدُ، وَيَنْتَهِي

الْحَرَابِ، وَيَقْتَى عَنِ الْأَرْضِ الدَّائِسُونَ. <sup>5</sup> فَيَبَيْتُ الْكُرْسِيَّ بِالرَّحْمَةِ، وَيَجْلِسُ عَلَيْهِ بِالْأَمَانَةِ فِي خَيْمَةِ دَاوُدَ قَاضٍ، وَيَطْلُبُ الْحَقَّ وَيُيَادِرُ بِالْعَدْلِ. <sup>6</sup> قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوَابَ الْمُتَكَبِّرَةِ جِدًّا عَظَمَتِهَا وَكِبْرِيَايَهَا وَصَلَفَهَا بَطْلٍ أَفْتَحَارِهَا.

<sup>7</sup> لِذَلِكَ تُؤَلِّقُ مُوَابَ. عَلَى مُوَابَ كُلِّهَا يُؤَلِّقُ. تَتَنَوَّنُ عَلَى أُسُسِ قَبْرِ حَارِسَةَ، إِنَّمَا هِيَ مَضْرُوبَةٌ. <sup>8</sup> لِأَنَّ حُقُولَ حَشْبُونَ ذَبَلَتْ. كَرَمَةُ سِبْمَةَ كَسَّرَ أَمْزَاءُ الْأُمَمِ أَفْضَلَهَا. وَصَلَتْ إِلَى يَعْرِيزَ. تَاهَتْ فِي الْبَرِّيَّةِ، أَمْتَدَّتْ أَعْصَانُهَا، عَبَّرَتِ الْبَحْرَ. <sup>9</sup> لِذَلِكَ أَبْكِي بِكَاءِ يَعْرِيزَ عَلَى كَرَمَةِ سِبْمَةَ. أُرْوِيكُمْ بِدُمُوعِي يَا حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ، لِأَنَّهُ عَلَى قَطَافِكِ وَعَلَى حَصَادِكِ قَدْ وَقَعَتْ جَلْبَةٌ. <sup>10</sup> وَأَنْتَزِعَ الْفَرْحَ وَالْأَيْتِهَاجَ مِنَ الْبُسْتَانِ، وَلَا يَغْنَى فِي الْكُرُومِ وَلَا يَتَرَنَّمُ، وَلَا يَدُوسُ دَائِسَ خَمْرًا فِي الْمَعَاصِرِ. أَبْطَلْتُ الْهَتَافَ. <sup>11</sup> لِذَلِكَ تَرْنُ أَحْشَائِي كَعُودٍ مِنْ أَجْلِ مُوَابَ وَتَطْلِي مِنْ أَجْلِ قَبْرِ حَارِسَ. <sup>12</sup> وَيَكُونُ إِذَا ظَهَرْتَ، إِذَا تَعَبَتْ مُوَابَ عَلَى الْمُرْتَفَعَةِ وَدَخَلْتَ إِلَى مَقْدِسِهَا تُصَلِّي، أَنَّهُ لَا تَقُوزُ. <sup>13</sup> هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوَابَ مِنْذُ زَمَانٍ. <sup>14</sup> وَالْآنَ تَكَلَّمَ الرَّبُّ قَائِلًا: «فِي ثَلَاثِ سِنِينَ كَسِنِي الْأَجِيرِ يَهَانُ مَجْدُ مُوَابَ بِكُلِّ الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ، وَتَكُونُ الْبَقِيَّةُ قَلِيلَةً صَغِيرَةً لَا كَبِيرَةً».

نبوءة عن دمشق

**17** <sup>1</sup> وَخِيٍّ مِنْ جِهَةِ دِمَشْقَ: هُوَذَا دِمَشْقُ تَرَالُ مِنْ بَيْنِ الْمُدُنِ وَتَكُونُ رُجْمَةً رَدَمٍ. <sup>2</sup> مُدُنُ عَرُوعِيرٍ مَتْرُوكَةٌ. تَكُونُ لِلْقَطْعَانِ، فَتَرْبِضُ وَلَيْسَ مَنْ يُخِيفُ. <sup>3</sup> وَيَزُولُ الْحِصْنُ مِنْ أَفْرَائِمَ وَالْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ وَبَقِيَّةُ أَرَامَ. فَتَصِيرُ كَمَجْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. <sup>4</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مَجْدَ يَعْقُوبَ يَذُلُّ، وَسَمَانَةُ لِحْمِهِ تَهْزُلُ، <sup>5</sup> وَيَكُونُ كَجَمْعِ الْحَصَادِينَ الزَّرْعِ، وَذِرَاعُهُ تَحْصِدُ السَّنَابِلَ، وَيَكُونُ كَمَنْ يَلْقُطُ سَنَابِلَ فِي وَادِي رَفَائِمَ. <sup>6</sup> وَتَبْقَى فِيهِ خُصَاصَةٌ كَنَفْضِ زَيْتُونَةٍ، حَبَّانٍ أَوْ ثَلَاثٍ فِي رَأْسِ الْفَرْعِ، وَأَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ فِي أَفْئَانِ الْمُشْمَرَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. <sup>7</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَلْتَمِسُ الْإِنْسَانُ إِلَى صَانِعِهِ وَتَنْظُرُ عَيْنَاهُ إِلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، <sup>8</sup> وَلَا يَلْتَمِسُ إِلَى الْمَدَابِحِ صَنْعَةَ يَدَيْهِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَا صَنَعْتَهُ أَصَابِعُهُ: السُّوَارِي وَالشَّمْسَاتِ. <sup>9</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَصِيرُ مُدْنُهُ الْحَصِينَةُ كَالرَّدَمِ فِي الْعُغَابِ، وَالشَّوَامِخُ الَّتِي تَرَكُوهَا مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَصَارَتْ حَرَابًا.

<sup>10</sup> لِأَنَّكَ نَسِيتَ إِلَهَ خَلَاصِكَ وَلَمْ تَذْكُرِي صَخْرَةَ حِصْنِكَ، لِذَلِكَ تَعْرِسِينَ أَغْرَاسًا نَزْهَةً وَتَتَّصِبِينَ نُصْبَةً غَرِيْبَةً. <sup>11</sup> يَوْمَ غَرَسِكَ تُسَيِّجِبِنَهَا، وَفِي الصَّبَاحِ تَجْعَلِينَ زَرْعَكَ يَزْهَرُ. وَلَكِنْ يَهْرُبُ الْحَصِيدُ فِي يَوْمِ الضَّرْبَةِ الْمُهْلِكَةِ وَالْكَاتِبَةِ الْعَدِيمَةِ الرَّجَاءِ.

12 آه! صَجِيحُ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ تَضِحُّ كَضَجِيحِ الْبَحْرِ، وَهَدِيرُ قَبَائِلٍ تَهْدُرُ كَهَدِيرِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ.  
13 قَبَائِلُ تَهْدُرُ كَهَدِيرِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. وَلَكِنَّهُ يَنْتَهَرُهَا فَتَهْرُبُ بَعِيدًا، وَتَطْرُدُ كَعَصَافَةِ الْجِبَالِ أَمَامَ الرِّيحِ،  
وَكَالْجُلِّ أَمَامَ الرُّوْبَعَةِ. 14 فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ إِذَا رُعِبْتَ. قَبْلَ الصُّبْحِ لَيْسُوا هُمْ. هَذَا نَصِيبُ نَاهِيئِنَا  
وَحِظُ سَالِيئِنَا.

نبوءة عن كوش

18 يا أَرْضَ حَفِيفِ الْأَجْبَحَةِ الَّتِي فِي عِبْرِ أَنْهَارِ كُوشِ، 2 أَلْمُرْسَلَةَ رُشْلًا فِي الْبَحْرِ وَفِي  
قَوَارِبٍ مِنَ الْبُرْدِيِّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. أَذْهَبُوا أَيُّهَا الرُّسُلُ السَّرِيعُونَ إِلَى أُمَّةٍ طَوِيلَةٍ وَجَرْدَاءِ،  
إِلَى شَعْبٍ مَخُوفٍ مُنْذُ كَانَ فَصَاعِدًا، أُمَّةٌ قُوَّةٌ وَشِدَّةٌ وَدَوْسٌ، قَدْ خَرَقَتْ الْأَنْهَارُ أَرْضَهَا. 3 يَا جَمِيعَ  
سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ وَقَاطِنِي الْأَرْضِ، عِنْدَمَا تَرْتَفِعُ الرَّايَةُ عَلَى الْجِبَالِ تَنْظُرُونَ، وَعِنْدَمَا يُضْرَبُ بِالْبُوقِ  
تَسْمَعُونَ.

4 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «إِنِّي أَهْدَأُ وَأَنْظُرُ فِي مَسْكِنِي كَأَنَّحَرَ الصَّافِي عَلَى الْبُقْلِ، كَعَيْمِ  
النَّدَى فِي حَرِّ الْحَصَادِ». 5 فَإِنَّهُ قَبْلَ الْحَصَادِ، عِنْدَ تَمَامِ الزَّهْرِ، وَعِنْدَمَا يَصِيرُ الزَّهْرُ حَصْرَمًا  
نَضِيجًا، يَقْطَعُ الْقُضْبَانَ بِالْمَنَاجِلِ، وَيَنْزِعُ الْأَفْئَانَ وَيَطْرَحُهَا. 6 تَتْرُكُ مَعًا لِحِوَارِحِ الْجِبَالِ وَلِوُحُوشِ  
الْأَرْضِ، فَتُصَيِّفُ عَلَيْهَا الْجَوَارِحَ، وَتُسْتَيْ عَلَيْهَا جَمِيعُ وُحُوشِ الْأَرْضِ.  
7 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تُقَدِّمُ هَدِيَّةً لِرَبِّ الْجُنُودِ مِنْ شَعْبٍ طَوِيلٍ وَأَجْرَدٍ، وَمِنْ شَعْبٍ مَخُوفٍ مُنْذُ كَانَ  
فَصَاعِدًا، مِنْ أُمَّةٍ ذَاتِ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ وَدَوْسٍ، قَدْ خَرَقَتْ الْأَنْهَارُ أَرْضَهَا، إِلَى مَوْضِعِ اسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ،  
جَبَلِ صِهْيُونَ.

نبوءة عن مصر

19 1 وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ مِصْرَ: هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ،  
فَتَرْتَجِفُ أَوْثَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَدُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا. 2 وَأَهْيَجُ مِصْرِيِّينَ عَلَى  
مِصْرِيِّينَ، فَيَحَارِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ: مَدِينَةُ مَدِينَةٍ، وَمَمْلَكَةُ مَمْلَكَةٍ. 3 وَتَهْرَاقُ  
رُوحُ مِصْرَ دَاخِلَهَا، وَأُفْبِي مَشُورَتَهَا، فَيَسْأَلُونَ الْأَوْثَانَ وَالْعَازِفِينَ وَأَصْحَابَ التَّوَابِعِ وَالْعَرَافِينَ.  
4 وَأَغْلِقُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ فِي يَدِ مَوْلَى قَاسٍ، فَيَتَسَلَطُ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ غَزِيرٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.  
5 وَتُنَشَفُ الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحْرِ، وَيَجِفُّ النَّهْرُ وَيَبْسُ. 6 وَتُتْنِنُ الْأَنْهَارُ، وَتَضْعُفُ وَتَجِفُّ سَوَاقِي  
مِصْرَ، وَيَنْلَفُ الْقَصَبُ وَالْأَسْلُ. 7 وَالرِّيَاضُ عَلَى النَّبْلِ عَلَى حَافَةِ النَّبْلِ، وَكُلُّ مَزْرَعَةٍ عَلَى النَّبْلِ  
تَيْبَسُ وَتَتَبَدُّ وَلَا تَكُونُ. 8 وَالصَّيَّادُونَ يَيْتُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ يُلْقُونَ شِصًّا فِي النَّبْلِ يُنُوحُونَ. وَالَّذِينَ



يَسْطُونَ شَبَكَةً عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ يَحْرُتُونَ،<sup>9</sup> وَيَخْرِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْكِتَانَ الْمُمَسَّطَ، وَالَّذِينَ يَحِكُونَ الْأَنْسَجَةَ الْبَيْضَاءَ.<sup>10</sup> وَتَكُونُ عُمْدُهَا مَسْحُوقَةً، وَكُلُّ الْعَامِلِينَ بِالْأَجْرَةِ مُكْتَنِبِي النَّفْسِ.<sup>11</sup> إِنَّ رُؤَسَاءَ صُوعَنَ أَغْيَبَاءُ! حُكَمَاءَ مُشِيرِي فِرْعَوْنَ مَشُورَتُهُمْ بِهِيمِيَّةً! كَيْفَ تَقُولُونَ لِفِرْعَوْنَ: «أَنَا أَنْبَى حُكَمَاءَ، أَنْبَى مُلُوكِ قَدَمَاءَ»؟<sup>12</sup> فَأَيُّنَ هُمْ حُكَمَاؤُكَ؟ فَلْيُخْبِرُوكَ. لِيَعْرِفُوا مَاذَا قَضَى بِهِ رَبُّ الْجُنُودِ عَلَى مِصْرَ.<sup>13</sup> رُؤَسَاءُ صُوعَنَ صَارُوا أَغْيَبَاءَ. رُؤَسَاءُ نُوفَ أَنْخَدَعُوا. وَأَصْلَ مِصْرَ وَجُوهُ أَسْبَاطِهَا.<sup>14</sup> مَرَجَ الرَّبُّ فِي وَسْطِهَا رُوحَ عَمِّي، فَأَصْلُوا مِصْرَ فِي كُلِّ عَمَلِهَا، كَثُرَتْ السُّكْرَانُ فِي قَيْمِهِ.<sup>15</sup> فَلَا يَكُونُ لِمِصْرَ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ رَأْسٌ أَوْ ذَنْبٌ، نَحْلَةٌ أَوْ أَسَلَةٌ.<sup>16</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ مِصْرُ كَالنِّسَاءِ، فَتَزْعَدُ وَتَرْجُفُ مِنْ هَرَّةٍ يَدِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّتِي يَهْتُفُهَا عَلَيْهَا.<sup>17</sup> وَتَكُونُ أَرْضُ يَهُوذَا رُغْبًا لِمِصْرَ. كُلُّ مَنْ تَذَكَّرَهَا يَرْتَعِبُ مِنْ أَمَامِ قَضَاءِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّذِي يَقْضِي بِهِ عَلَيْهَا.<sup>18</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ خَمْسُ مِئَاتٍ تَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ كَنْعَانَ وَتَحْلِفُ لِرَبِّ الْجُنُودِ، يُقَالُ لِإِحْدَاهَا «مَدِينَةُ الشَّمْسِ». فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ تَحْمِيهَا.<sup>20</sup> فَيَكُونُ عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِأَنَّهُمْ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبِّ الْمُضَاقِقِينَ، فَيُرْسِلُ لَهُمْ مُخَلَّصًا وَمُحَامِيًا وَيُنْقِذُهُمْ.<sup>21</sup> فَيَعْرِفُ الرَّبُّ فِي مِصْرَ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ الرَّبَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيُقَدِّمُونَ ذَبِيحَةً وَتَقْدِمَةً، وَيَنْذَرُونَ لِلرَّبِّ نَذْرًا وَيُوفُونَ بِهِ.<sup>22</sup> وَيَصْرُبُ الرَّبُّ مِصْرَ ضَارِبًا فَشَاقِيًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَيَشْفِيهِمْ.<sup>23</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ سِكَّةٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُورَ، فَيَجِيءُ الْأَشُورِيُّونَ إِلَى مِصْرَ وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى أَشُورَ، وَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَ الْأَشُورِيِّينَ.<sup>24</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثُلْمًا لِمِصْرَ وَلَا أَشُورَ، بَرَكَةٌ فِي الْأَرْضِ،<sup>25</sup> بِهَا يَبَارِكُ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: «مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرَ، وَعَمَلُ يَدَيَّ أَشُورَ، وَمِيرَاثِي إِسْرَائِيلَ».

## نبوءة عن مصر وكوش

**20** <sup>1</sup> فِي سَنَةِ مَجِيءِ تَرْتَانَ إِلَى أَشْدُودَ، حِينَ أَرْسَلَهُ سَرْجُونُ مَلِكِ أَشُورَ فَحَارَبَ أَشْدُودَ وَأَخَذَهَا،<sup>2</sup> فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ إِسْعِيَاءَ بْنِ أَمْوصَ قَائِلًا: «إِذْهَبْ وَحُلِّ الْمَسْحَ عَنْ حَقْوَيْكَ وَأَخْلَعْ جِذَاءَكَ عَنْ رِجْلَيْكَ». فَفَعَلَ هَكَذَا وَمَشَى مُعْرَى وَحَافِيًا.<sup>3</sup> فَقَالَ الرَّبُّ: «كَمَا مَشَى عِبْدِي إِسْعِيَاءَ مُعْرَى وَحَافِيًا ثَلَاثَ سِنِينَ، آيَةٌ وَأَعْجُوبَةٌ عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُوشَ، هَكَذَا يَسُوقُ مَلِكُ أَشُورَ سَبِيَّ مِصْرَ وَجَلَاءَ كُوشَ، الْفُتْيَانَ وَالشُّيُوخَ، عُرَاءَ وَحُفَاةً وَمَكْشُوفِي الْأَسْتَاهِ خِزْيًا لِمِصْرَ.<sup>5</sup> فَيَرْتَاعُونَ وَيَخْجَلُونَ مِنْ أَجْلِ كُوشَ رَجَائِهِمْ، وَمِنْ أَجْلِ مِصْرَ فَخْرِهِمْ.

6 وَيَقُولُ سَاكِنُ هَذَا السَّاحِلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: هُوَذَا هَكَذَا مَلْعَانًا الَّذِي هَرَبْنَا إِلَيْهِ لِمَعُونَةٍ لِنُنَجُو مِنْ مَلِكِ أَشُورَ، فَكَيْفَ نَسَلِّمُ نَحْنُ؟».

نبوءة عن بابل

21

1 وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ بَرِّيَّةِ الْبَحْرِ: كَزَوَابِعِ فِي الْجَنُوبِ عَاصِفَةٍ، يَأْتِي مِنَ الْبَرِّيَّةِ مِنْ أَرْضِ مَخُوفَةٍ. 2 قَدْ أُعْلِنَتْ لِي رُؤْيَا قَاسِيَةً: النَّاهِبُ نَاهِبًا وَالْمُخْرَبُ مُخْرَبًا. اصْغِدِي يَا عِيْلَامُ. حَاصِرِي يَا مَادِي. قَدْ ابْطَلْتُ كُلَّ أُنْيَيْهَا. 3 لِذَلِكَ امْتَلَأَتْ حَقَوَايَ وَجَعًا، وَأَخَذَنِي مَخَاضٌ كَمَخَاضِ الْوَالِدَةِ. تَلَوَيْتُ حَتَّى لَا أَسْمَعُ. أَنْدَهَشْتُ حَتَّى لَا أَنْظُرُ. 4 تَاهَ قَلْبِي. بَغْتَنِي رُعْبٌ. لَيْلَةٌ لَدَّتِي جَعَلَهَا لِي رَعْدَةً. 5 يَرْتَبُونَ الْمَائِدَةَ، يَحْرُسُونَ الْجِرَاسَةَ، يَأْكُلُونَ. يَشْرَبُونَ. قَوْمُوا أَيُّهَا الرُّؤْسَاءُ امْسُخُوا الْمَجَنَّ!

6 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «أَذْهَبِ أَقِمِ الْحَارِسِينَ. لِيُخْبِرَ بِمَا يَرَى». 7 فَرَأَى رُكَّابًا أَزْوَاجَ فُرْسَانٍ. رُكَّابَ حَمِيرٍ. رُكَّابَ جِمَالٍ. فَأَصْعَى اصْغَاءً شَدِيدًا، 8 ثُمَّ صَرَخَ كَأَسَدٍ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْمَرْصَدِ دَائِمًا فِي النَّهَارِ، وَأَنَا وَاقِفٌ عَلَى الْمَحْرَسِ كُلِّ اللَّيَالِي. 9 وَهُوَذَا رُكَّابٌ مِنَ الرِّجَالِ. أَزْوَاجٌ مِنَ الْفُرْسَانِ». فَأَجَابَ وَقَالَ: «سَقَطْتُ، سَقَطْتُ بَابِلُ، وَجَمِيعُ تَمَائِيلِ آلِهَتِهَا الْمُنْحَوْتَةِ كَسَرَهَا إِلَى الْأَرْضِ». 10 يَا دِيَّاسَتِي وَبَنِي بِيَدْرِي. مَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ.

نبوءة عن أدوم

11 وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ دُومَةَ: صَرَخَ إِلَيَّ صَارِخٌ مِنْ سَعِيرٍ: «يَا حَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ؟ يَا حَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ؟» 12 قَالَ الْحَارِسُ: «أَتَى صَبَاحٌ وَأَيْضًا لَيْلٌ. إِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ فَاطْلُبُوا. أَرْجِعُوا، تَعَالَوْا».

نبوءة عن بلاد العرب

13 وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ بِلَادِ الْعَرَبِ: فِي الْوَعْرِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ تَبَيَّنِينَ، يَا قَوَائِلَ الدَّدَانِيِّينَ. 14 هَاتُوا مَاءً لِمُلَاقَاةِ الْعَطْشَانِ، يَا سُكَّانَ أَرْضِ تَيْمَاءَ. وَأَفُوا الْهَارِبَ بِخُبْرِهِ. 15 فَإِنَّهُمْ مِنْ أَمَامِ السُّيُوفِ قَدْ هَرَبُوا. مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ الْمَسْلُوبِ، وَمِنْ أَمَامِ الْقَوْسِ الْمَشْدُودَةِ، وَمِنْ أَمَامِ شِدَّةِ الْحَرْبِ. 16 فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «فِي مَدَّةِ سَنَةٍ كَسَنَةِ الْأَجِيرِ نَفَى كُلُّ مَجْدٍ قِيدَارَ، 17 وَبَقِيَّةُ عَدَدِ قَيْسِي أَبْطَالِ بَنِي قِيدَارَ تَقَلُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ».

نبوءة عن أورشليم

22 <sup>1</sup> وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ وَادِي الرُّؤْيَا: فَمَا لِكَ أَنْكَ صَعِدْتَ جَمِيعًا عَلَى السُّطُوحِ، <sup>2</sup> يَا مَلَائِئِكَ مِنَ الْجَلْبَةِ، الْمَدِينَةُ الْعَبَّاجَةُ، الْقَرْيَةُ الْمُفْتَحَرَةُ؟ قَتْلَاكَ لَيْسَ هُمْ قَتَلِي السِّيفِ وَلَا مَوْتِي الْحَرْبِ. <sup>3</sup> جَمِيعُ رُؤْسَائِكَ هَرَبُوا مَعًا. أُسِرُوا بِالْقِسِيِّ. كُلُّ الْمَوْجُودِينَ بِكَ أُسِرُوا مَعًا. مِنْ بَعِيدٍ فَرُّوا. <sup>4</sup> لِذَلِكَ قُلْتُ: «أَفْتَصِرُوا عَنِّي، فَأَبْكِي بِمَرَارَةٍ. لَا تَلْجُحُوا بِتَعْرِيبِي عَنْ خَرَابِ بِنْتِ شَعْبِي.» <sup>5</sup> إِنَّ لِّلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ فِي وَادِي الرُّؤْيَا يَوْمَ شُغْبِ وَدُوسٍ وَأَرْتِنَاكِ. نَقَبُ سُورٍ وَصُرَاخٌ إِلَى الْجَبَلِ. <sup>6</sup> فَعِيْلَامٌ قَدْ حَمَلَتْ الْجَعْبَةَ بِمَرْكَبَاتِ رِجَالِ فُرْسَانَ، وَقَبِيرٌ قَدْ كَشَفَتْ الْمَجَنِّ. <sup>7</sup> فَتَكُونُ أَفْضَلُ أَوْدِيَتِكَ مَلَائِئِكَ مَرْكَبَاتٍ، وَالْفُرْسَانُ تَصْطَفُّ أَصْطَفَافًا نَحْوَ الْبَابِ. <sup>8</sup> وَيَكْشِفُ سِتْرَ يَهُودَا، فَتَنْظُرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى أَسْلِحَةِ بَيْتِ الْوَعْرِ. <sup>9</sup> وَرَأَيْتُمْ شَقُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَنَّهَا صَارَتْ كَثِيرَةً، وَجَمَعْتُمْ مِيَاهَ الْبَرِكَةِ السُّفْلَى. <sup>10</sup> وَعَدَدْتُمْ يَبُوتَ أُورُشَلِيمَ وَهَدَمْتُمْ الْبُيُوتَ لِتَحْصِينَ السُّورِ. <sup>11</sup> وَصَنَعْتُمْ خَنْدَقًا بَيْنَ السُّورَيْنِ لِمِيَاهِ الْبَرِكَةِ الْعَتِيقَةِ. لَكِنْ لَمْ تَنْظُرُوا إِلَى صَابِعِهِ، وَلَمْ تَرَوْا مَصُورَهُ مِنْ قَدِيمٍ. <sup>12</sup> وَدَعَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْبَكَاءِ وَالنُّوحِ وَالْفَرَعَةِ وَالتَّنَطُّقِ بِالْمَسْحِ، <sup>13</sup> فَهَذَا بِهَجَّةٍ وَفَرَحٍ، ذَبْحٍ بَقَرٍ وَنَحْرٍ عَنَمٍ، أَكَلَ لَحْمٍ وَشَرِبَ خَمْرًا! «لِنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ، لِأَنَّا عَدَا نَمُوتُ.» <sup>14</sup> فَأَعْلَنَ فِي أُذُنِي رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا يَغْفِرَنَّ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمَ حَتَّى تَمُوتُوا، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.»

نبوءة عن شينا

15 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَذْهَبِ أَدْخُلِي إِلَى هَذَا جَلِيسِ الْمَلِكِ، إِلَى شِينَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ: <sup>16</sup> مَا لَكَ هَهُنَا؟ وَمَنْ لَكَ هَهُنَا حَتَّى نَقَرْتَ لِنَفْسِكَ هَهُنَا قَبْرًا أَيُّهَا النَّاقِرُ فِي الْعُلُوِّ قَبْرُهُ، النَّاحِثُ لِنَفْسِهِ فِي الصَّخْرِ مَسْكَنًا؟ <sup>17</sup> هُوَذَا الرَّبُّ يَطْرُحُكَ طَرْحًا يَا رَجُلُ، وَيُعْطِيكَ تَعْطِيبَةً. <sup>18</sup> يَلْفُكَ لَفٌّ لَفِيفَةٌ كَالْكُرَّةِ إِلَى أَرْضٍ وَاسِعَةٍ الطَّرْفَيْنِ. هُنَاكَ تَمُوتُ، وَهُنَاكَ تَكُونُ مَرْكَبَاتٍ مَجْدِكَ، يَا خِزْيِ بَيْتِ سَيِّدِكَ. <sup>19</sup> وَأَطْرُدُكَ مِنْ مَنْصِبِكَ، وَمِنْ مَقَامِكَ يَحْطُبُكَ. <sup>20</sup> «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَدْعُو عَبْدِي الْيَاقِيمَ بَنَ حِلْقِيَا <sup>21</sup> وَالْبَسُهُ تَوْبَكَ، وَأَشُدُّهُ بِمَنْطِقَتِكَ، وَأَجْعَلُ سُلْطَانَكَ فِي يَدِهِ، فَيَكُونُ أَبًا لِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَلَبِيَّتِ يَهُودَا. <sup>22</sup> وَأَجْعَلُ مِفْتَاحَ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى كِفْفِهِ، فَيَمْتَنِحُ وَلَيْسَ مَنْ يُغْلِقُ، وَيُغْلِقُ وَلَيْسَ مَنْ يَفْتَحُ. <sup>23</sup> وَأَثْبِتُهُ وَتَدَا فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ، وَيَكُونُ كُرْسِيَّ مَجْدِ لَبِيَّتِ أَبِيهِ. <sup>24</sup> وَيُعْلِقُونَ عَلَيْهِ كُلَّ مَجْدِ بَيْتِ أَبِيهِ، الْفُرُوعَ وَالْقُضْبَانَ، كُلَّ آيَةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ آيَةِ الطُّسُوسِ إِلَى آيَةِ الْقَنَائِي جَمِيعًا. <sup>25</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، يَزُولُ الْوَتْدُ الْمُثْبِتُ فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ وَيُطْطَعُ وَيَسْقَطُ. وَيُبَادُ التَّقْلُ الَّذِي عَلَيْهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ.»

نبوءة عن صور

# 23

<sup>1</sup> وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ صُورٍ: وَلَوْلِي يَأْسُفَنَ تَرْشِيشَ، لِأَنَّهَا حَرَبَتْ حَتَّى لَيْسَ بَيْتٌ حَتَّى لَيْسَ مَدْخَلٌ. مِنْ أَرْضِ كِتِيمٍ أَعْلَنَ لَهُمْ. <sup>2</sup> إِنْدَهَشُوا يَا سُكَّانَ السَّاحِلِ. تُجَارُ صِيدُونُ الْعَابِرُونَ الْبَحْرَ مَلَأُوكِ. <sup>3</sup> وَغَلَّتْهَا، زَرْعُ شَيْحُورٍ، حَصَادُ النَّيْلِ، عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ فَصَارَتْ مَتَجَرَّةً لِأُمِّمْ. <sup>4</sup> إِخْجَلِي يَا صِيدُونُ لِأَنَّ الْبَحْرَ، حَصَنَ الْبَحْرِ، نَطَقَ قَائِلًا: «لَمْ أَتَمَخَّضْ وَلَا وُلِدْتُ وَلَا رَيْبَتْ شَبَابًا وَلَا نَشَأْتُ عَدَارِي». <sup>5</sup> عِنْدَ وُصُولِ الْخَبَرِ إِلَى مِصْرَ، يَتَوَجَّعُونَ، عِنْدَ وُصُولِ خَيْرِ صُورٍ. <sup>6</sup> أَعْبَرُوا إِلَى تَرْشِيشَ. وَلَوْلُوا يَا سُكَّانَ السَّاحِلِ. <sup>7</sup> أَهْدِهِ لَكُمْ الْمُفْتَحِرَةَ الَّتِي مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ قَدِمْتُمَا؟ تَنْقَلُهَا رِجَالُهَا بَعِيدًا لِلتَّعْرَبِ.

<sup>8</sup> مَنْ قَضَى بِهَذَا عَلَى صُورِ الْمُتَوَجِّعَةِ الَّتِي تُجَارُهَا رُؤَسَاءُ؟ مَتَسَبَّبُوهَا مُوقَرُوا الْأَرْضِ. <sup>9</sup> رَبُّ الْجُنُودِ قَضَى بِهِ لِيُدَنَّسَ كِبْرِيَاءَ كُلِّ مَجْدٍ، وَيَهِينُ كُلَّ مُوقَرِي الْأَرْضِ. <sup>10</sup> إِجْتَازِي أَرْضَكَ كَالنَّبِيلِ يَا بِنْتَ تَرْشِيشَ. لَيْسَ حَصْرٌ فِي مَا بَعْدَ. <sup>11</sup> مَدَّ يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ. أَرْعَدَ مَمَالِكَ. أَمَرَ الرَّبُّ مِنْ جِهَةِ كَنْعَانَ أَنْ تُحْرَبَ حُصُونُهَا. <sup>12</sup> وَقَالَ: «لَا تَعُودِينَ تَفْتَحِرِينَ أَيْضًا أَيَّتُهَا الْمُنْهَتِكَةُ، أَلْعُدْرَاءُ بِنْتُ صِيدُونِ. قُومِي إِلَى كِتِيمٍ. أَعْبِرِي. هُنَاكَ أَيْضًا لَا رَاحَةَ لَكَ». <sup>13</sup> هُوَذَا أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ. هَذَا الشَّعْبُ لَمْ يَكُنْ. أَسَّسَهَا أَشُورٌ لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. قَدِ أَقَامُوا أَبْرَاجَهُمْ. دَمَرُوا قُصُورَهَا. جَعَلَهَا رَدْمًا. <sup>14</sup> وَلَوْلِي يَا سُفْنُ تَرْشِيشَ لِأَنَّ حِصْنَكَ قَدْ أُحْرِبَ. <sup>15</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ صُورَ تُنْسَى سَبْعِينَ سَنَةً كَأَيَّامِ مَلِكٍ وَاحِدٍ. مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً يَكُونُ لِصُورِ كَأُغْيَبَةِ الزَّانِيَةِ: <sup>16</sup> «خُذِي عُودًا. طُوفِي فِي الْمَدِينَةِ أَيَّتُهَا الزَّانِيَةُ الْمُنْسِيَّةُ. أَحْسِنِي الْعُرْفَ، أَكْثِرِي الْغِنَاءَ لِكَيْ تُذَكَّرِي». <sup>17</sup> وَيَكُونُ مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً أَنَّ الرَّبَّ يَتَعَهَّدُ صُورَ فَتَعُودُ إِلَى أُجْرَتِهَا، وَتَزْنِي مَعَ كُلِّ مَمَالِكِ الْبِلَادِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. <sup>18</sup> وَتَكُونُ تِجَارَتُهَا وَأُجْرَتُهَا قُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تُحْرَنُ وَلَا تُكَنَزُ، بَلْ تَكُونُ تِجَارَتُهَا لِلْمُقِيمِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَكْلِ إِلَى الشَّبَعِ وَاللِّبَاسِ فَاجِرٍ.

الرب يدمر الأرض

# 24

<sup>1</sup> هُوَذَا الرَّبُّ يُخْلِي الْأَرْضَ وَيَفْرِغُهَا وَيَقْلِبُ وَجْهَهَا وَيُبِيدُ سُكَّانَهَا. <sup>2</sup> وَكَمَا يَكُونُ الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. كَمَا الْعَبْدُ هَكَذَا سَيِّدُهُ. كَمَا الْأُمَّةُ هَكَذَا سَيِّدَتُهَا. كَمَا الشَّارِي هَكَذَا الْبَائِعُ. كَمَا الْمَقْرَضُ هَكَذَا الْمُقْتَرَضُ. وَكَمَا الدَّائِنُ هَكَذَا الْمَدْيُونُ. <sup>3</sup> تُفْرَغُ الْأَرْضُ إِفْرَاغًا وَتَنْهَبُ نَهْبًا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الْقَوْلِ. <sup>4</sup> نَاحَتْ ذُبَلَتِ الْأَرْضِ. حَرَبَتْ ذُبَلَتِ الْمَسْكُونَةِ. حَرَبَ مَرْتَفَعُو شَعْبِ الْأَرْضِ.

5 وَالْأَرْضُ تَدْنَسَتْ تَحْتَ سُكَّانِهَا لِأَنَّهُمْ تَعَدَّوْا الشَّرَائِعَ، غَيَّرُوا الْفَرِيضَةَ، نَكَلُوا الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ.  
 6 لِذَلِكَ لَعْنَةُ أَكَلَتِ الْأَرْضُ وَعُوقِبَ السَّاكِنُونَ فِيهَا. لِذَلِكَ أَحْتَرَقَ سُكَّانُ الْأَرْضِ وَبَقِيَ أَنَا نَسْ  
 قَلَائِلُ. 7 نَاحِ الْمِسْطَارِ، ذُبَلَتِ الْكَرْمَةُ، أَنَّ كُلَّ مَسْرُورِي الْقُلُوبِ. 8 بَطَلَ فَرَحُ الدُّفُوفِ، انْقَطَعَ  
 صَجِيحُ الْمُتَبَهِّجِينَ، بَطَلَ فَرَحُ الْوُودِ. 9 لَا يَشْرَبُونَ حَمْرًا بِالْغِنَاءِ. يَكُونُ الْمُسْكِرُ مَرًّا لِشَارِبِيهِ.  
 10 ذَمَّرَتْ قَوِيَّةُ الْخَرَابِ. أُغْلِقَ كُلُّ بَيْتٍ عَنِ الدُّخُولِ. 11 صُرَاخٌ عَلَى الْخَمْرِ فِي الْأَرْقَةِ. غَرَبَ كُلُّ  
 فَرَحٍ. انْتَفَى سُورُ الْأَرْضِ. 12 الْبَاقِي فِي الْمَدِينَةِ خَرَابٌ، وَضُرِبَ الْبَابُ رَدْمًا. 13 إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ  
 فِي وَسْطِ الْأَرْضِ بَيْنَ الشُّعُوبِ كَنَفَاذَةِ زَيْتُونَةٍ، كَالْخُصَاصَةِ إِذِ انْتَهَى الْقِطَافُ.  
 14 هُمْ يَرِفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ وَيَتَرْتَمُونَ. لِأَجْلِ عَظْمَةِ الرَّبِّ يَصُوتُونَ مِنَ الْبَحْرِ. 15 لِذَلِكَ فِي  
 الْمَشَارِقِ مَجَّدُوا الرَّبَّ. فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ مَجَّدُوا اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.  
 16 مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ سَمِعْنَا تَرْنِيمَةً: «مَجْدًا لِلْبَّارِ». فَقُلْتُ: «يَا تَلْفِي، يَا تَلْفِي! وَبِئْسَ لِي!  
 الْتَاهِبُونَ نَهَبُوا. الْتَاهِبُونَ نَهَبُوا نَهَبًا». 17 عَلَيْكَ رُعْبٌ وَحُفْرَةٌ وَفَتْحٌ يَا سَاكِنِ الْأَرْضِ. 18 وَيَكُونُ  
 أَنَّ الْهَارِبَ مِنْ صَوْتِ الرَّعْبِ يَسْقُطُ فِي الْحُفْرَةِ، وَالصَّاعِدَ مِنْ وَسْطِ الْحُفْرَةِ يُؤَخَذُ بِالْفَتْحِ. لِأَنَّ  
 مِيَازِبَ مِنَ الْعَلَاءِ انْفَتَحَتْ، وَأَسَسَ الْأَرْضُ تَزَلَّتْ. 19 انْشَحَقَتِ الْأَرْضُ انْشِحَاقًا. تَشَقَّقَتِ  
 الْأَرْضُ تَشَقُّقًا. تَرَعَزَعَتِ الْأَرْضُ تَرَعَزَعًا. 20 تَرَنَّحَتِ الْأَرْضُ تَرَنَّحًا كَالسُّكَّرَانِ، وَتَدَلَّدَتِ كَالْعِرْزَالِ،  
 وَثَقُلَ عَلَيْهَا ذَنْبُهَا، فَسَقَطَتْ وَلَا تَعُودُ تَقُومُ.  
 21 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يُطَالِبُ جُنْدَ الْعَلَاءِ فِي الْعَلَاءِ، وَمُلُوكَ الْأَرْضِ عَلَى الْأَرْضِ.  
 22 وَيُجْمَعُونَ جَمْعًا كَأَسَارَى فِي سِجْنٍ، وَيُغْلَقُ عَلَيْهِمْ فِي حَسْبٍ، ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ يَتَعَهَّدُونَ.  
 23 وَيَحْجَلُ الْقَمَرُ وَتُخْزَى الشَّمْسُ، لِأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ مَلَكَ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ،  
 وَقُدَّامَ شَيْوَحِهِ مَجْدًا.

## تمجيد للرب

25 1 يَا رَبُّ، أَنْتَ إِلَهِي أُعْظِمُكَ. أَحْمَدُ اسْمَكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَبًا. مَقَاصِدُكَ مِنْذُ  
 الْقَدِيمِ أَمَانَةٌ وَصِدْقٌ. 2 لِأَنَّكَ جَعَلْتَ مَدِينَةَ رُجْمَةٍ. قَوِيَّةَ حَصِينَةٍ رَدْمًا. فَصَرَ أَعَاجِمَ أَنْ  
 لَا تَكُونَ مَدِينَةً. لَا يُبْنَى إِلَى الْأَبَدِ. 3 لِذَلِكَ يُكْرِمُكَ شَعْبٌ قَوِيٌّ، وَتَخَافُ مِنْكَ قَوِيَّةُ أُمَمٍ عَتَاةٍ.  
 4 لِأَنَّكَ كُنْتَ حِصْنًا لِلْمَسْكِينِ، حِصْنًا لِلْبَائِسِ فِي ضَيْقِهِ، مَلْجَأً مِنَ السَّلْبِ، ظِلًّا مِنَ الْحَرِّ، إِذِ  
 كَانَتْ نَفْحَةُ الْعَتَاةِ كَسَيْلٍ عَلَى حَائِطٍ. 5 كَحَرٍّ فِي بَيْسٍ تَخْفِضُ صَجِيحَ الْأَعَاجِمِ. كَحَرٍّ بِظِلِّ  
 غَيْمٍ يَذُلُّ غِنَاءَ الْعَتَاةِ. 6 وَيَصْنَعُ رَبُّ الْجُنُودِ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ فِي هَذَا الْجَبَلِ وَلِيَمَّةِ سَمَائِنَ، وَلِيَمَّةِ  
 حَمْرِ عَلَى دَرْدِيِّ، سَمَائِنَ مُبْحَثَةٍ، دَرْدِيٌّ مُصَفَّى. 7 وَيُبْنِي فِي هَذَا الْجَبَلِ وَجْهَ النَّقَابِ. النَّقَابِ

الَّذِي عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، وَالْعِطَاءَ الْمُعْطَى بِهِ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ. 8 يَبْلُغُ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْسَحُ  
السَّيِّدُ الرَّبُّ الدُّمُوعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ، وَيَنْزِعُ عَارَ شَعْبِهِ عَنْ كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ.  
9 وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «هُوَذَا هَذَا إِلَهِنَا. أَنْتَظَرْنَاهُ فَخَلَّصَنَا. هَذَا هُوَ الرَّبُّ أَنْتَظَرْنَاهُ. نَبْتَهِّجُ وَنَفْرَحُ  
بِخَلَاصِهِ». 10 لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ تَسْتَقِرُّ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، وَيُدَاسُ مَوَابٍ فِي مَكَانِهِ كَمَا يُدَاسُ التَّنْبُرُ  
فِي مَاءِ الْمَزْبَلَةِ. 11 فَيَسِطُ يَدَيْهِ فِيهِ كَمَا يَسِطُ السَّابِغُ لِيَسْبَحَ، فَيَضَعُ كِبْرِيَاءَهُ مَعَ مَكَائِدِ يَدَيْهِ.  
12 وَصَرَخَ أَرْتِفَاعِ أَسْوَارِكَ يَخْفِضُهُ، يَضَعُهُ، يُلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ إِلَى التُّرَابِ.

### أنشودة حمد

26 1 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعْتَى بِهَذِهِ الْأُغْنِيَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا: لَنَا مَدِينَةٌ قَوِيَّةٌ. يَجْعَلُ الْخَلَاصَ  
أَسْوَارًا وَمَتْرَسَةً. 2 افْتَحُوا الْأَبْوَابَ لِنَدْخُلَ الْأُمَّةَ الْبَارَّةَ الْحَافِظَةَ الْأَمَانَةَ. 3 ذُو الرَّأْيِ  
الْمُمْكِنِ تَحْفَظُهُ سَالِمًا سَالِمًا، لِأَنَّهُ عَلَيْكَ مَتَوَكَّلٌ. 4 تَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ فِي يَأَهُ  
الرَّبِّ صَخْرَ الدُّهُورِ. 5 لِأَنَّهُ يَخْفِضُ سُكَّانَ الْعُلَاءِ، يَضَعُ الْقَرْيَةَ الْمَرْفِيعَةَ. يَضَعُهَا إِلَى الْأَرْضِ.  
يُلْصِقُهَا بِالتُّرَابِ. 6 تَدُوسُهَا الرَّجُلُ، رَجُلًا الْبَائِسِ، أَقْدَامُ الْمَسَاكِينِ. 7 طَرِيقَ الصِّدِّيقِ اسْتِقَامَةٌ.  
تُمَهِّدُ أَيُّهَا الْمُسْتَقِيمُ سَبِيلَ الصِّدِّيقِ. 8 فَفِي طَرِيقِ أَحْكَامِكَ يَارَبُّ أَنْتَظَرْنَاكَ. إِلَى اسْمِكَ وَإِلَى  
ذِكْرِكَ شَهْوَةٌ النَّفْسِ. 9 بِنَفْسِي اسْتَهْتَيْتُكَ فِي اللَّيْلِ. أَيْضًا بَرُوحِي فِي دَاخِلِي إِلَيْكَ أَبْتَكِرُ. لِأَنَّهُ  
حِينَمَا تَكُونُ أَحْكَامُكَ فِي الْأَرْضِ يَتَعَلَّمُ سُكَّانُ الْمَسْكُونَةِ الْعَدْلَ. 10 يُرْحَمُ الْمُنَافِقُ وَلَا يَتَعَلَّمُ  
الْعَدْلَ. فِي أَرْضِ الْاسْتِقَامَةِ يَصْنَعُ شَرًّا وَلَا يَرَى جَلَالَ الرَّبِّ.  
11 يَارَبُّ، أَرْتَفَعَتْ يَدُكَ وَلَا يَرُونَ. يَرُونَ وَيَخْزُونَ مِنَ الْغَيْرَةِ عَلَى الشَّعْبِ وَتَأْكُلُهُمْ نَارُ أَعْدَائِكَ.  
12 يَارَبُّ، تَجْعَلُ لَنَا سَلَامًا لِأَنَّكَ كُلُّ أَعْمَالِنَا صَنَعْتَهَا لَنَا. 13 أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِنَا، قَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْنَا  
سَادَةٌ سِوَاكَ. بِكَ وَحْدَكَ نَذْكُرُ اسْمَكَ. 14 هُمْ أَمْوَاتٌ لَا يَحْيُونَ. أَخِيْلَةٌ لَا تَقُومُ. لِذَلِكَ عَاقَبَتْ  
وَأَهْلَكْتَهُمْ وَأَبَدَتْ كُلَّ ذِكْرِهِمْ.  
15 زِدَتْ الْأُمَّةُ يَارَبُّ، زِدَتْ الْأُمَّةُ. تَمَجَّدَتْ. وَسَعَتْ كُلُّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. 16 يَارَبُّ فِي الصَّبِيحِ  
طَلَبْتُكَ. سَكَبُوا مَخَافَتَكَ عِنْدَ تَأْدِيكِ إِيَّاهُمْ. 17 كَمَا أَنَّ الْجَبَلِيَّ الَّتِي تُقَارِبُ الْوِلَادَةَ تَتَلَوَّى وَتَصْرُخُ  
فِي مَخَاضِهَا، هَكَذَا كُنَّا قُدَّامَكَ يَارَبُّ. 18 حَبِلْنَا تَلَوَّيْنَا كَأَنَّا وَلَدْنَا رِيحًا. لَمْ نَصْنَعْ خَلَاصًا فِي  
الْأَرْضِ، وَلَمْ يَسْقُطْ سُكَّانُ الْمَسْكُونَةِ. 19 تَحْيَا أَمْوَاتُكَ، تَقُومُ الْجَثَثُ. اسْتَيْقِظُوا، تَرْتَمُوا يَا سُكَّانَ  
التُّرَابِ. لِأَنَّ طَلَّكَ طَلَّ أَعْشَابٍ، وَالْأَرْضُ تُسْقِطُ الْأَخِيْلَةَ.

20 هَلُمَّ يَا شَعْبِي ادْخُلْ مَخَادِعَكَ، وَأَعْلِقْ أَبْوَابَكَ خَلْفَكَ. أَخْتَبِي نَحْوَ لِحِظَةٍ حَتَّى يَعْبرَ الْغَضَبُ. 21 لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ لِيُعَاقِبَ إِثْمَ سُكَّانِ الْأَرْضِ فِيهِمْ، فَتُكْشَفُ الْأَرْضُ دِمَاءَهَا وَلَا تُغْطِي قَتْلَاهَا فِي مَا بَعْدُ.

### خلاص الرب لشعبه

27<sup>1</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الرَّبُّ بِسَيْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ الشَّدِيدِ لَوِيثَانَانَ، الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ. لَوِيثَانَانَ الْحَيَّةَ الْمُتَحَوِّبَةَ، وَيَقْتُلُ الْتَيْنِ الَّذِي فِي الْبَحْرِ.

<sup>2</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَنُوا لِلْكَرَمَةِ الْمُشْتَهَاةِ: <sup>3</sup> «أَنَا الرَّبُّ حَارِسُهَا. أَسْقِيهَا كُلَّ لِحْظَةٍ. لِئَلَّا يُوَفِّعَ بِهَا أَحْرُسُهَا لَيْلًا وَنَهَارًا. <sup>4</sup> لَيْسَ لِي غَيْظٌ. لَيْتَ عَلَيَّ الشُّوْكَ وَالْحَسَكُ فِي الْقِتَالِ فَأَهْجُمَ عَلَيْهَا وَأَحْرَقَهَا مَعًا. <sup>5</sup> أَوْ يَتَمَسَّكَ بِحِصْنِي فَيَصْنَعُ صُلْحًا مَعِي. صُلْحًا يَصْنَعُ مَعِي.»

<sup>6</sup> فِي الْمُسْتَقْبَلِ يَتَّصِلُ بِعُقُوبٍ. يَزْهَرُ وَيُفْرِعُ إِسْرَائِيلُ، وَيَمْلَأُونَ وَجْهَ الْمَسْكُونَةِ نِمَارًا. <sup>7</sup> هَلْ صَرَبَهُ كَصَرْبَةِ صَارِبِيهِ، أَوْ قُتِلَ كَقَتْلِ قَتْلَاهُ؟ <sup>8</sup> يَزْجِرُ إِذْ طَلَّقَتْهَا حَاصِمَتُهَا. أَزَالَهَا بِرِيحِهِ الْعَاصِفَةِ فِي يَوْمِ الشَّرِيفَةِ. <sup>9</sup> لِذَلِكَ بِهِذَا يُكْفَرُ إِثْمُ عُقُوبٍ. وَهَذَا كُلُّ الشَّمْرِ نَزَعُ حَظِيَّتِهِ: فِي جَعْلِهِ كُلِّ حِجَارَةِ الْمَذْبَحِ كَحِجَارَةِ كِلْسٍ مُكَسَّرَةٍ. لَا تَقُومُ السُّوَارِي وَلَا الشَّمْسَانَتُ.

<sup>10</sup> لِأَنَّ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ مُتَوَحِّدَةً. الْمَسْكُنُ مَهْجُورٌ وَمَتْرُوكٌ كَالْقَفْرِ. هُنَاكَ يَرْعَى الْعَجَلُ، وَهُنَاكَ يَرِيضُ وَيُثْلِفُ أَغْصَانُهَا. <sup>11</sup> حِينَمَا تَيْبَسَ أَغْصَانُهَا تَتَكَسَّرُ، فَتَأْتِي نِسَاءٌ وَتُوقِدُهَا. لِأَنَّهُ لَيْسَ شَعْبًا ذَا فَهْمٍ، لِذَلِكَ لَا يَرْحَمُهُ صَانِعُهُ وَلَا يَتَرَأَفُ عَلَيْهِ جَابِلُهُ. <sup>12</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَجْنِي مِنْ مَجْرَى النَّهْرِ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَأَنْتُمْ تُلْقَطُونَ وَاحِدًا وَاحِدًا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>13</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ يُضْرَبُ بِبُوقِ عَظِيمٍ، فَيَأْتِي التَّائِبُونَ فِي أَرْضِ أَسُورَ، وَالْمَنْفِيثُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ فِي أُورُشَلِيمَ.

### وبل لأفرايم

28<sup>1</sup> وَبِلٌ لِإِكْلِيلِ فَخْرِ سُكَارَى أَفْرَايِمَ، وَلِلزَّهْرِ الدَّابِلِ، جَمَالٍ بِهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَادِي سَمَائِنَ، الْمَضْرُوبِينَ بِالْحَمْرِ. <sup>2</sup> هُوَذَا شَدِيدٌ وَقَوِيٌّ لِسَيْدٍ كَانَتْهَيْالَ الْبَرْدِ، كَنُوءٍ مُهْلِكٍ، كَسَدِلٍ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ جَارِفَةٍ، قَدْ أَلْفَأَ إِلَى الْأَرْضِ بِشِدَّةٍ. <sup>3</sup> بِالْأَرْجُلِ يُدَاسُ إِكْلِيلُ فَخْرِ سُكَارَى أَفْرَايِمَ. <sup>4</sup> وَيَكُونُ الزَّهْرُ الدَّابِلُ، جَمَالٌ بِهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَادِي السَّمَائِنِ كَبَاكُورَةَ التَّيْنِ قَبْلَ الصَّيْفِ، الَّتِي يَرَاهَا النَّاطِرُ فَيَبْلُعُهَا وَهِيَ فِي يَدِهِ. <sup>5</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَبُّ الْجُنُودِ إِكْلِيلَ جَمَالٍ وَتَاجَ بَهَاءٍ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ، <sup>6</sup> وَرُوحَ الْقَضَاءِ لِلجَالِسِ لِلْقَضَاءِ، وَبَاسًا لِلَّذِينَ يَرُدُّونَ الْحَرْبَ إِلَى الْبَابِ.

7 وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ أَيْضًا ضَلُّوا بِالْخَمْرِ وَتَاهُوا بِالْمُسْكِرِ. الْكَاهِنُ وَالنَّبِيُّ تَرَنَّا بِالْمُسْكِرِ. أَتَبَعْتُهُمَا الْخَمْرُ. تَاهَا مِنَ الْمُسْكِرِ، ضَلَّا فِي الرُّؤْيَا، فَلَقَا فِي الْقَضَاءِ. 8 فَإِنَّ جَمِيعَ الْمَوَائِدِ امْتَلَأَتْ قَيْئًا وَقَدْرًا. لَيْسَ مَكَانٌ. 9 «لِمَنْ يُعَلِّمُ مَعْرِفَةً، وَلِمَنْ يُفَهِّمُ تَعْلِيمًا؟ أَلِلْمَفْطُومِينَ عَنِ اللَّبَنِ، لِلْمَفْضُولِينَ عَنِ الثَّدْيِ؟ 10 لِأَنَّهُ أَمَرَ عَلَى أَمْرٍ. أَمَرَ عَلَى أَمْرٍ. فَرَضَ عَلَى فَرَضٍ. فَرَضَ عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلٌ هُنَا قَلِيلٌ».

11 إِنَّهُ بِشَفَقَةٍ لِكَنَاءٍ وَبِلِسَانٍ آخَرَ يُكَلِّمُ هَذَا الشَّعْبَ، 12 الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. أَرِيحُوا الرِّازِحَ، وَهَذَا هُوَ السُّكُونُ». وَلَكِنْ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْمَعُوا. 13 فَكَانَ لَهُمْ قَوْلُ الرَّبِّ: أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلًا هُنَا قَلِيلًا، لِكَيْ يَذْهَبُوا وَيَسْقُطُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَيَنْكَسِرُوا وَيُصَادُوا فَيُؤْخَذُوا.

14 لِذَلِكَ أَسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَارِجَالَ الْهُزَى، وَوَلَاةَ هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. 15 لِأَنَّكُمْ قُلْتُمْ: «قَدْ عَقَدْنَا عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ، وَصَنَعْنَا مِيثَاقًا مَعَ الْهَلَاوِيَّةِ. السُّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَّرَ لَا يَأْتِينَا، لِأَنَّا جَعَلْنَا الْكُذْبَ مَلْجَأً، وَبِالْعَيْشِ اسْتَمْتَرْنَا». 16 لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَآنَذَا أُوسِّسُ فِي صِهْيُونٍ حَجْرًا، حَجَرَ أَمْتِحَانٍ، حَجَرَ زَاوِيَةٍ كَرِيمًا، أَسَاسًا مُؤَسَّسًا: مَنْ آمَنَ لَا يَهْرُبُ.

17 وَأَجْعَلُ الْحَقَّ حَيْطًا وَالْعَدْلَ مَطْمَارًا، فَيُخَطَفُ الْبِرُّ مَلْجَأً الْكُذْبِ، وَيَجْرَفُ الْمَاءُ السَّتَارَةَ. 18 وَيُمْحَى عَهْدُكُمْ مَعَ الْمَوْتِ، وَلَا يَثْبُتُ مِيثَاقُكُمْ مَعَ الْهَلَاوِيَّةِ. السُّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَّرَ تَكُونُونَ لَهُ لِلدُّوسِ. 19 كُلَّمَا عَبَّرَ يَأْخُذْكُمْ، فَإِنَّهُ كُلُّ صَبَاحٍ يَعْبُرُ، فِي النَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ، وَيَكُونُ فَهْمُ الْخَبِرِ فَقَطْ أَنْزِعَاجًا». 20 لِأَنَّ الْفَرَّاشَ قَدْ قَصَرَ عَنِ التَّمَدُّدِ، وَالْعَطَاءُ ضَاقَ عَنِ الْإِلْتِحَافِ. 21 لِأَنَّهُ كَمَا فِي جَبَلِ فَرَاصِيمَ يَقُومُ الرَّبُّ، وَكَمَا فِي الْوَطَاءِ عِنْدَ جِنْعُونَ يَسْخَطُ لِيَفْعَلَ فَعْلَهُ، فَعَلَهُ الْغَرِيبِ، وَيَعْمَلُ عَمَلَهُ، عَمَلَهُ الْغَرِيبِ. 22 فَالآنَ لَا تَكُونُوا مُتَهَكِّمِينَ لِنَاثِلًا تُشَدِّدُ رُبُطَكُمْ، لِأَنِّي سَمِعْتُ فَنَاءَ قُضِي بِهِ مِنْ قِبَلِ السَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

23 أُصْعُوا وَأَسْمَعُوا صَوْتِي. انصُتُوا وَأَسْمَعُوا قَوْلِي: 24 هَلْ يَحْرُثُ الْحَارِثُ كُلَّ يَوْمٍ لِيَزْرَعَ، وَيَسْقُ أَرْضَهُ وَيُمَهِّدُهَا؟ 25 أَلَيْسَ أَنَّهُ إِذَا سَوَى وَجْهَهَا يَبْدُرُ الشُّونِيزَ وَيَدْرِي الْكُثْمُونَ، وَيَضَعُ الْحِنْطَةَ فِي أَنْتْلَامٍ، وَالشَّعِيرَ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ، وَالْفَطَائِيَّ فِي حُدُودِهَا؟ 26 فَيُرْسِدُهُ. بِالْحَقِّ يُعَلِّمُهُ إِلَهُهُ. 27 إِنْ الشُّونِيزُ لَا يَبْدُرُ بِالنُّورِجِ، وَلَا تَدَارُ بَكَرَةُ الْعَجَلَةِ عَلَى الْكُثْمُونَ، بَلْ بِالْقَضِيبِ يُحْبَطُ الشُّونِيزُ، وَالْكُثْمُونَ بِالْعَصَا. 28 يُدَقُّ الْقَمْحُ لِأَنَّهُ لَا يَدْرُسُهُ إِلَى الْأَبَدِ، فَيَسُوقُ بَكَرَةَ عَجَلَتِهِ وَخَيْلَهُ. لَا يَسْحَقُهُ. 29 هَذَا أَيْضًا حَرَجَ مِنْ قِبَلِ رَبِّ الْجُنُودِ. عَجِيبَ الرَّأْيِ عَظِيمِ الْفَهْمِ.



ويل لمدينة داود

29

<sup>1</sup> وئيلٌ لآريئيلَ، لِأريئيلَ قَرِيبةً نَزَلَ عَلَيْهَا دَاوُدُ. زِيدُوا سَنَةً عَلَى سَنَةٍ. لِتُدْرِ الْأَعْيَادُ.  
<sup>2</sup> وَأَنَا أَضَائِقُ أريئيلَ فَيَكُونُ تَوَخُّ وَحَزْنٌ، وَتَكُونُ لِي كَأريئيلَ. <sup>3</sup> وَأُحِيطُ بِكَ كَالدَّائِرَةِ، وَأَضَائِقُ عَلَيْكَ بِحِصْنٍ، وَأَقِيمُ عَلَيْكَ مَتَارِسَ. <sup>4</sup> فَتَسْضِعِينَ وَتَتَكَلَّمِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَنْخَفِضُ قَوْلُكَ مِنَ الثَّرَابِ، وَيَكُونُ صَوْتُكَ كَخَيَالٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَيُشْفَقُ قَوْلُكَ مِنَ الثَّرَابِ. <sup>5</sup> وَيَصِيرُ جُمْهُورُ أَعْدَائِكَ كَالْغُبَارِ الدَّقِيقِ، وَجُمْهُورُ الْعِتَاةِ كَالْعُصَاةِ الْمَارَةِ. وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي لِحْظَةٍ بَعْتَهُ، <sup>6</sup> مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجُنُودِ فَتَقْتَدِرُ بَرَعِدٌ وَزَلْزَلَةٌ وَصَوْتٌ عَظِيمٌ، بِزُوبَعَةٍ وَعَاصِفٍ وَلَهيبِ نَارٍ آكِلَةٍ. <sup>7</sup> وَيَكُونُ كَحُلْمٍ، كَرُؤْيَا اللَّيْلِ جُمْهُورُ كُلِّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى أريئيلَ، كُلُّ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَيْهَا وَعَلَى قِلَاعِهَا وَالَّذِينَ يُضَائِقُونَهَا. <sup>8</sup> وَيَكُونُ كَمَا يَحْلُمُ الْجَائِعُ أَنَّهُ يَأْكُلُ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ وَإِذَا نَفْسُهُ فَارِغَةٌ. وَكَمَا يَحْلُمُ الْعَطْشَانُ أَنَّهُ يَشْرَبُ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ وَإِذَا هُوَ رَاغٍ وَنَفْسُهُ مُشْتَهِيَةٌ. هَكَذَا يَكُونُ جُمْهُورُ كُلِّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونََ.

<sup>9</sup> تَوَانُوا وَأَنْهَتُوا. تَلَذُّوا وَأَعْمُوا. قَدْ سَكِرُوا وَلَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ. تَرَنُّوا وَلَيْسَ مِنَ الْمُسْكِ. <sup>10</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَكَبَ عَلَيْكُمْ رُوحَ سُبَاتٍ وَأَعْمَضَ عُيُونَكُمْ. الْأَنْبِيَاءُ وَرُؤُوسَاكُمْ النَّاطِرُونَ عَطَّاهُمْ. <sup>11</sup> وَصَارَتْ لَكُمْ رُؤْيَا الْكُلِّ مِثْلَ كَلَامِ السَّفَرِ الْمُخْتَوَمِ الَّذِي يَدْفَعُونَهُ لِعَارِفِ الْكِتَابَةِ قَائِلِينَ: «أَقْرَأْ هَذَا». فَيَقُولُ: «لَا أَسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ مَخْتَوَمٌ». <sup>12</sup> أَوْ يَدْفَعُ الْكِتَابَ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَيُقَالُ لَهُ: «أَقْرَأْ هَذَا». فَيَقُولُ: «لَا أَعْرِفُ الْكِتَابَةَ».

<sup>13</sup> فَقَالَ السَّيِّدُ: «لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ بِفِيهِمْ وَأَكْرَمَنِي بِشَفَقَتِهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَأَبْعَدُهُ عَنِّي، وَصَارَتْ مَخَافَتُهُمْ مِنِّي وَصِيَّةَ النَّاسِ مُعَلِّمَةً. <sup>14</sup> لِذَلِكَ هَانَذَا أَعُودُ أَصْنَعُ بِهَذَا الشَّعْبِ عَجَبًا وَعَجِيبًا، فَتَبِيدُ حِكْمَهُ حُكْمَائِهِ، وَيَخْتَفِي فِيهِمْ فَهْمَائِهِ». <sup>15</sup> وَئيلٌ لِلَّذِينَ يَتَعَمَّقُونَ لِيَكْتُمُوا رَأْيَهُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَتَصِيرُ أَعْمَالُهُمْ فِي الظُّلْمَةِ، وَيَقُولُونَ: «مَنْ يُبْصِرُنَا وَمَنْ يَعْرِفُنَا؟». <sup>16</sup> يَالْتَحْرِيفُكُمْ! هَلْ يُحْسَبُ الْجَابِلُ كَالطَّيْنِ، حَتَّى يَقُولَ الْمَصْنُوعُ عَنْ صَانِعِهِ: «لَمْ يَصْنَعْنِي». أَوْ تَقُولُ الْجَبَلَةُ عَنْ جَابِلِهَا: «لَمْ يَفْهَمْ؟»

<sup>17</sup> أَلَيْسَ فِي مُدَّةٍ سِيرَةٍ جَدًّا يَتَحَوَّلُ لُبْنَانُ بُسْتَانًا، وَالْبُسْتَانُ يُحْسَبُ وَعَرًا؟ <sup>18</sup> وَيَسْمَعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الصَّمُّ أَقْوَالَ السَّفَرِ، وَتَنْظُرُ مِنَ الْقَتَامِ وَالظُّلْمَةِ عُيُونُ الْعُمِيِّ، <sup>19</sup> وَيَزْدَادُ الْبَائِسُونَ فَرَحًا بِالرَّبِّ، وَيَهْتَفُ مَسَاكِينُ النَّاسِ بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. <sup>20</sup> لِأَنَّ أَلْعَاتِي قَدْ بَادَ، وَفِي الْمُسْتَهْزِئِ، وَأَنْقَطَعَ كُلُّ السَّاهِرِينَ عَلَى الْأَنْثَمِ <sup>21</sup> الَّذِينَ جَعَلُوا الْإِنْسَانَ يُحْطِي بِكَلِمَةٍ، وَنَصَبُوا فَحًا لِلْمُنْصِفِ فِي الْبَابِ، وَصَدُّوا الْبَارَّ بِالْبُطْلِ.

22 لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ يَبِيتَ يَعْقُوبَ الرَّبِّ الَّذِي فَدَى إِبْرَاهِيمَ: «لَيْسَ الْآنَ يَنْحَلُّ يَعْقُوبُ، وَلَيْسَ الْآنَ يَصْفَارُ وَجْهُهُ. 23 بَلْ عِنْدَ رُؤْيَا أَوْلَادِهِ عَمَلَ يَدَيَّ فِي وَسْطِهِ يُقَدِّسُونَ أَسْمِي، وَيُقَدِّسُونَ قُدُّوسَ يَعْقُوبَ، وَيَرْهَبُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. 24 وَيَعْرِفُ الصَّالُّوُ الْأَرْوَاحَ فَهُمَا، وَيَعْلَمُ الْمُتَمَرِّدُونَ تَعْلِيمًا.

ويل للامة المتمرده

30 <sup>1</sup> «وَيْلٌ لِلْبَيْنِ الْمُتَمَرِّدِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَنَّهُمْ يُجْرُونَ رَأْيَا وَلَيْسَ مِنِّي، وَيَسْكُبُونَ سَكِييًّا وَلَيْسَ بِرُوحِي، لِيَزِيدُوا حَطِيئَةً عَلَى حَطِيئَةٍ. 2 الَّذِينَ يَذْهَبُونَ لِيَنْزِلُوا إِلَى مِصْرَ وَلَمْ يَسْأَلُوا فَمِي، لِيَلْتَجِئُوا إِلَى حِصْنِ فِرْعَوْنَ وَيَحْتَمُوا بِظِلِّ مِصْرَ. 3 فَيَصِيرُ لَكُمْ حِصْنٌ فِرْعَوْنَ حِجْلًا، وَالْأَحْتِمَاءُ بِظِلِّ مِصْرَ خِزْيًا. 4 لِأَنَّ رُؤْسَاءَهُ صَارُوا فِي صَوْعَنَ، وَبَلَغَ رُسُلُهُ إِلَى حَانِيسَ. 5 قَدْ خَجَلَ الْجَمِيعُ مِنْ شَعْبٍ لَا يَنْفَعُهُمْ. لَيْسَ لِلْمَعُونَةِ وَلَا لِلْمَنْفَعَةِ، بَلْ لِلْخَجَلِ وَاللَّخْزِيِّ. 6 وَحَيٌّ مِنْ جِهَةٍ بَهَائِمِ الْجَنُوبِ: فِي أَرْضٍ شِدَّةٍ وَضِيقَةٍ، مِنْهَا اللَّبْوَةُ وَالْأَسَدُ، الْأَنْعَى وَالْتُّعْبَانُ السَّامُّ الطَّيَّارُ، يَحْمِلُونَ عَلَى أَكْتافِ الْحَمِيرِ ثَرَوَتَهُمْ، وَعَلَى أَسْنِمَةِ الْجِمَالِ كُنُوزَهُمْ، إِلَى شَعْبٍ لَا يَنْفَعُ. 7 فَإِنَّ مِصْرَ تُعِينُ بَاطِلًا وَعَبَثًا، لِذَلِكَ دَعَوْتُهَا «رَهَبَ الْجُلُوسِ».

8 تَعَالِ الْآنَ أَكْتُبْ هَذَا عِنْدَهُمْ عَلَى لَوْحٍ وَأَرْسُمُهُ فِي سِفْرِ، لِيَكُونَ لِرَمِي آتٍ لِلْأَبَدِ إِلَى الدُّهُورِ. 9 لِأَنَّهُ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ، أَوْلَادٌ كَذِبَةٌ، أَوْلَادٌ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْمَعُوا شَرِيعَةَ الرَّبِّ. 10 الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلرَّائِيْنَ: «لَا تَرَوْا»، وَلِلنَّاطِرِينَ: «لَا تَنْظُرُوا لَنَا مُسْتَقِيمَاتٍ. كَلَّمُونَا بِالْأَلْعِمَاتِ. أَنْظُرُوا مُخَادِعَاتٍ. 11 جِيدُوا عَنِ الطَّرِيقِ. مِيلُوا عَنِ السَّبِيلِ. أَعْرَلُوا مِنْ أَمَامِنَا قُدُّوسَ إِسْرَائِيلِ».

12 لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ: «لِأَنَّكُمْ رَفَضْتُمْ هَذَا الْقَوْلَ وَتَوَكَّلْتُمْ عَلَى الظُّلْمِ وَالْأَعْوَجَاجِ وَأَسْتَدْتُمْ عَلَيَّهِمَا، 13 لِذَلِكَ يَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمُ كَصَدْعٍ مُنْقَضٍ نَاتِيٍّ فِي جِدَارٍ مُرْتَفِعٍ، يَأْتِي هَدُّهُ بَغْتَةً فِي لَحْظَةٍ. 14 وَيُكْسِرُ كَكْسْرِ إِنْاءِ الْخِرَافِينَ، مَسْحُوقًا بِلَا شَفَقَةٍ، حَتَّى لَا يُوْجَدَ فِي مَسْحُوقِهِ شَفَقَةٌ لِأَخِذِ نَارٍ مِنَ الْمَوْقَدَةِ، أَوْ لِعِرْفِ مَاءٍ مِنَ الْجُبِّ».

15 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ: «بِالرُّجُوعِ وَالسُّكُونِ تَخْلُصُونَ. بِالْهُدُوءِ وَالطَّمَأْنِينَةِ تَكُونُ قُوَّتُكُمْ». فَلَمْ تَشَأُوا. 16 وَفَلْتُمْ: «لَا بَلْ عَلَى حَيْلٍ نَهْرُبُ». لِذَلِكَ تَهْرَبُونَ. «وَعَلَى حَيْلٍ سَرِيعَةٍ نَرْكَبُ». لِذَلِكَ يُسْرِعُ طَارِدُوكُمْ. 17 يَهْرُبُ أَلْفٌ مِنْ زَجْرَةٍ وَاحِدٍ. مِنْ زَجْرَةٍ خَمْسَةٍ تَهْرَبُونَ، حَتَّى أَنْكُمْ تَتَّقُونَ كَسَارِيَّةَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ، وَكَرَائِيَّةَ عَلَى أَكْمَةٍ. 18 وَلِذَلِكَ يَنْتَظِرُ الرَّبُّ لِيَتْرَافَ عَلَيْكُمْ. وَلِذَلِكَ يَقُومُ لِيُرْحَمَكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ حَقٌّ. طُوبَى لِجَمِيعِ مُنْتَظِرِيهِ. 19 لِأَنَّ الشَّعْبَ فِي صِهْيُونَ يَسْكُنُ فِي أُورُشَلِيمَ. لَا تَبْكِي بِكَاءً. يَتْرَافُ عَلَيْكَ عِنْدَ صَوْتِ صَرَخِكَ. حِينَمَا يَسْمَعُ يَسْتَجِيبُ لَكَ. 20 وَيُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ خُبْرًا فِي الضِّيقِ وَمَاءً فِي الشَّدَّةِ. لَا يَخْتَبِي

مُعَلِّمُوكَ بَعْدُ، بَلْ تَكُونُ عَيْنَاكَ تَرِيَانِ مُعَلِّمِيكَ،<sup>21</sup> وَأُذُنَاكَ تَسْمَعَانِ كَلِمَةً خَلْفَكَ قَائِلَةً: «هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ. اسْلُكُوا فِيهَا». حِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَمِينِ وَحِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَسَارِ.<sup>22</sup> وَتُنَجِّسُونَ صَفَائِحَ تَمَاثِيلِ فَصْتِكُمْ الْمُنْحَوْتَةِ، وَعِشَاءَ تِمْنَالِ ذَهَبِكُمْ الْمَسْبُوكِ. تَطْرُحُهَا مِثْلَ فُرْصَةٍ حَائِضٍ. تَقُولُ لَهَا: «أَخْرُجِي».

<sup>23</sup> ثُمَّ يُعْطِي مَطَرَ زَرْعِكَ الَّذِي تَزْرَعُ الْأَرْضَ بِهِ، وَخُبْرَ غَلَّةِ الْأَرْضِ، فَيَكُونُ دَسْمًا وَسَمِيمًا، وَتَرْعَى مَاشِيَتِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَرْعَى وَاسِعٍ.<sup>24</sup> وَالْأَبْقَارُ وَالْحَمِيرُ الَّتِي تَعْمَلُ الْأَرْضَ تَأْكُلُ غَلًّا مُمَلِّحًا مُذْرَى بِالْمُنْسَفِ وَالْمُذْرَاةِ.<sup>25</sup> وَيَكُونُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ غَالٍ وَعَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ مُرْتَفَعَةٍ سَوَاقٍ وَمَجَارِي مِيَاهٍ فِي يَوْمِ الْمَقْتَلَةِ الْعَظِيمَةِ، حِينَمَا تَسْقُطُ الْأَبْرَاجُ.<sup>26</sup> وَيَكُونُ نُورُ الْقَمَرِ كَنُورِ الشَّمْسِ، وَنُورُ الشَّمْسِ يَكُونُ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ كَنُورِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فِي يَوْمٍ يَجْبُرُ الرَّبُّ كَسْرَ شَعْبِهِ وَيَشْفِي رَضَّ ضَرْبِهِ.<sup>27</sup> هُوَذَا اسْمُ الرَّبِّ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ. غَضَبُهُ مُشْتَعِلٌ وَالْحَرِيْقُ عَظِيمٌ. شَفَاتَاهُ مُمْتَلِئَتَانِ سَخَطًا، وَلِسَانُهُ كَنَارٍ آكِلَةٍ،<sup>28</sup> وَنَفْخَتُهُ كَنَهْرٍ غَامِرٍ يَبْلُغُ إِلَى الرَّقَبَةِ. لِعَرْبَلَةِ الْأُمَمِ بَغْرِبَالِ السُّوءِ، وَعَلَى فُكُوكِ الشُّعُوبِ رَسَنٌ مُضِلٌّ.<sup>29</sup> تَكُونُ لَكُمْ أَعْيُنٌ كَلِيْلَةٌ تَقْدِيسِ عِيدٍ، وَفَرْحٌ قَلْبٍ كَالسَّارِ بِالنَّايِ، لِيَأْتِيَ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى صَخْرٍ إِسْرَائِيلَ.<sup>30</sup> وَيُسْمَعُ الرَّبُّ جَلَالَ صَوْتِهِ، وَيُرِي نَزُولَ ذِرَاعِهِ بِهَيْجَانٍ غَضَبٍ وَلَهَيْبٍ نَارٍ آكِلَةٍ، نَوْءٍ وَسَيْلٍ وَحِجَارَةٍ بَرْدٍ.<sup>31</sup> لِأَنَّهُ مِنْ صَوْتِ الرَّبِّ يِرْتَاغُ أَشُورُ. بِالْقَضِيبِ يَضْرِبُ.<sup>32</sup> وَيَكُونُ كُلُّ مُرُورٍ عَصَا الْقَضَاءِ الَّتِي يُنْزِلُهَا الرَّبُّ عَلَيْهِ بِالْذُّفُوفِ وَالْعِيدَانِ. وَبِحُرُوبٍ ثَائِرَةٍ يُحَارِبُهُ.<sup>33</sup> لِأَنَّ «نَفْخَةَ» مُرْتَبَةٌ مُنْذُ الْأَمْسِ، مُهَيَّأَةٌ هِيَ أَيْضًا لِلْمَلِكِ، عَمِيقَةٌ وَاسِعَةٌ، كَوْمَتُهَا نَارٌ وَحَطَبٌ بِكَثْرَةٍ. نَفْخَةُ الرَّبِّ كَنَهْرٍ كَبِيرٍ تَوْقَلُهَا.

ويل للمتكلمين على غير الرب

**31** <sup>1</sup> وَيَلُّ لِلدِّينِ يَنْزِلُونَ إِلَى مِصْرَ لِلْمَعُونَةِ، وَيَسْتَنْدُونَ عَلَى الْحَيْلِ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الْمَرْكَبَاتِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ، وَعَلَى الْفُرْسَانِ لِأَنَّهُمْ أَقْوِيَاءُ جَدًّا، وَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ وَلَا يَطْلُبُونَ الرَّبَّ.<sup>2</sup> وَهُوَ أَيْضًا حَكِيمٌ وَيَأْتِي بِالشَّرِّ وَلَا يَرْجِعُ بِكَلَامِهِ، وَيَقُومُ عَلَى بَيْتِ فَاعِلِي الشَّرِّ وَعَلَى مَعُونَةِ فَاعِلِي الْإِنِّمِ.<sup>3</sup> وَأَمَّا الْمِصْرِيُّونَ فَهُمْ أَنَاسٌ لَا إِلَهَةَ، وَخَيْلُهُمْ جَسَدٌ لَا رُوحَ. وَالرَّبُّ يَمُدُّ يَدَهُ فَيَعْفَرُ الْمُعِينِ، وَيَسْقُطُ الْمَعَانُ وَيَفْتِيَانِ كِلَاهُمَا مَعًا.<sup>4</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «كَمَا يَهْرُ فَوْقَ فَرِيَسْتِهِ الْأَسَدُ وَالشِّبْلُ الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرَّعَاةِ وَهُوَ لَا يِرْتَاغُ مِنْ صَوْنِهِمْ وَلَا يَتَدَلَّلُ لِحُمُورِهِمْ، هَكَذَا يَنْزِلُ رَبُّ الْجُنُودِ لِلْمَحَارَبَةِ عَنْ جَبَلِ صِهْيُونَ وَعَنْ أَكْمَتِهَا.<sup>5</sup> كَطَيْورٍ مُرْفَةٍ هَكَذَا يُحَامِي رَبُّ الْجُنُودِ عَنْ أُورُشَلِيمَ. يُحَامِي فَيَنْقُذُ. يَغْمُو فَيَنْجِي».

6 ارْجِعُوا إِلَى الَّذِي آرْتَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنْهُ مُتَعَمِّقِينَ. 7 لِأَنَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْفُضُونَ كُلَّ وَاحِدٍ أَوْثَانَ فِضَّتِيهِ وَأَوْثَانَ ذَهَبِهِ الَّتِي صَنَعْتَهَا لَكُمْ أَيْدِيكُمْ خَطِيئَةً. 8 وَيَسْقُطُ أُشُورٌ بِسَيْفٍ غَيْرِ رَجُلٍ، وَسَيْفٌ غَيْرِ إِنْسَانٍ يَأْكُلُهُ، فَيَهْرُبُ مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ، وَيَكُونُ مُخْتَارُهُ تَحْتَ الْحِزْبِيَّةِ. 9 وَصَخْرَةٌ مِنَ الْخُوفِ يَزُولُ، وَمِنَ الرَّايَةِ يَرْتَعِبُ رُؤْسَاؤُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِي لَهُ نَارٌ فِي صَهْيُونِ، وَلَهُ تَنْوَرٌ فِي أُورُشَلِيمَ.

### مملكة العدل

32 1 هُوَذَا بِالْعَدْلِ يَمْلِكُ مَلِكٌ، وَرُؤْسَاءُ بِالْحَقِّ يَتَرَأْسُونَ. 2 وَيَكُونُ إِنْسَانٌ كَمَخْحِيٍّ مِنْ الرِّيحِ وَسِتَارَةٍ مِنَ السَّيْلِ، كَسَوَاقِي مَاءٍ فِي مَكَانٍ يَابِسٍ، كَطَلِّ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ فِي أَرْضٍ مُعْيِيَةٍ. 3 وَلَا تَحْسِرُ عُيُونُ النَّاطِرِينَ، وَأَذَانُ السَّامِعِينَ تَصْغَى، 4 وَقُلُوبُ الْمُتَسَرِّعِينَ تَفْهَمُ عِلْمًا، وَالسِّنَّةُ الْعَبِيَّةُ تُبَادِرُ إِلَى التَّكَلُّمِ فَصِيحًا. 5 وَلَا يُدْعَى اللَّئِيمُ بَعْدُ كَرِيمًا، وَلَا الْمَاكِرُ يُقَالُ لَهُ نَبِيلٌ. 6 لِأَنَّ اللَّئِيمَ يَتَكَلَّمُ بِاللُّؤْمِ، وَقَلْبُهُ يَعْمَلُ إِنَّمَا لِيَصْنَعَ نِفَاقًا، وَيَتَكَلَّمَ عَلَى الرَّبِّ بِافْتِرَاءٍ، وَيُفْرِعُ نَفْسَ الْجَائِعِ وَيَقْطَعُ شَرِبَ الْعَطْشَانِ. 7 وَالْمَاكِرُ الْآتَهُ رَدِيئَةٌ. 8 وَأَمَّا الْكَرِيمُ فَيَالْكَرَامِ يَتَأَمَّرُ، وَهُوَ بِالْكَرَامِ يَقُومُ. 9 حَتَّى فِي تَكَلُّمِ الْمَسْكِينِ بِالْحَقِّ.

### إنذار لنساء اورشليم

9 أَيُّهَا النِّسَاءُ الْمُطْمَئِنَّاتُ، فَمَنْ أَسْمَعَنَ صَوْتِي. أَيُّهَا الْبَنَاتُ الْوَائِقَاتُ، أَصْغِينَ لِقَوْلِي. 10 أَيَّامًا عَلَى سَنَةٍ تَزْتَعِدُنَّ أَيُّهَا الْوَائِقَاتُ، لِأَنَّهُ قَدْ مَضَى الْقَطَافُ. الْاجْتِنَاءُ لَا يَأْتِي. 11 ارْتَجِفْنَ أَيُّهَا الْمُطْمَئِنَّاتُ. ارْتَعِدْنَ أَيُّهَا الْوَائِقَاتُ. تَجَرَّدْنَ وَتَعَرَّيْنَ وَتَنْطَفِنَ عَلَى الْأَحْقَاءِ 12 لِأَطْمَاتٍ عَلَى الثُّدِيِّ مِنْ أَجْلِ الْحُقُولِ الْمُشْتَهَاةِ، وَمِنْ أَجْلِ الْكَرَمَةِ الْمُثْمِرَةِ. 13 عَلَى أَرْضِ شَعْبِي يَطْلُعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ حَتَّى فِي كُلِّ بُيُوتِ الْفَرَحِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُبْتَهَجَةِ. 14 لِأَنَّ الْقَصْرَ قَدْ هَدِمَ. جُمُهورُ الْمَدِينَةِ قَدْ تَرَكَ الْأَكْمَةَ وَالْبُرْجَ صَارًا مَعَايِرَ إِلَى الْأَبَدِ، مَرَحًا لِحَمِيرِ الْوَحْشِ، مَرَعَى لِلْقَطْعَانِ. 15 إِلَى أَنْ يُسْكَبَ عَلَيْنَا رُوحٌ مِنَ الْعَلَاءِ، فَتَصِيرَ الْبَرِّيَّةُ بُسْتَانًا، وَيُحْسَبَ الْبُسْتَانُ وَعْرًا. 16 فَيَسْكُنُ فِي الْبَرِّيَّةِ الْحَقُّ، وَالْعَدْلُ فِي الْبُسْتَانِ يَقِيمُ. 17 وَيَكُونُ صُنْعُ الْعَدْلِ سَلَامًا، وَعَمَلُ الْعَدْلِ سُكُونًا وَطُمَأْنِينَةً إِلَى الْأَبَدِ. 18 وَيَسْكُنُ شَعْبِي فِي مَسْكَنِ السَّلَامِ، وَفِي مَسَاكِنِ مُطْمَئِنَّةٍ وَفِي مَحَلَّاتٍ أَمِينَةٍ. 19 وَيَنْزِلُ بَرْدٌ يَهْبُوطُ الْوَعْرِ، وَإِلَى الْحَضِيضِ تَوْضَعُ الْمَدِينَةُ. 20 طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا الرَّاغُونَ عَلَى كُلِّ الْمِيَاهِ، الْمُسَرَّحُونَ أَرْجُلَ الثَّوْرِ وَالْحِمَارِ.

## الضيق والعون

33 <sup>1</sup> وَبَلِّغْ لَكَ أَيُّهَا الْمُحْرَبُ وَأَنْتَ لَمْ تُحْرَبْ، وَأَيُّهَا النَّاهِبُ وَلَمْ يَنْهَبُوكَ. حِينَ تَنْتَهِي  
 مِنَ التَّخْرِبِ تُخْرَبُ، وَحِينَ تَفْرُغُ مِنَ النَّهْبِ يَنْهَبُونَكَ. <sup>2</sup> يَا رَبُّ، تَرَأْفُ عَلَيْنَا. إِيَّاكَ  
 أَنْتَظِرْنَا. كُنْ عَضُدَهُمْ فِي الْعُدُوتِ. خَلَّاصِنَا أَيْضًا فِي وَقْتِ الشَّدَةِ. <sup>3</sup> مِنْ صَوْتِ الصَّجِيجِ  
 هَرَبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ ارْتِفَاعِكَ تَبَدَّدَتِ الْأُمَمُ. <sup>4</sup> وَوَجِنِي سَلْبَكُمْ جَنَى الْجَرَادِ. كَثُرَ كُضُّ الْجُنْدِبِ  
 يُتْرَاكُضُ عَلَيْهِ. <sup>5</sup> تَعَالَى الرَّبُّ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ فِي الْعَلَاءِ. مَلَأَ صِهْيُونَ حَقًّا وَعَدْلًا. <sup>6</sup> فَيَكُونُ أَمَانٌ  
 أَوْقَاتِكَ وَفِرَةٌ خَلَّاصٍ وَحِكْمَةٍ وَمَعْرِفَةٍ. مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ كَنْزُهُ.  
<sup>7</sup> هُوَذَا أَبْطَالُهُمْ قَدْ صَرَّخُوا خَارِجًا. رُسُلُ السَّلَامِ يَكُونُ بِمَرَارَةٍ. <sup>8</sup> خَلَّتِ السِّكِّكَ. بَادَ عَابِرُ  
 السَّبِيلِ. نَكَتِ الْعَهْدُ. رَدَّلَ الْمُدُنَ. لَمْ يَعْتَدِ بِنَاسَانٍ. <sup>9</sup> نَاحَتْ، ذَبَلَتْ الْأَرْضُ. خَجِلَ لُبْنَانٌ  
 وَتَلَفَ. صَارَ شَارُونُ كَالْبَابِدِيَّةِ. نُثِرَ بِاشَانٌ وَكَرْمَلُ.  
<sup>10</sup> «الآنَ أَقُومُ، يَقُولُ الرَّبُّ. الآنَ أَصْعَدُ. الآنَ أَرْتَفِعُ. <sup>11</sup> تَحْبَلُونَ بِحَشِيشٍ، تَلِدُونَ قَشِيشًا.  
 نَفْسُكُمْ نَارٌ تَأْكُلُكُمْ. <sup>12</sup> وَتَصِيرُ الشُّعُوبُ وَفُودَ كِلْسٍ، أَشْوَكَاءَ مَقْطُوعَةً تُحْرَقُ بِالنَّارِ».  
<sup>13</sup> إِسْمَعُوا أَيُّهَا الْبُعِيدُونَ مَا صَنَعْتُ، وَاعْرِفُوا أَيُّهَا الْقَرِيبُونَ بَطْشِي. <sup>14</sup> أَرْتَعَبَ فِي صِهْيُونَ  
 الْخَطَاةُ. أَخَذَتِ الرَّعْدَةُ الْمُتَنَافِقِينَ: «مَنْ مِنَّا يَسْكُنُ فِي نَارٍ أَكَلِيه؟ مَنْ مِنَّا يَسْكُنُ فِي وَقَائِدِ  
 أَيْدِيهِ؟» <sup>15</sup> السَّالِكُ بِالْحَقِّ وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْإِسْتِقَامَةِ، الرَّازِلُ مَكْسَبِ الْمَطَالِمِ، التَّافِضُ يَدِيهِ مِنْ قَبْضِ  
 الرَّشْوَةِ، الَّذِي يَسُدُّ أُذُنَيْهِ عَنِ سَمْعِ الدَّمَاءِ، وَيُعَمِّضُ عَيْنَيْهِ عَنِ النَّظَرِ إِلَى الشَّرِّ <sup>16</sup> هُوَ فِي الْأَعَالِي  
 يَسْكُنُ. حُصُونُ الصُّخُورِ مَلْجَأُهُ. يُعْطَى خَيْرُهُ، وَمِيَاهُهُ مَأْمُونَةٌ.  
<sup>17</sup> الْمَلِكُ بِبَهَائِهِ تَنْظُرُ عَيْنَاكَ. تَرِيَانٌ أَرْضًا بَعِيدَةً. <sup>18</sup> قَلْبُكَ يَتَذَكَّرُ الرَّعْبَ: «أَيْنَ الْكَاتِبُ؟ أَيْنَ  
 الْجَائِي؟ أَيْنَ الَّذِي عَدَّ الْأَبْرَاجَ؟» <sup>19</sup> الشَّعْبُ الشَّرِسُ لَا تَرَى. الشَّعْبُ الْعَامِضُ أَلْفَعَةٌ عَنِ الْإِدْرَاكِ،  
 الْعَيْبِيُّ بِلِسَانٍ لَا يُفْهَمُ. <sup>20</sup> أَنْظِرْ صِهْيُونَ مَدِينَةَ أَعْيَادِنَا. عَيْنَاكَ تَرِيَانٌ أَوْرُشَلِيمَ مَسْكِنًا مُطْمَئِنًّا، خَيْمَةً  
 لَا تَنْتَقِلُ، لَا تَفْلَعُ أَوْتَادَهَا إِلَى الْأَبَدِ، وَشَيْءٌ مِنْ أَطْنَابِهَا لَا يَنْقَطِعُ. <sup>21</sup> بَلْ هُنَاكَ الرَّبُّ الْعَزِيزُ لَنَا  
 مَكَانٌ أَنْهَارٌ وَتُرْعٌ وَاسِعَةٌ الشَّوْاطِطِ. لَا يَسِيرُ فِيهَا قَارِبٌ بِمَقْدَافٍ، وَسَفِينَةٌ عَظِيمَةٌ لَا تَجْتَازُ فِيهَا.  
<sup>22</sup> فَإِنَّ الرَّبَّ قَاضِيَنَا. الرَّبُّ شَارِعُنَا. الرَّبُّ مَلِكُنَا هُوَ يُخَلِّصُنَا. <sup>23</sup> أَرْتَخَتْ جِبَالُكَ. لَا يُسُدُّونَ  
 قَاعَةَ سَارِيَتِهِمْ. لَا يَنْشُرُونَ قَلْعًا. حِينَئِذٍ قَسِمَ سَلْبُ عَنِيمَةٍ كَثِيرَةٍ. أَلْعُرْجُ نَهَبُوا نَهْبًا. <sup>24</sup> وَلَا يَقُولُ  
 سَاكِنٌ: «أَنَا مَرِضْتُ». الشَّعْبُ السَّاكِنُ فِيهَا مَغْفُورٌ الْإِثْمِ.

## دينونة الأمم

34 <sup>1</sup> اِفْتَرَبُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ لِتَسْمَعُوا، وَأَيُّهَا الشُّعُوبُ اصْعَوْا. لِتَسْمَعَ الْأَرْضُ وَمَلُؤَهَا. الْمَسْكُونَةُ وَكُلُّ نَتَائِجِهَا. <sup>2</sup> لِأَنَّ لِلرَّبِّ سَخَطًا عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ، وَحُمُومًا عَلَى كُلِّ جَيْشِهِمْ. قَدْ حَرَمَهُمْ، دَعَعَهُمْ إِلَى الدَّبْحِ. <sup>3</sup> فَفَقَتَلَاهُمْ تَطْرُحًا، وَجِيفَهُمْ تَصَعَّدُ نَتَائِجُهَا، وَتَسِيلُ الْجِبَالُ بِدِمَائِهِمْ. <sup>4</sup> وَيَفْنَى كُلُّ جُنْدِ السَّمَاوَاتِ، وَتَلْتَفُ السَّمَاوَاتُ كَدَرَجٍ، وَكُلُّ جُنْدِهَا يَنْتَبِرُ كَأَنْتَابِ الْوَرَقِ مِنَ الْكَرَمَةِ وَالسَّقَاطِ مِنَ التَّيْنَةِ.

<sup>5</sup> لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى فِي السَّمَاوَاتِ سَيْفِي. هُوَذَا عَلَى أَدُومَ يَنْزِلُ، وَعَلَى شَعْبِ حَرَمْتِهِ لِلدَّيْنُونَةِ. <sup>6</sup> لِلرَّبِّ سَيْفٌ قَدْ أَمْتَلَأَ دَمًا، أَطْلَى بِشَحْمِ، بِدَمِ خِرَافٍ وَثِيوسٍ، بِشَحْمِ كَلِي كِبَاشٍ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ ذَبِيحَةً فِي بَصْرَةَ وَذَبْحًا عَظِيمًا فِي أَرْضِ أَدُومَ. <sup>7</sup> وَيَسْقُطُ الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ مَعَهَا وَالْعُجُولُ مَعَ الْبَيْرَانِ، وَتَرَوَى أَرْضُهُمْ مِنَ الدَّمِ، وَتُرَابُهُمْ مِنَ الشَّحْمِ يُسَمَّنُ. <sup>8</sup> لِأَنَّ لِلرَّبِّ يَوْمَ انْتِقَامٍ، سَنَةَ جَزَاءٍ مِنْ أَجْلِ دَعْوَى صِهْيُونَ.

<sup>9</sup> وَتَتَحَوَّلُ أَنْهَارُهَا زَفْتًا، وَتُرَابُهَا كِبْرِيئًا، وَتَصِيرُ أَرْضُهَا زَفْتًا مُشْتَعِلًا. <sup>10</sup> لَيْلًا وَنَهَارًا لَا تَنْطَفِئُ. إِلَى الْأَبَدِ يَصْعَدُ دُخَانُهَا. مِنْ دُورٍ إِلَى دُورٍ تُخْرَبُ. إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ لَا يَكُونُ مَنْ يَجْتَازُ فِيهَا. <sup>11</sup> وَيَرْتُهَا الْقُوقُ وَالْفُنْفُنُ، وَالْكَرْكِيُّ وَالْعُرَابُ يَسْكُنَانِ فِيهَا، وَيُمَدُّ عَلَيْهَا حَيْطُ الْخَرَابِ وَيَطْمَأَنُّ الْخَلَاءُ. <sup>12</sup> أَشْرَافُهَا لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَدْعُوهُ لِلْمَلِكِ، وَكُلُّ رُؤْسَائِهَا يَكُونُونَ عَدَمًا. <sup>13</sup> وَيَطْلُعُ فِي قُصُورِهَا الشُّوكُ. الْقَرِيصُ وَالْعَوْسُجُ فِي حُصُونِهَا. فَتَكُونُ مَسْكِنًا لِلذَّنَابِ وَدَارًا لِنَبَاتِ النَّعَامِ. <sup>14</sup> وَتُلَاقِي وَحُوشُ الْقَفْرِ نَبَاتِ آوَى، وَمَعَزُ الْوَحْشِ يَدْعُو صَاحِبَهُ. هُنَاكَ يَسْتَقَرُّ اللَّيْلُ وَيَجِدُ لِنَفْسِهِ مَحَلًّا. <sup>15</sup> هُنَاكَ تُحْجِرُ النَّكَازَةَ وَتَبْيِضُ وَتُفْرِحُ وَتُرَبِّي تَحْتَ ظِلِّهَا. وَهُنَاكَ تَجْتَمِعُ الشَّوَاهِينُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. <sup>16</sup> فَتَشْتُوا فِي سِفْرِ الرَّبِّ وَأَقْرَأُوا. وَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ لَا تَفْقَدُ. لَا يُعَادِرُ شَيْءٌ صَاحِبَهُ، لِأَنَّ قَمَهُ هُوَ قَدْ أَمَرَ، وَرُوحَهُ هُوَ جَمَعَهَا. <sup>17</sup> وَهُوَ قَدْ أَلْقَى لَهَا قُرْعَةً، وَيَدُهُ قَسَمَتَهَا لَهَا بِالْخَيْطِ. إِلَى الْأَبَدِ تَرْتُهَا. إِلَى دُورٍ فَدُورٍ تَسْكُنُ فِيهَا.

## فرح المفديين بمجيء المسيا

35 <sup>1</sup> تَفْرَحِ الرِّيَّةُ وَالْأَرْضُ الْيَابِسَةُ، وَيَتَهَجُّ الْقَفْرُ وَيُزْهِرُ كَالنَّرْجِسِ. <sup>2</sup> يُزْهِرُ إِزْهَارًا وَيَتَهَجُّ أَيُّهَا جَا وَيُرْتَمُ. يُدْفَعُ إِلَيْهِ مَجْدُ لُبْنَانَ. بَهَاءُ كَرْمَلٍ وَشَارُونَ. هُمْ يَرُونَ مَجْدَ الرَّبِّ، بَهَاءَ إِلَيْهَا. <sup>3</sup> شَدَّدُوا الْأَيَادِي الْمُسْتَرْخِيَةَ، وَالرَّكَبَ الْمُرْتَعِشَةَ تَبْتُوهَا. <sup>4</sup> قُولُوا لِخَائِفِي الْقُلُوبِ: «تَشَدَّدُوا لَا تَخَافُوا. هُوَذَا إِلَهُكُمْ. الْإِنْتِقَامُ يَأْتِي. جِزَاءُ اللَّهِ. هُوَ يَأْتِي وَيُخَلِّصُكُمْ.»

5 حِينِيذٍ تَفْتَقِحُ عُيُونُ الْعُمِيِّ، وَأَذَانُ الصَّمِّ تَتَفَتَّحُ. 6 حِينِيذٍ يَفْفِزُ الْأَعْرَجُ كَالْإِبِلِ وَيَتَرْتَمُ لِسَانُ الْأَخْرَسِ، لِأَنَّهُ قَدْ أَنْفَجَرَتْ فِي الْبُرِّيَّةِ مِيَاهٌ، وَأَنْهَارٌ فِي الْفَقْرِ. 7 وَيَصِيرُ السَّرَابُ أَحْجَا، وَالْمَعْطَشَةُ يَنْبَاعُ مَاءً. فِي مَسْكِنِ الدَّفَابِ، فِي مَرْبِضِهَا دَارٌ لِلْقَصَبِ وَالْبُرْدِيِّ. 8 وَتَكُونُ هُنَاكَ سِكَّةٌ وَطَرِيقٌ يُقَالُ لَهَا: «الطَّرِيقُ الْمَقْدَسَةُ». لَا يَعْبرُ فِيهَا نَجْسٌ، بَلْ هِيَ لَهُمْ. مَنْ سَلَكَ فِي الطَّرِيقِ حَتَّى الْجُهَالِ، لَا يَضِلُّ. 9 لَا يَكُونُ هُنَاكَ أَسَدٌ. وَحَشٌّ مُفْتَرَسٌ لَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا. لَا يُوجَدُ هُنَاكَ. بَلْ يَسْأَلُ الْمَفْدِيُونَ فِيهَا. 10 وَمَفْدِيُو الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بِرَتْمٍ، وَفَرَحٌ أَبَدِيٌّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. أَنْتَهَاجُ وَفَرَحٌ يَدْرِكَانِهِمْ. وَيَهْرُبُ الْحُزْنُ وَالْتَنُّهُدُ.

سبحاريب يهدد أورشليم

36 1 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا أَنَّ سَنَحَارِيبَ مَلِكَ أَشُورَ صَعَدَ عَلَى كُلِّ مَدُنٍ يَهُودَا الْحَصِينَةَ وَأَخَذَهَا. 2 وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ رِبْشَاقِيَّ مِنْ لَاحِيشَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا بِحَيْشٍ عَظِيمٍ، فَوَقَفَ عِنْدَ فَنَاءِ الْبُرْكَةِ الْعُلْيَا فِي طَرِيقِ حَفْلِ الْقَصَارِ. 3 فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَّا الَّذِي عَلَى النَّبِيِّتِ، وَشَبَنَةُ الْكَاتِبِ، وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجِّلِ. 4 فَقَالَ لَهُمْ رِبْشَاقِيٌّ: «قُولُوا لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكُ أَشُورَ: مَا هُوَ هَذَا الْإِتِّكَالُ الَّذِي أَتَّكَلْتَهُ؟ 5 أَقُولُ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّفِيتَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ وَبَأْسٌ لِلْحَرْبِ. وَالْآنَ عَلَى مَنْ أَتَّكَلْتُ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ؟ 6 إِنَّكَ قَدْ أَتَّكَلْتَ عَلَى عُكَّازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ، عَلَى مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَتَقَبَّتْهَا. هَكَذَا فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِجَمِيعِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ. 7 وَإِذَا قُلْتُ لِي: عَلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا أَتَّكَلْنَا، أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أزالَ حَزَقِيَّا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَدَابِحَهُ، وَقَالَ لِيَهُودَا وَلَا أُورُشَلِيمَ: أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ. 8 فَالآنَ رَاهِنَ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ، فَأَعْطِيكَ الْفَنِيَّ فَرَسٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ! 9 فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَ وَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي الصَّغَارِ، وَتَتَّكِلُ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرَكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ؟ 10 وَالآنَ هَلْ بَدُونَ الرَّبِّ صَعَدْتُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِأُخْرِبَهَا؟ الرَّبُّ قَالَ لِي: أَصْعَدُ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأُخْرِبَهَا».

11 فَقَالَ الْيَاقِيمُ وَشَبَنَةُ وَيُوَاخُ لِرِبْشَاقِيٍّ: «كَلِّمْ عِبِيدَكَ بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّنَا نَفْهَمُهُ، وَلَا تُكَلِّمْنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ». 12 فَقَالَ رِبْشَاقِيٌّ: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أُرْسَلَنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَتَّكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرِّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ، لِيَأْكُلُوا عَذْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ؟». 13 ثُمَّ وَقَفَ رِبْشَاقِيٌّ وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ وَقَالَ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ. 14 هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْدَعُكُمْ حَزَقِيَّا لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ، وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَزَقِيَّا تَتَّكِلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَانِلا: إِنْقَادًا يُنْقِذُنَا الرَّبُّ. لَا تُدْفِعْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ

أَشُورَ. 16 لَا تَسْمَعُوا لِحَرْقِيَا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: أَتَعْقِدُوا مَعِيَ صُلْحًا، وَأَخْرُجُوا إِلَيَّ وَكُلُّوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَفَنَتِي، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَيْبَتِي، وَأَشْرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَاءَ بَيْرِهِ 17 حَتَّى آتِي وَأَأْخِذْكُمْ إِلَى أَرْضٍ مِثْلِ أَرْضِكُمْ، أَرْضٍ حِطَّةٍ وَخَمَرٍ، أَرْضٍ خُبْرٍ وَكُرُومٍ. 18 لَا يُعْرَضُكُمْ حَرْقِيَا قَائِلًا: الرَّبُّ يُنْقِذُنَا. هَلْ أَنْقَذَ إِلَهَةُ الْأُمَمِ كُلُّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟ 19 أَيْنَ إِلَهَةُ حَمَاةٍ وَأَرْفَادًا؟ أَيْنَ إِلَهَةُ سَفَرَوَايِمَ؟ هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟ 20 مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهَةٍ هَذِهِ الْأَرْضِي أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي، حَتَّى يُنْقِذَ الرَّبُّ أورشليمَ مِنْ يَدِي؟». 21 فَسَكَنُوا وَلَمْ يُجِيبُوا بِكَلِمَةٍ لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ قَائِلًا: «لَا تُجِيبُوهُ». 22 فَجَاءَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَآخُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجَّلُ إِلَى حَرْقِيَا وَثِيَابُهُمْ مُمَرَّقَةٌ، فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رَبِّشَاقَى.

إسعياء يتنبأ بخلاص أورشليم

**37** 1 فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَرْقِيَا ذَلِكَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَتَغَطَّى بِمِسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ. 2 وَأُرْسِلَ أَلْيَاقِيمُ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةُ الْكَاتِبِ وَشُيُوخُ الْكَهَنَةِ مُتَغَطِّينَ بِمُسُوحٍ إِلَى إِسْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ النَّبِيِّ. 3 فَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ حَرْقِيَا: هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ شَدِيدٌ وَتَأْدِيبٌ وَإِهَانَةٌ، لِأَنَّ الْأَجِنَّةَ دَنَتْ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى الْوِلَادَةِ. 4 لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ كَلَامَ رَبِّشَاقَى الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدُهُ لِيُعِيرَ إِلَهَةَ الْحَيِّ، فَيُوبِّخَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ. فَارْفَعْ صَلَاةً لِأَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ». 5 فَجَاءَ عَبِيدُ الْمَلِكِ حَرْقِيَا إِلَى إِسْعِيَاءَ. 6 فَقَالَ لَهُمْ إِسْعِيَاءُ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَفَ عَلَيَّ بِهِ غِلْمَانُ مَلِكِ أَشُورَ. 7 هَآنَذَا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأُسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ». 8 فَرَجَعَ رَبِّشَاقَى وَوَجَدَ مَلِكَ أَشُورَ يُحَارِبُ ابْنَتَهُ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ أَرْتَحَلَ عَن لَخِيْش. 9 وَسَمِعَ عَن تَرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشَ قَوْلًا: «قَدْ خَرَجَ لِيُحَارِبَكَ». فَلَمَّا سَمِعَ أُرْسِلَ رُسُلًا إِلَى حَرْقِيَا قَائِلًا: 10 «هَكَذَا تُكَلِّمُونَ حَرْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا قَائِلِينَ: لَا يَخْذَعُكَ إِلَهَكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْهِ، قَائِلًا: لَا تُدْفِعْ أورشليمَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. 11 إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مُلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِي لِتَحْرِيبِهَا. وَهَلْ تَنْجُو أَنْتَ؟ 12 هَلْ أَنْقَذَ إِلَهَةُ الْأُمَمِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمْ آبَائِي، جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصْفَ وَبَنِي عَدْنَ، الَّذِينَ فِي تَلْسَارَ؟ 13 أَيْنَ مَلِكُ حَمَاةٍ وَمَلِكُ أَرْفَادَ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفَرَوَايِمَ وَهَيْنَعَ وَعَوَا؟».

صلاة حرقيا

14 فَأَخَذَ حَرْقِيَا الرَّسَائِلَ مِنْ يَدِ الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعَدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَشَرَهَا حَرْقِيَا أَمَامَ الرَّبِّ، 15 وَصَلَّى حَرْقِيَا إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: 16 «يَارَبَّ الْجُنُودِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرُومِ،



أَنْتَ هُوَ إِلَٰهُهُ وَحَدَّكَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. 17 أَمَلِ يَارَبُّ أَذْنَكَ وَاسْمَع. أَفْتَحْ يَارَبُّ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ، وَاسْمَعْ كُلَّ كَلَامِ سَنَحَارِبِ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعَيِّرَ إِلَهَ الْحَيِّ. 18 حَقًّا يَارَبُّ إِنَّ مَلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَّبُوا كُلَّ الْأُمَمِ وَأَرْضَهُمْ، 19 وَدَفَعُوا إِلَهُتَهُمْ إِلَى النَّارِ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا إِلَهَةً بَلْ صَنَعَهُ أُيْدِي النَّاسِ، خَشَبٌ وَحَجَرٌ، فَأَبَادُوهُمْ. 20 وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا خَلِّصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعَلَّمْ مَمَالِكِ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحَدَّكَ».

### نهاية سنحاريب

21 فَأَرْسَلَ إِسْعِيَاءُ بْنُ آمُوصَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِبِ مَلِكِ أَشُورَ: 22 هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْكَ: إِحْتَقَرْتَنِكَ. اسْتَهْزَأَتْ بِكَ الْعُدْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ. نَحُوكَ أَنْغَضَتْ ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا. 23 مَنْ عَيَّرْتَ وَجَدْتِ، وَعَلَى مَنْ عَلَّيْتَ صَوْتًا، وَقَدْ رَعَعْتَ إِلَى الْعُلَاةِ عَيْنَيْكَ؟ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلِ! 24 عَنْ يَدِ عَيْبِدِكَ عَيَّرْتَ السَّيِّدَ، وَقُلْتَ: بِكَثْرَةِ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعَدْتُ إِلَى عُلوِّ الْجِبَالِ، عِقَابِ لُبْنَانَ، فَأَقْطَعُ أَرْزَهُ الطَّوِيلِ وَأَفْضَلَ سُرُوهِ، وَأَدْخُلُ أَقْصَى عُلوِّهِ، وَعَرَّ كَرْمِلِهِ. 25 أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرَبْتُ مِيَاهًا، وَأَنْشَفْتُ بِيْطْنَ قَدَمِي جَمِيعَ خُلُجَانِ مِصْرَ. 26 أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ الْبُعِيدِ صَنَعْتُهُ. مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتُهُ. الْآنَ أُتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَخْرِبِ مَدِينٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَابِي خَرِبَةً. 27 فَسُكَّانُهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ أَرْتَاعُوا وَخَجَلُوا. صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالنبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيشِ السُّطُوحِ، وَكَالْمُفُوحِ قَبْلَ نَوْمِهِ. 28 وَلَكِنِّي عَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهَيْجَانِكَ عَلَيَّ. 29 لِأَنَّ هَيْجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجَرَفَتَكَ قَدْ صَعِدَا إِلَى أُذُنِي، أَضَعُ خِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَشَكِيمَتِي فِي شَفَتَيْكَ، وَأَرُدُّكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَنَّتَ فِيهِ.

30 «وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْيَعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ جِلْفَةً، وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَبِهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ، وَتَعْرِسُونَ كَرُومًا وَتَأْكُلُونَ أَنْمَارَهَا. 31 وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا الْبَاقُونَ يَتَأَصَّلُونَ إِلَى أَسْئَلٍ، وَيَصْنَعُونَ ثَمَرًا إِلَى مَا فَوْقَ. 32 لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ بَقِيَّةٌ، وَنَاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا. 33 «لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِتُرْسٍ، وَلَا يُقِيمُ عَلَيْهَا مِتْرَسَةً. 34 فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. 35 وَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي».

36 فَخَرَجَ مَلَاكُ الرَّبِّ وَضْرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةً وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. فَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُنُثٌ مَيِّتَةٌ. 37 فَأَنْصَرَفَ سَنَحَارِبُ مَلِكُ أَشُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نِينَوَى. 38 وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوخَ إِلَيْهِ ضَرْبُهُ أَدْرَمَلُكُ وَشَرَّاصِرُ أَبْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَنَجَّوْا إِلَى أَرْضِ أَرَاظَ. وَمَلِكُ أَسْرَحْدُونَ أَبْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### مرض حزقيا

38<sup>1</sup> فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا لِلْمَوْتِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ إِسْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ النَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَوْسُ بَيْتِكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ». 2 فَوَجَّهَ حَزَقِيَّا وَجْهَهُ إِلَى الْمَحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ<sup>3</sup> وَقَالَ: «أَو يَارَبُّ، أَذْكَرُ كَيْفَ سِرْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَبِقَلْبِ سَلِيمٍ وَفَعَلْتُ الْخَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ». وَبَكَى حَزَقِيَّا بُكَاءً عَظِيمًا.

4 فَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى إِسْعِيَاءَ قَائِلًا: 5 «أَذْهَبْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَآنَذَا أُضِيفُ إِلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. 6 وَمِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ أَنْفُذُكَ وَهَذِهِ أَلْمَدِينَةُ. وَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ أَلْمَدِينَةِ. 7 وَهَذِهِ لَكَ أَلْعَلَامَةُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ: 8 هَآنَذَا أُرْجِعُ ظِلَّ الدَّرَجَاتِ الَّذِي نَزَلَ فِي دَرَجَاتِ أَحَازَ بِالشَّمْسِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ». فَرَجَعَتِ الشَّمْسُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فِي الدَّرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَتْهَا.

### تسيحة حزقيا

9 كِتَابَةُ لِحَزَقِيَّا مَلِكٍ يَهُودًا إِذْ مَرِضَ وَشَفِيَ مِنْ مَرَضِهِ: 10 أَنَا قُلْتُ: «فِي عِزِّ أَيَّامِي أَذْهَبُ إِلَى أَبْوَابِ الْهَآوِيَةِ. قَدْ أَعْدَمْتُ بَقِيَّةَ سِنِي. 11 قُلْتُ: لَا أَرَى الرَّبَّ. الرَّبُّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَا أَنْظُرُ إِنْسَانًا بَعْدَ مَعَ سُكَّانِ الْفَانِيَةِ. 12 مَسْكِنِي قَدْ انْقَلَعَ وَانْتَقَلَ عَنِّي كَخَيْمَةِ الرَّاعِي. لَفَقْتُ كَالْحَائِكِ حَيَاتِي. مِنَ النَّوْلِ يَطْفَعُنِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تُفْنِينِي. 13 صَرَّخْتُ إِلَى الصَّبَاحِ. كَأَلْسَدٍ هَكَذَا يُهَشِّمُ جَمِيعَ عِظَامِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تُفْنِينِي. 14 كَسُنُونَةِ مَرْقُوقَةٍ هَكَذَا أَصِيحُ. أَهْدِرُ كَحَمَامَةٍ. قَدْ ضَعُفَتْ عَيْنَايَ نَظْرَةً إِلَى الْعَلَاءِ. يَارَبُّ، قَدْ تَضَايَقْتُ. كُنْ لِي ضَامِنًا. 15 بِمَاذَا أَنْتَكَلِّمُ، فَإِنَّهُ قَالَ لِي وَهُوَ قَدْ فَعَلَ. أَتَمَشَّى مُتَمَهَّلًا كُلَّ سِنِيٍّ مِنْ أَجْلِ مَرَارَةِ نَفْسِي. 16 أَيُّهَا السَّيِّدُ، بِهِدِي يَحْيُونَ، وَبِهَا كُلُّ حَيَاةٍ رُوحِي فَتَشْفِينِي وَتُحْيِينِي. 17 هُوَذَا لِلسَّلَامَةِ قَدْ تَحَوَّلْتُ لِي الْمَرَارَةُ، وَأَنْتِ تَعَلَّقْتِ بِنَفْسِي مِنْ وَهْدَةِ الْهَلَاكِ، فَإِنَّكَ طَرَّحْتِ وَرَاءَ ظَهْرِكَ كُلَّ خَطَايَايَ. 18 لِأَنَّ الْهَآوِيَةَ لَا تَحْمَدُكَ. أَلْمَوْتُ لَا

يُسَبِّحُكَ. لَا يَرْجُو أَلْهَابُطُونَ إِلَى الْجُبِّ أَمَانَتِكَ. 19 أَلْحَيَّ الْحَيُّ هُوَ يَحْمَدُكَ كَمَا أَنَا الْيَوْمَ. الْأَبُ يُعْرِفُ الْبَنِينَ حَقًّا. 20 أَلرَّبُّ لِيَخْلَصِي. فَتَعْرِفُ بِأَوْتَارِنَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ». 21 وَكَانَ إِسْعِيَاءُ قَدْ قَالَ: «لِيَأْخُذُوا فُرْصَ تَبِينٍ وَيَضْمُدُوهُ عَلَى الدَّبَلِ فَيَبْرَأُ». 22 وَحَزَقِيَّا قَالَ: «مَا هِيَ الْعَلَامَةُ أَنِّي أَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ؟».

وفد من بابل

39<sup>1</sup> فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ مُرُودُخُ بِلَادَانَ بْنِ بِلَادَانَ مَلِكُ بَابِلَ رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَّا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ مَرَضٌ ثُمَّ صَحَّ. 2 فَفَرِحَ بِهِمْ حَزَقِيَّا وَأَرَاهُمْ بَيْتَ ذَخَائِرِهِ: الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَطْيَابَ وَالزَّيْتِ الطَّيِّبَ، وَكُلَّ بَيْتِ أَسْلِحَتِهِ وَكُلَّ مَا وَجَدَ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ يُرِهِمْ إِبَاهُ حَزَقِيَّا فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ مَلِكِهِ.

3 فَجَاءَ إِسْعِيَاءُ النَّبِيُّ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ، وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا إِلَيْكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا: «جَاءُوا إِلَيَّ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ». 4 فَقَالَ: «مَاذَا رَأَوْا فِي بَيْتِكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا: «رَأَوْا كُلَّ مَا فِي بَيْتِي. لَيْسَ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ لَمْ أُرِهِمْ إِبَاهُ». 5 فَقَالَ إِسْعِيَاءُ لِحَزَقِيَّا: «أَسْمَعُ قَوْلَ رَبِّ الْجَنُودِ: 6 هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ يُحْمَلُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ، وَمَا خَزَنَهُ أَبَاؤُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، إِلَى بَابِلَ. لَا يَبْرُكُ شَيْءٌ، يَقُولُ الرَّبُّ. 7 وَمِنْ بَيْتِكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، يَأْخُذُونَ، فَيَكُونُونَ حِصْيَانًا فِي قِصْرِ مَلِكِ بَابِلَ». 8 فَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِسْعِيَاءَ: «جَيْدٌ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ». وَقَالَ: «فَإِنَّهُ يَكُونُ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي».

تعزية شعب الله

40<sup>1</sup> عَزُّوا، عَزُّوا شَعْبِي، يَقُولُ إِلَهُكُمْ. 2 طَيِّبُوا قَلْبَ أورشليمِ وَنَادُوهَا بِأَنَّ جِهَادَهَا قَدْ كَمُلَ، أَنْ إِثْمَهَا قَدْ عَفِيَ عَنْهُ، أَنَّهَا قَدْ قَبِلَتْ مِنْ يَدِ الرَّبِّ ضِعْفَيْنِ عَنْ كُلِّ خَطَايَاهَا. 3 صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: «أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ. قَوْمُوا فِي الْفَقْرِ سَبِيلًا لِإِلَهِنَا. 4 كُلُّ وَطَاءٍ يَرْتَفِعُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٍ يَنْخَفِضُ، وَيَصِيرُ الْمُعْوَجُّ مُسْتَقِيمًا، وَالْعَرَاقِيبُ سَهْلًا. 5 فَيَعْلَنُ مَجْدُ الرَّبِّ وَيَرَاهُ كُلُّ بَشَرٍ جَمِيعًا، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ». 6 صَوْتُ قَائِلٍ: «نَادِ». فَقَالَ: «بِمَاذَا أَنْادِي؟» «كُلُّ جَسَدٍ عُشْبٌ، وَكُلُّ جَمَالِهِ كَزَهْرِ الْحَقْلِ. 7 يَبْسُ الْعُشْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ، لِأَنَّ نَفْحَةَ الرَّبِّ هَبَّتْ عَلَيْهِ. حَقًّا الشَّعْبُ عُشْبٌ! 8 يَبْسُ الْعُشْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ. وَأَمَّا كَلِمَةُ إِلَهِنَا فَتَنْبُثُ إِلَى الْأَبَدِ».

9 عَلَى جَبَلٍ عَالٍ أَصْعَدِي، يَا مُبَشِّرَةَ صِهْيُونَ. أَرْفَعِي صَوْتِكَ بِقُوَّةٍ، يَا مُبَشِّرَةَ أُورُشَلِيمَ. أَرْفَعِي  
لَا تَخَافِي. قَوْلِي لِمَدُنِ يَهُودَا: «هُوَذَا إِلَهُكَ». 10 هُوَذَا أَلَسَّيْدُ الرَّبِّ بِقُوَّةٍ يَأْتِي وَذِرَاعُهُ تَحْكُمُ لَهُ.  
هُوَذَا أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَعُمَلَتُهُ قُدَّامَهُ. 11 كِرَاعٍ يِرْعَى قَطِيعَهُ. بِذِرَاعِهِ يَجْمَعُ الْحُمْلَانَ، وَفِي حِضْنِهِ  
يَحْمِلُهَا، وَيَقُودُ الْمَرَضِعَاتِ».

قدرة الله وحكمته

12 مَنْ كَالِ بِكَنَّهُ أَلْمِيَاهَ، وَقَاسَ السَّمَاوَاتِ بِالشَّبِيرِ، وَكَالَ بِأَلْكَيْلِ تُرَابِ الْأَرْضِ، وَوَزَنَ الْجِبَالَ  
بِالْقَبَانِ، وَالْأَكَامَ بِالْمِيزَانِ؟ 13 مَنْ قَاسَ رُوحَ الرَّبِّ، وَمَنْ مَشِيرُهُ يُعَلِّمُهُ؟ 14 مَنْ اسْتَشَارَهُ فَأَفْهَمَهُ  
وَعَلَّمَهُ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ، وَعَلَّمَهُ مَعْرِفَةً وَعَرَفَهُ سَبِيلَ الْفَهْمِ. 15 هُوَذَا أَلْأُمَمُ كُنُقَطَةٌ مِنْ دَلْوٍ، وَكَغَبَارِ  
الْمِيزَانِ تُحْسَبُ. هُوَذَا الْجَزَائِرُ يِرْفَعُهَا كَدَقَّةِ! 16 وَلِنَبَانٍ لَيْسَ كَافِيًا لِلِإِقَادِ، وَحَيَوَانُهُ لَيْسَ كَافِيًا  
لِمُحْرِقَةٍ. 17 كُلُّ أَلْأُمَمِ كَلَا شَيْءٍ قُدَّامَهُ. مِنْ أَلْعَدَمِ وَالْبَاطِلِ تُحْسَبُ عِنْدَهُ.

الله لا شبه له

18 فَمِمَّنْ تُشَبَّهُونَ اللَّهُ، وَأَيَّ شَيْءٍ تُعَادِلُونَ بِهِ؟ 19 أَلَصَنَمٌ يَسْبِكُهُ الصَّانِعُ، وَالصَّانِعُ يُعَشِّيه بِذَهَبٍ  
وَيَصُوغُ سَلَابِلَ فِضَّةٍ. 20 أَلْفَقِيرٌ عَنِ التَّقْدِيمَةِ يَنْتَحِبُ حَشَبًا لَا يَسُوسُ، يَطْلُبُ لَهُ صَانِعًا مَاهِرًا  
لِيَنْصُبَ صَنَمًا لَا يَتَرَعَّزُ! 21 أَلَا تَعْلَمُونَ؟ أَلَا تَسْمَعُونَ؟ أَلَمْ تُخْبِرُوا مِنَ الْبِدَاءَةِ؟ أَلَمْ تَفْهَمُوا مِنْ  
أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ؟ 22 أَلْجَالِسُ عَلَى كُرَّةِ الْأَرْضِ وَسُكَّانُهَا كَالْجُنْدِ. الَّذِي يَنْشُرُ السَّمَاوَاتِ  
كَسَرَادِقٍ، وَيَسْطُلُهَا كَحَيَمَةٍ لِلسَّكَنِ. 23 الَّذِي يَجْعَلُ الْعُظْمَاءَ لَا شَيْئًا، وَيُصَيِّرُ قُضَاةَ الْأَرْضِ  
كَالْبَاطِلِ. 24 لَمْ يُغْرَسُوا بَلْ لَمْ يَزْرَعُوا وَلَمْ يَتَأَصَّلْ فِي الْأَرْضِ سَاقُهُمْ. فَفَتَحَ أَيْضًا عَلَيْهِمْ فَحْفُوا،  
وَالْعَاصِفُ كَالْعَصْفِ يَحْمِلُهُمْ. 25 «فَمِمَّنْ تُشَبَّهُونِي فَأَسَاوِيَهُ؟» يَقُولُ الْقُدُّوسُ. 26 أَرْفَعُوا إِلَى  
الْعَلَاءِ عُيُونَكُمْ وَأَنْظَرُوا، مَنْ خَلَقَ هَذِهِ؟ مَنْ الَّذِي يُخْرِجُ بَعْدَ جُنْدَهَا، يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءٍ؟ لِكثْرَةِ  
الْقُوَّةِ وَكَوْنِهِ شَدِيدِ الْقُدْرَةِ لَا يُفْقَدُ أَحَدٌ. 27 لِمَاذَا تَقُولُ يَا يَعْقُوبُ وَتَتَكَلَّمُ يَا إِسْرَائِيلُ: «قَدْ  
أَخْتَنَتُ طَرِيقِي عَنِ الرَّبِّ وَفَاتَ حَقِّي إِلَهِي؟» 28 أَمَا عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَسْمَعْ؟ إِلَهُ الْدَّهْرِ الرَّبُّ خَالِقُ  
أَطْرَافِ الْأَرْضِ لَا يَكُلُّ وَلَا يَعْيَا. لَيْسَ عَنْ فَهْمِهِ فَحْصٌ. 29 يُعْطِي الْمُعْيِي قُدْرَةً، وَلِعَدِيمِ الْقُوَّةِ  
يُكثِّرُ شِدَّةً. 30 الْغُلَمَانُ يُعْيُونَ وَيَتَعَبُونَ، وَالْفَتَيَانُ يَتَعَثَّرُونَ تَعَثُّرًا. 31 وَأَمَّا مُنْظَرُوا الرَّبِّ فَيَجِدُّونَ قُوَّةً.  
يَرْفَعُونَ أَجْنِحَةَ كَالسُّورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ. يَمْشُونَ وَلَا يَعْيُونَ.

معين شعبه

41 <sup>1</sup> «أُنصِتِي إِلَيَّ أَيُّهَا الْجَزَائِرُ وَلْتُجَدِّدِ الْقَبَائِلُ قُوَّةً. لِيَقْتَرِبُوا ثُمَّ يَتَكَلَّمُوا. لِنَتَقَدَّمَ مَعًا إِلَى الْمُحَاكَمَةِ. <sup>2</sup> مَنْ أَنْهَضَ مِنَ الْمَشْرِقِ الَّذِي يَلَاقِيهِ النَّصْرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ؟ دَفَعْ أَمَامَهُ أَمَّا وَعَلَى مُلُوكِ سَلْطَنِهِ. جَعَلَهُمْ كَالْتَرَابِ بِسِنْفِهِ، وَكَالْفَقْشِ الْمُنْدَرِي بِقَوْسِهِ. <sup>3</sup> طَرَدَهُمْ. مَرَّ سَالِمًا فِي طَرِيقٍ لَمْ يَسْأَلْهُ بِرِجْلَيْهِ. <sup>4</sup> مَنْ فَعَلَ وَصَنَعَ دَاعِيًا لِأَجْيَالٍ مِنَ الْبُدْءِ؟ أَنَا الرَّبُّ الْأَوَّلُ، وَمَعَ الْآخِرِينَ أَنَا هُوَ».

<sup>5</sup> نَظَرْتُ الْجَزَائِرَ فَخَافَتْ. أَطْرَافُ الْأَرْضِ ارْتَعَدَتْ. أَقْتَرَبْتُ وَجَاءَتْ. <sup>6</sup> كُلُّ وَاحِدٍ يُسَاعِدُ صَاحِبَهُ وَيَقُولُ لِأَخِيهِ: «تَشَدَّدْ». <sup>7</sup> فَشَدَّدَ النَّجَارُ الصَّائِعَ. الصَّاقِلُ بِالْمَطْرَقَةِ الضَّارِبِ عَلَى السَّنْدَانِ، قَائِلًا عَنِ الْإِلْحَامِ: «هُوَ جَيِّدٌ». فَمَكَّنَهُ بِمَسَامِيرٍ حَتَّى لَا يَتَقَلَّبَ.

<sup>8</sup> «وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلَ عَبْدِي، يَا يَعْقُوبُ الَّذِي اخْتَرْتُهُ، نَسَلِ إِيرَاهِيمَ حَبِيلِي، <sup>9</sup> الَّذِي أَمْسَكْتُهُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَمِنْ أَقْطَارِهَا دَعَوْتُهُ، وَقُلْتُ لَكَ: أَنْتَ عَبْدِي. اخْتَرْتُكَ وَلَمْ أَرْفُضْكَ. <sup>10</sup> لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ. لَا تَتَلَفَّتْ لِأَنِّي إِلَهَكَ. قَدْ أَيَّدْتُكَ وَأَعَنْتُكَ وَعَضَدْتُكَ بِيَمِينِ بَرِّي. <sup>11</sup> إِنَّهُ سَيَخْزِي وَيَخْبَلُ جَمِيعُ الْمُغْتَاطِينَ عَلَيْكَ. يَكُونُ كَلَا شَيْءٍ مُحَاصِمُوكَ وَيَبِيدُونَ. <sup>12</sup> تَفْتَشُّ عَلَى مُنَازِعِكَ وَلَا تَجِدُهُمْ. يَكُونُ مُحَارِبُوكَ كَلَا شَيْءٍ وَكَالْعَدَمِ. <sup>13</sup> لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ الْمُمْسِكُ بِيَمِينِكَ، الْفَائِلُ لَكَ: لَا تَخَفْ. أَنَا أُعِينُكَ.

<sup>14</sup> «لَا تَخَفْ يَا دُودَةَ يَعْقُوبَ، يَا شِرْذِمَةَ إِسْرَائِيلَ. أَنَا أُعِينُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَفَادِيكَ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. <sup>15</sup> هَآنَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ نُورًا مَحْدَدًا جَدِيدًا ذَا أَسْتَانَ. تَدْرُسُ الْجِبَالَ وَتَسْحَقُهَا، وَتَجْعَلُ الْأَكَامَ كَالْعَصَافَةِ. <sup>16</sup> تَدْرِيهَا فَالرَّبِّيحُ تَحْمِلُهَا وَالْعَاصِيفُ تُبَدِّدُهَا، وَأَنْتَ تَبْتَهِّجُ بِالرَّبِّ. بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ تَفْتَخِرُ.

<sup>17</sup> «الْبَائِسُونَ وَالْمَسَاكِينُ طَالِبُونَ مَاءً وَلَا يُوْجَدُ. لِسَانُهُمْ مِنَ الْعَطَشِ قَدْ يَبَسَ. أَنَا الرَّبُّ اسْتَجِيبْ لَهُمْ. أَنَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ لَا أَتْرُكُهُمْ. <sup>18</sup> أَفْتَحْ عَلَى الْهَضَابِ أَنْهَارًا، وَفِي وَسْطِ الْبِقَاعِ يَنْبَاعِ. أَجْعَلْ الْقَفْرَ أَجْمَةً مَاءٍ، وَالْأَرْضَ الْيَابِسَةَ مَفَاجِرَ مِيَاهٍ. <sup>19</sup> أَجْعَلْ فِي الْبَرِّيَّةِ الْأَرْزَ وَالسَّنْطَ وَالْأَسَ وَشَجَرَةَ الزَّيْتِ. أَضْعُ فِي الْبَادِيَةِ السَّرْوَ وَالسَّنْدِيَانَ وَالشَّرْبِيينَ مَعًا. <sup>20</sup> لِكَيْ يَنْظُرُوا وَيَعْرِفُوا وَيَتَبَهَّهُوا وَيَتَأَمَّلُوا مَعًا أَنْ يَدَ الرَّبِّ فَعَلَتْ هَذَا وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ أَبْدَعَهُ.

<sup>21</sup> «قَدِّمُوا دَعْوَاكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَحْضِرُوا حُجَجَكُمْ، يَقُولُ مَلِكُ يَعْقُوبَ. <sup>22</sup> لِيُقَدِّمُوهَا وَيُخْبِرُونَا بِمَا سَيَعْرِضُ. مَا هِيَ الْأَوْلِيَّاتُ؟ أَخْبِرُوا فَتَجْعَلَ عَلَيْنَا قُلُوبَنَا وَنَعْرِفَ آخِرَتَهَا، أَوْ أَعْلِمُونَا الْمُسْتَقْبَلَاتِ. <sup>23</sup> أَخْبِرُوا بِالْآيَاتِ فِيمَا بَعْدَ فَنَعْرِفَ أَنَّكُمْ إِلَهَةٌ، وَأَفْعَلُوا خَيْرًا أَوْ شَرًّا فَتَلْتَفِتَ وَتَنْظُرَ

مَعًا. 24 هَا أَنْتُمْ مِنْ لَا شَيْءٍ، وَعَمَلُكُمْ مِنَ الْعَدَمِ. رَجِسٌ هُوَ الَّذِي يَخْتَارُكُمْ. 25 «قَدْ أَنْهَضْتُهُ مِنْ الشَّمَالِ فَأَتَى. مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ يَدْعُو بِأَسْمِي. يَأْتِي عَلَى الْوَلَاةِ كَمَا عَلَى الْمِلَاطِ، وَكَخَزَافٍ يَدُوسُ الطِّينَ. 26 مَنْ أَحْبَبَ مِنَ الْبُذَيِّ حَتَّى نَعْرِفَ، وَمَنْ قَبِلَ حَتَّى نَقُولَ: هُوَ صَادِقٌ؟ لَا مُخْبِرٌ وَلَا مُسْمِعٌ وَلَا سَامِعٌ أَقْوَالِكُمْ. 27 أَنَا أَوْلَا قُلْتُ لِصِهْيُونَ: هَا! هَا هُمْ. وَلَاوْرُشَلِيمَ جَعَلْتُ مُبَشِّرًا. 28 وَنَظَرْتُ فَلَيْسَ إِنْسَانٌ، وَمِنْ هَؤُلَاءِ فَلَيْسَ مُشِيرٌ حَتَّى أَسْأَلَهُمْ فَيَرُدُّونَ كَلِمَةً. 29 هَا كُلُّهُمْ بَاطِلٌ، وَأَعْمَالُهُمْ عَدَمٌ، وَمَسْبُوكَاتُهُمْ رِيحٌ وَخَلَائِفٌ.»

### عبد الرب

42 <sup>1</sup> «هُوَذَا عَيْنِي الَّذِي أَعْضُدُهُ، مُخْتَارِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. وَضَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأُمَّمِ. 2 لَا يَصْبِيحُ وَلَا يَرْفَعُ وَلَا يُسْمِعُ فِي الشَّرَارِ صَوْتَهُ. 3 قَصَبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةٌ خَامِدَةٌ لَا يُطْفِئُ. إِلَى الْأَمَانِ يُخْرِجُ الْحَقَّ. 4 لَا يَكِلُّ وَلَا يَنْكَسِرُ حَتَّى يَصْعَقَ الْحَقَّ فِي الْأَرْضِ، وَتَنْتَظِرُ الْجَزَائِرُ شَرِيْعَتَهُ.» 5 هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ الرَّبُّ، خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَنَاشِرُهَا، بَاسِطُ الْأَرْضِ وَتَنَائِجِهَا، مُعْطِي الشَّعْبِ عَلَيْهَا نَسَمَةً، وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا رُوحًا: 6 «أَنَا الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالْبَيْرِ، فَأَمْسِكْ بِيَدِكَ وَأَحْفَظْكَ وَأَجْعَلْكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلْأُمَّمِ، 7 لِتَفْتَحَ عُيُونَ الْعُمِيِّ، لِتُخْرِجَ مِنَ الْحَبْسِ الْمَأْسُورِينَ، مِنْ بَيْتِ السَّجْنِ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ. 8 «أَنَا الرَّبُّ هَذَا أَسْمِي، وَمَجْدِي لَا أُعْطِيهِ لِآخَرَ، وَلَا تَسْبِيحِي لِلْمَنْحُوتَاتِ. 9 هُوَذَا الْأَوْلِيَاثُ قَدْ أَتَتْ، وَالْحَدِيثَاتُ أَنَا مُخْبِرٌ بِهَا. قَبْلَ أَنْ تَنْبِتَ أَعْلَمُكُمْ بِهَا.»

### تسبيح للرب

10 غَنُوا لِلرَّبِّ أَغْنِيَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أَيُّهَا الْمُنْحَدِرُونَ فِي الْبَحْرِ وَمَلُؤُهُ وَالْجَزَائِرُ وَسُكَّانُهَا، 11 لِيَرْفَعِ الْبَرِّيَّةُ وَمُدُنُهَا صَوْتَهَا، الدِّيَارُ الَّتِي سَكَنَهَا قِيدَارُ. لِتَرْتَمِ سِكَّانُ سَالِحٍ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ لِيَهْتَفُوا. 12 لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ مَجْدًا وَيُخْبِرُوا بِتَسْبِيحِهِ فِي الْجَزَائِرِ. 13 الرَّبُّ كَالْجَبَّارِ يَخْرُجُ. كَرَجُلٍ خُرُوبٍ يَنْهَضُ غَيْرَتَهُ. يَهْتَفُ وَيَصْرُخُ وَيَقْوَى عَلَى أَعْدَائِهِ. 14 «قَدْ صَمَّتْ مِنْذُ الدَّهْرِ. سَكَتَتْ. تَجَلَّدَتْ. كَالْوَالِدَةِ أَصْبَحُ. أَنْفُخُ وَأَنْخُرُ مَعًا. 15 أَخْرَبُ الْجِبَالَ وَالْأَكَامَ وَأَجْفَفُ كُلَّ عُشْبِهَا، وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَسَاً وَأَنْشَفُ الْأَجَامَ، 16 وَأَسِيرُ الْعُمِيِّ فِي طَرِيقٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا. فِي مَسَالِكٍ لَمْ يَدْرُوهَا أَمْشِيهِمْ. أَجْعَلُ الظُّلْمَةَ أَمَامَهُمْ نُورًا، وَالْمُعْوجَّاتِ مُسْتَقِيمَةً. هَذِهِ الْأُمُورُ أَفْعَلُهَا وَلَا أَتْرُكُكُمْ. 17 قَدْ آرْتَدُّوا إِلَى الْوَرَاءِ. يَخْزِي خِزْيًا الْمُنْتَكِلُونَ عَلَى الْمَنْحُوتَاتِ، الْفَائِلُونَ لِلْمَسْبُوكَاتِ: أَنْتَنَ الْهَيْتُنَا!

## شعب أعمى وأصم

18 «أَيُّهَا الصُّمُّ أَسْمَعُوا. أَيُّهَا الْعُمَى أَنْظُرُوا لِتُبْصِرُوا. 19 مَنْ هُوَ أَعْمَى إِلَّا عَبْدِي، وَأَصَمُّ كَرْسُولِي الَّذِي أَرْسَلْتُهُ؟ مَنْ هُوَ أَعْمَى كَالْكَامِلِ، وَأَعْمَى كَعَبْدِ الرَّبِّ؟ 20 نَاطِرٌ كَثِيرًا وَلَا ثَلَاحِطٌ. مَفْتُوحٌ الْأُذُنَيْنِ وَلَا يَسْمَعُ». 21 الرَّبُّ قَدْ سَرَّ مِنْ أَجْلِ بَرِّهِ. يُعْظَمُ الشَّرِيعَةَ وَيُكْرَمُهَا. 22 وَلَكِنَّهُ شَعَبٌ مِنْهُوْبٌ وَمَسْلُوبٌ. قَدْ أَصْطِيدَ فِي الْحَفْرِ كُلُّهُ، وَفِي بُيُوتِ الْحُبُوسِ اخْتَبَأُوا. صَارُوا نَهَبًا وَلَا مُنْقَذًا، وَسَلَبًا وَلَيْسَ مَنْ يَقُولُ: «رُدًّا».

23 مَنْ مِنْكُمْ يَسْمَعُ هَذَا؟ يَصْغَى وَيَسْمَعُ لِمَا بَعْدُ؟ 24 مَنْ دَفَعَ يَعْقُوبَ إِلَى السَّلْبِ وَإِسْرَائِيلَ إِلَى النَّاهِيينِ؟ أَلَيْسَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ وَلَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْلُكُوا فِي طُرْفِهِ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِشَرِيعَتِهِ. 25 فَسَكَبَ عَلَيْهِ حُمُومُ غَضَبِهِ وَشِدَّةُ الْحَرْبِ، فَأَوْقَدَتْهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَلَمْ يَعْرِفْ، وَأَحْرَقَتْهُ وَلَمْ يَضَعْ فِي قَلْبِهِ.

## مخلص شعبه الوحيد

1 وَأَلآنَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، خَالِقُكَ يَا يَعْقُوبَ وَجَابِلُكَ يَا إِسْرَائِيلَ: «لَا تَخَفْ لِأَنِّي فَدَيْتُكَ. دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. أَنْتَ لِي. 2 إِذَا اجْتَزْتَ فِي الْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ، وَفِي الْأَنْهَارِ فَلَا تَغْمُرُكَ. إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلَا تُلْدَغُ، وَاللَّهيبُ لَا يُحْرِقُكَ. 3 لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ قُدُّوسٌ إِسْرَائِيلَ، مُخَلِّصُكَ. جَعَلْتُ مِصْرَ فِدَيْتِكَ، كُوشَ وَسَبَا عِوَضَكَ. 4 إِذْ صِرْتَ عَزِيزًا فِي عَيْنِي مُكْرَمًا، وَأَنَا قَدْ أَحْبَبْتُكَ. أَعْطَيْتُ أَنَا سَا عِوَضَكَ وَشَعُوبًا عِوَضَ نَفْسِكَ. 5 لَا تَخَفْ فَإِنِّي مَعَكَ. مِنَ الْمَشْرِقِ آتِي بِسَلِّكَ، وَمِنَ الْمَغْرِبِ أَجْمَعُكَ. 6 أَقُولُ لِلشَّمَالِ: أَعْطِ، وَلِلْجَنُوبِ: لَا تَمْنَعْ. آتِي بِنِيَّتِي مِنَ بَعِيدٍ، وَبِنَاتِي مِنَ أَقْصَى الْأَرْضِ. 7 بِكُلِّ مَنْ دَعَيْتُ بِاسْمِي وَلِمَجْدِي خَلَقْتُهُ وَجَبَلْتُهُ وَصَنَعْتُهُ. 8 أَخْرَجَ الشَّعْبَ الْأَعْمَى وَهُوَ عَيْوُنٌ، وَالْأَصَمَّ وَهُوَ آدَانٌ.

9 «اجْتَمِعُوا يَا كُلِّ الْأُمَمِ مَعًا وَتَلْتَمِسُوا الْقَبَائِلَ. مَنْ مِنْهُمْ يُخْبِرُ بِهِذَا وَيُعَلِّمُنَا بِالْأَوْيَاتِ؟ لِيَقْدِّمُوا شُهُودَهُمْ وَيَتَبَرَّرُوا. أَوْ لِيَسْمَعُوا فَيَقُولُوا: صِدْقٌ. 10 أَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا بِي وَتَقْتَدِمُوا عَلَيَّ أَنَا هُوَ. قَلْبِي لَمْ يَصُورْ إِلَهُ وَبَعْدِي لَا يَكُونُ. 11 أَنَا أَنَا الرَّبُّ، وَلَيْسَ غَيْرِي مُخَلِّصٌ. 12 أَنَا أَخْبَرْتُ وَخَلَّصْتُ وَأَعْلَمْتُ وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ غَرِيبٌ. وَأَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَنَا اللَّهُ. 13 أَيُّضًا مِنَ الْيَوْمِ أَنَا هُوَ، وَلَا مُنْقَذَ مِنْ يَدِي. أَفْعَلُ، وَمَنْ يَرُدُّ؟»

## رحمة الله

14 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكُمْ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «لَأَجْلِكُمْ أَرْسَلْتُ إِلَى بَابِلَ وَالْقَيْثِ الْمَعَالِيْقِ كُلَّهَا وَالْأَكْلِدَانِيِّينَ فِي سُنُنِ تَرْثِهِمْ. 15 أَنَا الرَّبُّ قُدُوسُكُمْ، خَالِقُ إِسْرَائِيلَ، مَلِكُكُمْ. 16 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْجَاعِلُ فِي الْبَحْرِ طَرِيقًا وَفِي الْمِيَاهِ الْقَوِيَّةِ مَسْلَكًا. 17 الْمُخْرَجُ الْمَرْكَبَةَ وَالْفَرَسَ، الْجَيْشَ وَالْعَرَى. يَضْطَجِعُونَ مَعًا لَا يَقُومُونَ. قَدْ حَمِدُوا. كَفَيْلَةَ أَنْطَفَأُوا.

18 «لَا تَذْكُرُوا الْأَوْلِيَّاتِ، وَالْقَدِيمَاتِ لَا تَتَأَمَّلُوا بِهَا. 19 هَآنَذَا صَانِعُ أَمْرًا جَدِيدًا. الْآنَ يَنْبُتُ. أَلَا تَعْرِفُونَهُ؟ أَجْعَلُ فِي الْبَرِّيَّةِ طَرِيقًا، فِي الْقَفْرِ أَنْهَارًا. 20 يُسَجِّدُنِي حَيَوَانُ الصَّحْرَاءِ، الذَّنَابُ وَبَنَاتُ النَّعَامِ، لِأَنِّي جَعَلْتُ فِي الْبَرِّيَّةِ مَاءً، أَنْهَارًا فِي الْقَفْرِ، لِأَسْقِي شَعْبِي مُخْتَارِي. 21 هَذَا الشَّعْبُ جَبَلُهُ لِنَفْسِي. يُحَدِّثُ بِتَسْبِيحِي.

22 «وَأَنْتَ لَمْ تَدْعُنِي يَا يَعْقُوبَ، حَتَّى تَتَّعَبَ مِنْ أَجْلِي يَا إِسْرَائِيلَ. 23 لَمْ تُحْضِرْ لِي شَاءَ مُحْرَقَتِكَ، وَبِدَبَائِحِكَ لَمْ تُكْرِمْنِي. لَمْ أَسْتُخْدِمِكَ بِتَقْدِمَةٍ وَلَا أَتَعْبَتِكَ بِلُبَانٍ. 24 لَمْ تَشْتَرِ لِي بِفِضَّةٍ قَصَبًا، وَبِشَحْمِ دَبَائِحِكَ لَمْ تُرُونِي. لَكِنْ أَسْتُخْدِمْتَنِي بِخَطَايَاكَ وَأَتَعْبَتْنِي بِأَثَامِكَ. 25 أَنَا أَنَا هُوَ الْمَاجِي ذُنُوبِكَ لِأَجْلِ نَفْسِي، وَخَطَايَاكَ لَا أَذْكُرُهَا».

26 «ذَكَّرْنِي فَتَتَحَاكَمَ مَعًا. حَدَّثَ لِكِي تَتَبَّرَ. 27 أَبُوكَ الْأَوَّلُ أَخْطَأَ، وَوَسْطَاؤُكَ عَصَا عَلَيَّ. 28 فَدَنَسْتُ رُؤْسَاءَ الْقُدْسِ، وَدَفَعْتُ يَعْقُوبَ إِلَى اللَّعْنِ، وَإِسْرَائِيلَ إِلَى الشَّتَائِمِ.

## بركات الرب لشعبه

1 «وَالآنَ أَسْمَعُ يَا يَعْقُوبَ عَبْدِي، وَإِسْرَائِيلَ الَّذِي أَخْتَرْتُهُ. 2 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ صَانِعُكَ وَجَابِلُكَ مِنَ الرَّحِمِ، مُعِينُكَ: لَا تَخَفْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ، وَيَا يَشُورُونَ الَّذِي أَخْتَرْتُهُ. 3 لِأَنِّي أَسْكُبُ مَاءً عَلَى الْعُطْشَانِ، وَسُيُولًا عَلَى الْيَابِسَةِ. أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى نَسْلِكَ وَبَرَكَتِي عَلَى ذُرِّيَّتِكَ. 4 فَيَنْبُتُونَ بَيْنَ الْعُشْبِ مِثْلَ الصَّفْصَافِ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ. 5 هَذَا يَقُولُ: أَنَا لِلرَّبِّ، وَهَذَا يُكْنِي بِاسْمِ يَعْقُوبَ، وَهَذَا يَكْتُبُ بِيَدِهِ: لِلرَّبِّ، وَبِاسْمِ إِسْرَائِيلَ يُلْقَبُ».

6 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَفَادِيهِ، رَبُّ الْجُنُودِ: «أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرِي. 7 وَمَنْ مِثْلِي؟ يُنَادِي، فَلْيُخَبِّرْ بِهِ وَعَرِضْهُ لِي مُنْذُ وَضَعْتُ الشَّعْبَ الْقَدِيمَ. وَالْمُسْتَقْبَلَاتِ وَمَا سَبَّأْتِي لِيُخَبِّرُوهُمْ بِهَا. 8 لَا تَزْتَعِبُوا وَلَا تَزْتَاغُوا. أَمَا أَعْلَمْتُمْ مُنْذُ الْقَدِيمِ وَأَخْبَرْتُمْ؟ فَأَنْتُمْ شُهُودِي. هَلْ يُوَجِّدُ إِلَهٌ غَيْرِي؟ وَلَا صَخْرَةٌ لَا أَعْلَمُ بِهَا؟» 9 الَّذِينَ يَصُورُونَ صَنَمًا كُلُّهُمْ بَاطِلٌ، وَمُسْتَهْتَبَاتُهُمْ

44



لَا تَنْفَعُ، وَشُهُودُهُمْ هِيَ. لَا تُبْصِرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تَخْزَى. <sup>10</sup> مَنْ صَوَّرَ إِلَهًا وَسَبَكَ صَنَمًا لِغَيْرِ نَفْعٍ؟  
<sup>11</sup> هَا كُلُّ أَصْحَابِهِ يَخْزُونَ وَالصَّنَائِعُ هُمْ مِنَ النَّاسِ. يَخْتَمِعُونَ كُلُّهُمْ، يَقْفُونَ يَرْتَعِبُونَ وَيَخْزُونَ مَعًا.  
<sup>12</sup> طَبَعَ الْحَدِيدَ قَدُومًا، وَعَمِلَ فِي الْفَحْمِ، وَبِالْمَطَارِقِ يُصَوِّرُهُ فَيَصْنَعُهُ بِدِرَاعِ قُوَّتِهِ. يَجُوعُ أَيْضًا  
فَلَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ. لَمْ يَشْرَبْ مَاءً وَقَدْ نَعِبَ. <sup>13</sup> نَجَرَ حَشْبًا، مَدَّ الْخَيْطَ. بِالْمُخْرَزِ يَعْلَمُهُ، يَصْنَعُهُ  
بِالْأَرَامِيلِ، وَبِالدَّوَارَةِ يَرْسُمُهُ. فَيَصْنَعُهُ كَشِبِهِ رَجُلٍ، كَجَمَالِ إِنْسَانٍ، لِيَسْكُنَ فِي الْبَيْتِ! <sup>14</sup> فَطَع  
لِنَفْسِهِ أَرْزًا وَأَخَذَ سِنْدِيَانًا وَبَلُوطًا، وَأَخْتَارَ لِنَفْسِهِ مِنْ أَشْجَارِ الْوَعْرِ. غَرَسَ سُنُوبًا وَالْمَطَرُ يُنْمِيهِ.  
<sup>15</sup> فَيَصِيرُ لِلنَّاسِ لِلْإِقَادِ. وَيَأْخُذُ مِنْهُ وَيَتَدَفَأُ. يُشْعَلُ أَيْضًا وَيَخْبِزُ خَبْزًا، ثُمَّ يَصْنَعُ إِلَهًا فَيَسْجُدُ! قَدْ  
صَنَعَهُ صَنَمًا وَخَرَّ لَهُ. <sup>16</sup> نِصْفُهُ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ. عَلَى نِصْفِهِ يَأْكُلُ لَحْمًا. يَشْوِي مَشُوبًا وَيَشْبَعُ! يَتَدَفَأُ  
أَيْضًا وَيَقُولُ: «بِخُ! قَدْ تَدَفَأْتُ. رَأَيْتُ نَارًا!». <sup>17</sup> وَبَقِيَّتُهُ قَدْ صَنَعَهَا إِلَهًا، صَنَمًا لِنَفْسِهِ! يَخْرُ لَهُ  
وَيَسْجُدُ، وَيُصَلِّي إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «نَجِّنِي لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي».  
<sup>18</sup> لَا يَعْرِفُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ لِأَنَّهُ قَدْ طَمَسَتْ عْيُونُهُمْ عَنِ الْإِبْصَارِ، وَقُلُوبُهُمْ عَنِ التَّعْقُلِ. <sup>19</sup> وَلَا  
يُرَدِّدُ فِي قَلْبِهِ وَلَيْسَ لَهُ مَعْرِفَةٌ وَلَا فَهْمٌ حَتَّى يَقُولَ: «نِصْفُهُ قَدْ أَحْرَقْتُ بِالنَّارِ، وَخَبِزْتُ أَيْضًا عَلَى  
جَمْرِهِ خَبْزًا، شَوَيْتُ لَحْمًا وَأَكَلْتُ. أَفَأَصْنَعُ بِقِيَّتِهِ رَجَسًا، وَلِسَاقِ شَجَرَةِ أُخْرَى؟» <sup>20</sup> يَرَعَى رَمَادًا.  
قَلْبٌ مَحْدُوعٌ قَدْ أَضَلَّهُ فَلَا يُنْجِي نَفْسَهُ وَلَا يَقُولُ: «الَيْسَ كَذِبٌ فِي يَمِينِي؟».  
<sup>21</sup> «أَذْكَرُ هَذِهِ يَا يَعْقُوبُ، يَا إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ عَبْدِي. قَدْ جَبَلْتُكَ. عَبْدٌ لِي أَنْتَ. يَا  
إِسْرَائِيلَ لَا تُنْسِي مِنِّي. <sup>22</sup> قَدْ مَحَوْتُ كَعْيِمَ ذُنُوبِكَ وَكَسَحَابَةَ خَطَايَاكَ. ارْجِعْ إِلَيَّ لِأَنِّي فَدَيْتُكَ».  
<sup>23</sup> تَرْنَمِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَعَلَ. اهِتْفِي يَا أَسَافِلَ الْأَرْضِ. أَشِيدِي أَيُّهَا الْجِبَالُ تَرْتُمَا،  
الْوَعْرُ وَكُلُّ شَجَرَةٍ فِيهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَدَى يَعْقُوبَ، وَفِي إِسْرَائِيلَ تَمَجَّدَ.

## أورشليم ستعمر

<sup>24</sup> هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكَ وَجِبَالِكَ مِنَ الْبَطْنِ: «أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ، نَاشِرُ السَّمَاوَاتِ  
وَخَدِي، بَاسِطُ الْأَرْضِ. مَنْ مَعِيَ؟ <sup>25</sup> مُبْطَلُ آيَاتِ الْمُخَادِعِينَ وَمُحَمِّقُ الْعَرَّافِينَ. مُرْجِعُ الْحُكَمَاءِ  
إِلَى الْوَرَاءِ، وَمُجْهَلُ مَعْرِفَتِهِمْ. <sup>26</sup> مَقِيمُ كَلِمَةِ عَبْدِهِ، وَمُتَمِّمُ رَأْيِ رُسُلِهِ. الْقَائِلُ عَنِ أُورُشَلِيمَ:  
سَتُعْمَرُ، وَلِيْمُدُنْ يَهُودًا: سُنْبَتَيْنِ، وَخَرَبَهَا أُقِيمُ. <sup>27</sup> الْقَائِلُ لِلْجَبَّةِ: أَنْشَفِي، وَأَنْهَارِكَ أُجْفَفُ. <sup>28</sup> الْقَائِلُ  
عَنْ كُورَشَ: رَاعِي، فَكُلَّ مَسَرَّتِي يُتَمِّمُ. وَيَقُولُ عَنِ أُورُشَلِيمَ: سُنْبَتِي، وَلِلْهَيْكَلِ: سَتُؤَسَّسُ».

## رسالة الله لكورث

45

<sup>1</sup> هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ لِمَسِيحِهِ، لِكُورِثَ الَّذِي أُمْسَكْتَ يَمِينِهِ لِأَدُوسَ أَمَامَهُ أَمَّا، وَأَحْقَاءَ مُلُوكِ أُحُلْ، لِأَفْتَحَ أَمَامَهُ الْمِصْرَاعَيْنِ، وَالْأَبْوَابَ لَا تُغْلَقُ: <sup>2</sup> «أَنَا أَسِيرٌ قُدَّامَكَ وَالْهَضَابُ أُمَهَّدُ. أَكْسَرُ مِصْرَاعِي الشُّحَاسِ، وَمَغَالِيقَ الْحَدِيدِ أَقْصِفُ. <sup>3</sup> وَأَعْطِيكَ ذَخَائِرَ الظُّلْمَةِ وَكُنُوزَ الْمَخَابِي، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يَدْعُوكَ بِاسْمِكَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. <sup>4</sup> لِأَجْلِ عَبْدِي يَعْقُوبَ، وَإِسْرَائِيلَ مُخْتَارِي، دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. لَقَبْتُكَ وَأَنْتَ لَسْتَ تَعْرِفُنِي. <sup>5</sup> أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرَ. لَا إِلَهَ سِوَايَ. نَطَقْتُكَ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي. <sup>6</sup> لِكَيْ يَعْلمُوا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمِنْ مَغْرِبِهَا أَنْ لَيْسَ غَيْرِي. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرَ. <sup>7</sup> مِصُورُ الثُّورِ وَخَالِقُ الظُّلْمَةِ، صَانِعُ السَّلَامِ وَخَالِقُ الشَّرِّ. أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ هَذِهِ. <sup>8</sup> أَقْطِرِي أَيْتَهَا السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقِ، وَلِنَبْزِلِ الْجُزْءَ بَرًّا. لِنَفْتَحِ الْأَرْضَ فَيُثَمِّرَ الْخَلَاصَ، وَلِنُنْبِتَ بَرًّا مَعًا. أَنَا الرَّبُّ قَدْ خَلَقْتُهُ.

<sup>9</sup> «وَيْلٌ لِمَنْ يُخَاصِمُ جَابِلُهُ. خَزَفٌ بَيْنَ أَخْرَافِ الْأَرْضِ. هَلْ يَقُولُ الطُّيْنُ لِجَابِلِهِ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ أَوْ يَقُولُ: عَمَلُكَ لَيْسَ لَهُ يَدَانِ؟ <sup>10</sup> وَيْلٌ لِلَّذِي يَقُولُ لِأَيِّهِ: مَاذَا تَلِدُ؟ وَلِلْمَرَأَةِ: مَاذَا تَلِدِينَ؟».

<sup>11</sup> هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ وَجَابِلُهُ: «إِسْأَلُونِي عَنِ الْآيَاتِ! مِنْ جِهَةِ بَنِيٍّ وَمِنْ جِهَةِ عَمَلِ يَدِي أَوْصُونِي! <sup>12</sup> أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَخَلَقْتُ الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا. يَدَايَ أَنَا نَشَرْنَا السَّمَاوَاتِ، وَكُلَّ جُنْدِهَا أَنَا أَمَرْتُ. <sup>13</sup> أَنَا قَدْ أَنَهَضْتُهُ بِالنَّصْرِ، وَكُلَّ طَرْفِهِ أُسَهَّلْتُ. هُوَ يَبْنِي مَدِينَتِي وَيُطْلِقُ سَبِيحِي، لَا يَسْمَنُ وَلَا يَهْدِيهِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ». <sup>14</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «تَعَبَ مِصْرَ وَتِجَارَةَ كُوشِ وَالسَّبْيِيُونَ ذُؤُوقَ الْقَامَةِ إِلَيْكَ يَعْبرُونَ وَلكَ يَكُونُونَ. خَلَقْتَ يَمِشُونَ. بِالْقُبُودِ يَمْرُونَ وَلكَ يَسْجُدُونَ. إِلَيْكَ يَبْضَرَعُونَ قَائِلِينَ: فِيكَ وَحْدَكَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ. لَيْسَ إِلَهٌ». <sup>15</sup> حَقًّا أَنْتَ إِلَهٌ مُحْتَجِبٌ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْمُخَلَّصِ. <sup>16</sup> قَدْ خَزُوا وَخَجَلُوا كُلُّهُمْ. مَضُوا بِالْحَجَلِ جَمِيعًا، الصَّانِعُونَ التَّمَائِيلَ. <sup>17</sup> أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَيُخَلَّصُ بِالرَّبِّ خَلَاصًا أَبَدِيًّا. لَا تَخْزُونَ وَلَا تَخْجَلُونَ إِلَى دُهورِ الْأَبَدِ. <sup>18</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَالِقِ السَّمَاوَاتِ هُوَ اللَّهُ. مِصُورُ الْأَرْضِ وَصَانِعُهَا. هُوَ قَرَّرَهَا. لَمْ يَخْلُقْهَا بَاطِلًا. لِلسَّكَنِ صَوَّرَهَا. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرَ. <sup>19</sup> لَمْ أَتَكَلَّمْ بِالْخِضَاءِ فِي مَكَانٍ مِنَ الْأَرْضِ مُظْلِمٍ. لَمْ أَقُلْ لِنَسْلِ يَعْقُوبَ: بَاطِلًا أَطْلُبُونِي. أَنَا الرَّبُّ مَتَكَلَّمْتُ بِالصِّدْقِ، مُخْبِرٌ بِالْإِسْتِقَامَةِ.

<sup>20</sup> «اجْتَمِعُوا وَهَلِّمُوا تَقَدَّمُوا مَعًا أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ الْأَمِّ. لَا يَعْلَمُ الْحَامِلُونَ خَشَبَ صَنِيعِهِمْ، وَالْمُصَلِّونَ إِلَى إِلَهٍ لَا يَخْلُصُونَ. <sup>21</sup> أَخْبِرُوا. قَدُّمُوا. وَلَيْسَ شَاوِرُوا مَعًا. مَنْ أَعْلَمَ بِهِدِهِ مِنْذُ الْقَدِيمِ، أَخْبَرَ بِهَا مِنْذُ زَمَانٍ؟ أَلَيْسَ أَنَا الرَّبُّ وَلَا إِلَهٌ آخَرَ غَيْرِي؟ إِلَهٌ بَارٌّ وَمُخَلَّصٌ. لَيْسَ سِوَايَ. <sup>22</sup> انْفَتَحُوا إِلَيَّ وَأَخْلُصُوا يَا جَمِيعَ أَقَاصِي الْأَرْضِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ. <sup>23</sup> بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، خَرَجَ مِنْ فَمِي

الْصِّدْقُ كَلِمَةٌ لَا تَرْجَعُ: إِنَّهُ لِي تَحْتُو كُلُّ رُكْبَةٍ، يَحْلِفُ كُلُّ لِسَانٍ. 24 قَالَ لِي: إِنَّمَا بِالرَّبِّ الْبِرُّ وَالْقُوَّةُ. إِلَيْهِ يَأْتِي، وَيَخْرَى جَمِيعُ الْمُعْتَاطِينَ عَلَيْهِ. 25 بِالرَّبِّ يَتَبَرَّرُ وَيَفْتَخِرُ كُلُّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ».

### آلهة بابل

# 46

1 قَدْ جَثَا بَيْلٌ، أَنْحَنَى نَبُو. صَارَتْ تَمَائِلُهُمَا عَلَى الْحَيَوَانَاتِ وَالْبَهَائِمِ. مَحْمُولًا تَكْتُمُ مَحْمَلَةً جَمَلًا لِلْمُعِيِّ. 2 قَدْ أَنْحَنَتْ. جَثَتْ مَعًا. لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُنَجِّيَ الْجَمَلَ، وَهِيَ نَفْسُهَا قَدْ مَضَتْ فِي السَّبِيِّ.

3 «اسْمَعُوا لِي يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ وَكُلَّ بَقِيَّةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الْمَحْمَلِينَ عَلَيَّ مِنَ الْبَطْنِ، الْمَحْمُولِينَ مِنَ الرَّجَمِ. 4 وَإِلَى الشَّيْخُوخَةِ أَنَا هُوَ، وَإِلَى الشَّيْبَةِ أَنَا أَحْمَلُ. قَدْ فَعَلْتُ، وَأَنَا أَرْفَعُ، وَأَنَا أَحْمَلُ وَأُنَجِّي. 5 بِمَنْ تُشَبِّهُونِي وَتُسَوُّونِي وَتُمْتَلُونِي لِنَتَشَابَهَةِ؟»

6 «الَّذِينَ يُفْرغُونَ الذَّهَبَ مِنَ الْكَيْسِ، وَالْفِضَّةَ بِالْمِيزَانِ يَرُونَن. يَسْتَأْجِرُونَ صَائِعًا لِيَصْنَعَهَا إِلَهًا، يَخْرُونَ وَيَسْجُدُونَ! 7 يَرْفَعُونَهُ عَلَى الْكَتِفِ. يَحْمِلُونَهُ وَيَضَعُونَهُ فِي مَكَانِهِ لِيَقِفَ. مِنْ مَوْضِعِهِ لَا يَبْرَحُ. يَزْعَقُ أَحَدٌ إِلَيْهِ فَلَا يَجِيبُ. مِنْ شِدَّتِهِ لَا يَخْلُصُهُ. 8 «أَذْكُرُوا هَذَا وَكُونُوا رَجَالًا. رَدِّدُوهُ فِي قُلُوبِكُمْ أَيُّهَا الْعُصَاةُ. 9 أَذْكُرُوا الْأَوَّلِيَّاتِ مِنْذُ الْقَدِيمِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ. الْإِلَهِةُ وَلَيْسَ مِثْلِي. 10 مُخْبِرٌ مِنْذُ الْبَدَءِ بِالْآخِرِ، وَمِنْذُ الْقَدِيمِ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ، قَائِلًا: رَأَيْتُمْ يَفْعَلُ وَأَفْعَلُ كُلَّ مَسَرَّتِي. 11 دَاعٍ مِنَ الْمَشْرِقِ الْكَاسِرِ، مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ رَجُلٌ مَشُورَتِي. قَدْ تَكَلَّمْتُ فَأُجْرِبِهِ. قَضَيْتُ فَأَفْعَلُهُ. 12 «اسْمَعُوا لِي يَا أَشْدَاءَ الْقُلُوبِ الْبَعِيدِينَ عَنِ الْبِرِّ. 13 قَدْ قَرَّبْتُ بِرِّي، لَا يَبْعُدُ. وَخَلَّاصِي لَا يَتَأَخَّرُ. وَأَجْعَلُ فِي صِهْيُونَ خَلَّاصًا، لِإِسْرَائِيلَ جَلَالِي.»

### سقوط بابل

# 47

1 «انزلي وأجلسي على الترابِ أَيُّهَا الْعُدْرَاءُ ابْنَةُ بَابِلَ. اجلسي على الأرضِ بِلَا كُرْسِيِّ يَا ابْنَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّكَ لَا تَعُودِينَ تُدْعِينَ نَاعِمَةً وَمُتْرَفَةً. 2 خُذِي الرَّحَى وَأَطْحَنِي دَقِيقًا. أَكْشِفِي نِقَابَكَ. سَمِّرِي الدَّلِيلَ. أَكْشِفِي السَّاقَ. أَعْبِرِي الْأَنْهَارَ. 3 تَتَكَشَّفُ عَوْرَتُكَ وَتَرَى مَعَارِيكَ. أَخْذُ نَقْمَةً وَلَا أُصَالِحُ أَحَدًا». 4 فَادِينَا رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ. 5 «اجلسي صَامِتَةً وَأَدْخُلِي فِي الظَّلَامِ يَا ابْنَةُ الْكَلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّكَ لَا تَعُودِينَ تُدْعِينَ سَيِّدَةَ الْمَمَالِكِ.»

6 «غَضِبْتُ عَلَى شَعْبِي. دَنَسْتُ مِيزَانِي وَدَفَعْتُهُمْ إِلَى يَدِكَ. لَمْ تَصْنَعِي لَهُمْ رَحْمَةً. عَلَى الشَّيْخِ ثَقَلَتْ نِيرُكَ جِدًّا. 7 وَقُلْتُ: إِلَى الْأَبَدِ أَكُونُ سَيِّدَةً! حَتَّى لَمْ تَضْعِي هَذِهِ فِي قَلْبِكَ. لَمْ تَذْكُرِي آخِرَتَهَا. 8 فَالآنَ أَسْمَعِي هَذَا أَيُّهَا الْمُنْتَعِمَةُ الْجَالِسَةُ بِالطَّمَانِينَةِ، الْفَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا وَلَيْسَ

غَيْرِي. لَا أَقْعُدُ أَرْمَلَةً وَلَا أَعْرِفُ الشَّكْلَ. <sup>9</sup> فَيَأْتِي عَلَيْكَ هَذَانِ الْإِثْنَانِ بَعْتَهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ: الشَّكْلُ وَالْتَرْمُلُ. بِالْتِمَامِ قَدْ أَتَيْتَا عَلَيْكَ مَعَ كَثْرَةِ سُحُورِكَ، مَعَ وَفُورِ رُقَاكَ جِدًّا. <sup>10</sup> وَأَنْتِ أَطْمَأْنَنْتِ فِي شُرْكَ. قُلْتِ: لَيْسَ مِنْ بِرَانِي. حِكْمَتُكَ وَمَعْرِفَتُكَ هُمَا أَقْتَنَاكِ، فَقُلْتِ فِي قَلْبِكَ: أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي. <sup>11</sup> فَيَأْتِي عَلَيْكَ شَرٌّ لَا تَعْرِيفِينَ فَجَرُّهُ، وَتَفْعُ عَلَيْكَ مُصِيبَةٌ لَا تَقْدِرِينَ أَنْ تَصُدِّيَهَا، وَتَأْتِي عَلَيْكَ بَعْتَهُ تَهْلِكُهُ لَا تَعْرِيفِينَ بِهَا. <sup>12</sup> «فِي فِي رُقَاكِ وَفِي كَثْرَةِ سُحُورِكَ الَّتِي فِيهَا تَعْبِتِ مِنْذُ صِبَاكِ، رَبِّمَا يُمَكِّنُكَ أَنْ تَنْفَعِي، رَبِّمَا تُزْعِعِينَ. <sup>13</sup> قَدْ ضَعَفْتِ مِنْ كَثْرَةِ مَشُورَاتِكَ. لِيَقِفَ فَاسْمُوا السَّمَاءَ الرَّاصِدُونَ التُّجُومَ، الْمَعْرُفُونَ عِنْدَ رُؤُوسِ الشُّهُورِ، وَيُخَلِّصُوكِ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْكَ. <sup>14</sup> هَا إِنَّهُمْ قَدْ صَارُوا كَالْقَشِّ. أَحْرَقْتَهُمُ النَّارُ. لَا يُنَجُّونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ يَدِ اللَّهِيبِ. لَيْسَ هُوَ جَمْرًا لِلاِسْتِدْفَاءِ وَلَا نَارًا لِلْجُلُوسِ تُجَاهَهَا. <sup>15</sup> هَكَذَا صَارَ لِكَ الَّذِينَ تَعْبِتِ فِيهِمْ. تُجَارِكِ مِنْذُ صِبَاكِ قَدْ شَرَدُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى وَجْهِهِ، وَلَيْسَ مَنْ يُخَلِّصُكَ.

## الشعب المعاند

48 <sup>1</sup> «اسْمَعُوا هَذَا يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، الْمَدْعُوعِينَ بِاسْمِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِيَاهِ يَهُوذَا، الْخَالِفِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ بِالصِّدْقِ وَلَا بِالْحَقِّ! <sup>2</sup> فَإِنَّهُمْ يُسَمُّونَ مِنْ مَدِينَةِ الْفُذْسِ وَيُسْتَدُونَ إِلَى إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. رَبُّ الْجُنُودِ أَسْمُهُ. <sup>3</sup> بِالْأَوْلِيَّاتِ مِنْذُ زَمَانٍ أَخْبَرْتُ، وَمَنْ فَمِي خَرَجَتْ وَأَنْبَأَتْ بِهَا. بَعْتَهُ صَنَعْتَهَا فَأَتَتْ. <sup>4</sup> لِمَعْرِفَتِي أَنْكَ قَاسٍ، وَعَضَلُّ مِنْ حَدِيدِ عُنُقِكَ، وَجِبْهَتُكَ نَحَاسٌ، <sup>5</sup> أَخْبَرْتُكَ مِنْذُ زَمَانٍ. قَبْلَمَا أَتَتْ أَنْبَأْتُكَ، لِيَلَّا تَقُولَ: صَنِمِي قَدْ صَنَعَهَا، وَمَنْحُوتِي وَمَسْبُوكِي أَمَرَ بِهَا. <sup>6</sup> قَدْ سَمِعْتَ فَأَنْظُرِي كُلَّهَا. وَأَنْتُمْ أَلَا تُخْبِرُونَ؟ قَدْ أَنْبَأْتُكَ بِحَدِيثَاتٍ مِنْذُ الْآنَ، وَبِمَحْفِيَّاتٍ لَمْ تَعْرِفَهَا. <sup>7</sup> الْآنَ خُلِقْتَ وَلَيْسَ مِنْذُ زَمَانٍ، وَقَبْلَ الْيَوْمِ لَمْ تَسْمَعْ بِهَا، لِيَلَّا تَقُولَ: هَآنَذَا قَدْ عَرَفْتُهَا. <sup>8</sup> لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَعْرِفْ، وَمِنْذُ زَمَانٍ لَمْ تَنْفَتِحْ أُذُنَكَ، فَإِنِّي عِلِمْتُ أَنَّكَ تَعْدُرُ عَدْرًا، وَمِنْ الْبَطْنِ سُمِّيْتَ عَاصِيًا. <sup>9</sup> مِنْ أَجْلِ أَسْمِي أَبْطِئُ عَصَبِي، وَمِنْ أَجْلِ فَاخِرِي أُمْسِكُ عُنُقَكَ حَتَّى لَا أَقْطَعَكَ. <sup>10</sup> هَآنَذَا قَدْ نَقَيْتُكَ وَلَيْسَ بِفِضَّةٍ. اخْتَرْتُكَ فِي كُورِ الْمَشَقَّةِ. <sup>11</sup> مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ نَفْسِي أَفْعَلُ. لِأَنَّهُ كَيْفَ يُدْنَسُ أَسْمِي؟ وَكَرَامَتِي لَا أُعْطِيهَا لِآخَرَ. <sup>12</sup> «اسْمَعْ لِي يَا يَعْقُوبَ، وَإِسْرَائِيلَ الَّذِي دَعَوْتُهُ: أَنَا هُوَ. أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ، <sup>13</sup> وَيَدِي أَسَّسَتْ الْأَرْضَ، وَيَمِينِي نَشَرَتْ السَّمَاوَاتِ. أَنَا أَدْعُوهُمْ فَيَقِفْنَ مَعًا. <sup>14</sup> اجْتَمِعُوا كُلُّكُمْ وَأَسْمَعُوا. مَنْ مِنْهُمْ أَخْبِرْ بِهِذِهِ؟ قَدْ أَحَبَّهُ الرَّبُّ. يَصْنَعُ مَسَرَّتَهُ بِبَابِلَ، وَيَكُونُ ذِرَاعُهُ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ. <sup>15</sup> أَنَا أَنَا تَكَلَّمْتُ وَدَعَوْتُهُ. أَتَيْتُ بِهِ فَيَنْجَحُ طَرِيقُهُ. <sup>16</sup> تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. اسْمَعُوا هَذَا: لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنَ الْبَدْءِ فِي الْخَفَاءِ. مِنْذُ وُجُودِهِ أَنَا هُنَاكَ» وَالْآنَ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَرْسَلَنِي وَرُوحُهُ.

17 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكَ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ: «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مُعَلِّمُكَ لِتَنْتَفِعَ، وَأَمْسِيكَ فِي طَرِيقِ تَسْلُوكِ فِيهِ. 18 لَيْتَكَ أَصْغَيْتَ لَوْصَايَايَ، فَكَانَ كَنْهَرِ سَلَامِكَ وَبِرِّكَ كَلْحَجِ الْبَحْرِ. 19 وَكَانَ كَالرَّمْلِ نَسْلُوكِ، وَذُرِّيَّتُهُ أَحْشَانِكَ كَأَحْشَائِهِ. لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يُبَادُ أَسْمُهُ مِنْ أَمَامِي. 20 «أَخْرُجُوا مِنْ بَابِلَ، أَهْرُبُوا مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. بِصَوْتِ التَّرْتُّمِ أَخْبِرُوا. نَادُوا بِهَذَا. سَيَعُوهُ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. قُولُوا: قَدْ فَدَى الرَّبُّ عَبْدَهُ يَعْقُوبَ. 21 وَلَمْ يَعْطِشُوا فِي الْفَقَارِ الَّتِي سَيَّرَهُمْ فِيهَا. أَجْرَى لَهُمْ مِنَ الصَّخْرِ مَاءً، وَشَقَّ الصَّخَرَ فَفَاضَتْ الْمِيَاءُ. 22 لَا سَلَامَ، قَالَ الرَّبُّ لِأَشْرَارٍ».

### عبد الرب

49 1 اِسْمَعِي لِي أَيُّهَا الْجَزَائِرُ، وَأَصْعَوْا أَيُّهَا الْأُمَمُ مِنْ بَعِيدٍ: الرَّبُّ مِنَ الْبَطْنِ دَعَانِي. مِنْ أَحْشَاءِ أُمِّي ذَكَرَ أَسْمِي، 2 وَجَعَلَ فَمِي كَسَيْفٍ حَادٍّ. فِي ظِلِّ يَدِهِ خَبَّانِي وَجَعَلَنِي سَهْمًا مَبْرِيًّا. فِي كِبَانَتِهِ أَخْفَانِي. 3 وَقَالَ لِي: «أَنْتَ عَبْدِي إِسْرَائِيلُ الَّذِي بِهِ أْتَمَجَّدُ». 4 أَمَا أَنَا فَقُلْتُ: «عَبْتًا تَعِبْتُ. بَاطِلًا وَفَارِعًا أَفْنَيْتَ قُدْرَتِي. لَكِنَّ حَقِّي عِنْدَ الرَّبِّ، وَعَمَلِي عِنْدَ إِلَهِي». 5 وَالآنَ قَالَ الرَّبُّ جَابِلِي مِنَ الْبَطْنِ عَبْدًا لَهُ، لِإِرْجَاعِ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ، فَيَنْضَمُّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ فَاتَمَجَّدُ فِي عَيْنِي الرَّبُّ، وَالِإِلَهِي يَصِيرُ قُوَّتِي. 6 فَقَالَ: «قَلِيلٌ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا لِإِقَامَةِ أَسْبَاطِ يَعْقُوبَ، وَرَدِّ مَحْفُوظِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأُمَمِ لِتَكُونَ خَلَاصِي إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ». 7 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ فَادِي إِسْرَائِيلَ، قُدُوسُهُ، لِلْمُهَانَ النَّفْسِ، لِمَكْرُوهِ الْأُمَّةِ، لِعَبْدِ الْمُتَسَلِّطِينَ: «يَنْظُرُ مُلُوكٌ فَيَقُومُونَ. رُؤَسَاءُ فَيَسْجُدُونَ. لِأَجْلِ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ أَمِينٌ، وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدْ اخْتَارَكَ».

### الله يرد إسرائيل

8 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «فِي وَفَتِ الْقَبُولِ اسْتَجَبْتُكَ، وَفِي يَوْمِ الْخَلَاصِ أَعْنْتُكَ. فَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ، لِإِقَامَةِ الْأَرْضِ، لِتَعْلِيكِ أَمْلَاكِ الْبَرَارِيِّ، 9 قَانًا لِلْأَسْرَى: أَخْرُجُوا. لِلَّذِينَ فِي الظُّلَامِ: أَظْهِرُوا. عَلَى الطَّرِيقِ يَرَعُونَ وَفِي كُلِّ الْهَضَابِ مَرْعَاهُمْ. 10 لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطِشُونَ، وَلَا يَضْرِبُهُمْ حَرٌّ وَلَا شَمْسٌ، لِأَنَّ الَّذِي يَرْحَمُهُمْ يَهْدِيهِمْ وَإِلَى نِيَابِيعِ الْمِيَاهِ يُوْرِدُهُمْ. 11 وَأَجْعَلُ كُلَّ جِبَالِي طَرِيقًا، وَمَنَاهِجِي تَرْتَفِعُ. 12 هُوَ لَا مِنْ بَعِيدٍ يَأْتُونَ، وَهُوَ لَا مِنْ الشَّمَالِ وَمِنْ الْمَغْرِبِ، وَهُوَ لَا مِنْ أَرْضِ سِينِينَ». 13 تَرْتَمِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ، وَأَبْتَهْجِي أَيُّهَا الْأَرْضُ. لِشِدِّ الْجِبَالِ بِالتَّرْتُّمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَّى شَعْبَهُ، وَعَلَى بَائِسِيهِ يَتَرَحَّمُ. 14 وَقَالَتْ صِهْيُونُ: «قَدْ تَرَكَنِي الرَّبُّ، وَسَيِّدِي نَسِينِي». 15 «هَلْ تَنْسَى الْمَرْأَةُ رَضِيعَهَا فَلَا تَرْحَمُ ابْنَ بَطْنِهَا؟ حَتَّى هُوَ لَا يَنْسِينِ، وَأَنَا لَا أَنْسَاكَ. 16 هُوَذَا عَلَى كَفِّي نَقَشْتُكَ. أَسْوَازِكَ أَمَامِي

دَائِمًا. 17 قَدْ أَسْرَعَ بُؤُوكَ. هَادِمُوكَ وَمُخْرِبُوكَ مِنْكَ يَخْرُجُونَ. 18 اِرْفَعِي عَيْنَيْكَ حَوَالِيكَ وَأَنْظُرِي. كُلُّهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا، أَتُوا إِلَيْكَ. حَيْثُ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّكَ تَلْبَسِينَ كُلُّهُمْ كَحُلِيِّ، وَتَنْتَطِقِينَ بِهِمْ كَعَرُوسٍ. 19 إِنْ حَرَبَكَ وَبَرَارِيكَ وَأَرْضَ حَرَابِكَ، إِنَّكَ تَكُونِينَ أَلَانَ صَبِيغَةً عَلَى السُّكَّانِ، وَيَبْعَادُ مُبْتَلِعُوكَ. 20 يَقُولُ أَيْضًا فِي أُذُنَيْكَ بَنُو نُكَلِّكَ: صَبِيغٌ عَلَيَّ الْمَكَانُ. وَسَعِي لِي لِأَسْكُنَ. 21 فَتَقُولِينَ فِي قَلْبِكَ: مَنْ وَلَدَ لِي هَؤُلَاءِ وَأَنَا تُكَلِّي، وَعَاقِرٌ مَنِيَّتِي وَمَطْرُودَةٌ؟ وَهَؤُلَاءِ مِنْ رَبَّاهُمْ؟ هَانَذَا كُنْتُ مَتْرُوكَةً وَحَدِي. هَؤُلَاءِ أَيْنَ كَانُوا؟».

22 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَا أَنِّي أَرْفَعُ إِلَى الْأُمَمِ يَدِي وَإِلَى الشُّعُوبِ أُقِيمُ رَأْيِي، فَيَأْتُونَ بِأَوْلَادِكَ فِي الْأَحْضَانِ، وَبَنَاتِكَ عَلَى الْأَكْتِافِ يُحْمَلْنَ. 23 وَيَكُونُ الْمُلُوكُ حَاضِنِيكَ وَسَيِّدَاتِهِمْ مُرْضِعَاتِكَ. بِالْوَجْهِ إِلَى الْأَرْضِ يَسْجُدُونَ لَكَ، وَيَلْحَسُونَ غُبَارَ رِجْلَيْكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَا يَخْزَى مُنْتَظَرُهُ».

24 هَلْ تُسَلِّبُ مِنَ الْجَبَّارِ غَيْمَةً؟ وَهَلْ يُفْلِتُ سَنِي الْمَنْصُورِ؟ 25 فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «حَتَّى سَنِي الْجَبَّارِ يُسَلِّبُ، وَغَيْمَةُ الْعَاتِي تَفْلِتُ. وَأَنَا أَخَاصِمُ مُحَاصِمِكَ وَأُخَلِّصُ أَوْلَادِكَ، 26 وَأُطْعِمُ ظَالِمِيكَ لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَسْكُرُونَ بِدَمِهِمْ كَمَا مِنْ سَلَاةٍ، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخَلِّصُكَ، وَفَادِيكَ عَزِيزُ يَعْقُوبَ».

### خطية إسرائيل

1 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَيْنَ كِتَابُ طَلَاقِ أُمَّكُمْ اللَّيِّ طَلَّقْتَهَا، أَوْ مَنْ هُوَ مِنْ غُرْمَائِي الَّذِي بَعْتُهُ إِيَّاكُمْ؟ هُوَذَا مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ قَدْ بَعْتُمْ، وَمِنْ أَجْلِ ذُنُوبِكُمْ طَلَّقْتُ أُمَّكُمْ. 2 لِمَادَا جِئْتُ وَلَيْسَ إِنْسَانٌ، نَادَيْتُ وَلَيْسَ مُجِيبٌ؟ هَلْ قَصَّرْتُ يَدِي عَنِ الْفِدَاءِ؟ وَهَلْ لَيْسَ فِيَّ قُدْرَةٌ لِلْإِنْفَادِ؟ هُوَذَا يَزْجُرْتِي أَنْشَفُ الْبَحْرِ. أَجْعَلُ الْأَنْهَارَ قَفْرًا. يُبْتِنُ سَمَكُهَا مِنْ عَدَمِ الْمَاءِ، وَيَمُوتُ بِالْعَطَشِ. 3 أَلَيْسَ السَّمَاوَاتُ ظَلَامًا، وَأَجْعَلُ الْمَسْحَ غِطَاءَهَا».

4 أَعْطَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ لِسَانَ الْمُتَعَلِّمِينَ لِأَعْرِفَ أَنْ أُغِيثَ الْمُعْيِي بِكَلِمَةٍ. يُوقِظُ كُلَّ صَبَاحٍ، يُوقِظُ لِي أُذُنًا، لِأَسْمَعَ كَالْمُتَعَلِّمِينَ. 5 السَّيِّدُ الرَّبُّ فَتَحَ لِي أُذُنًا وَأَنَا لَمْ أُعَانِدْ. إِلَى الْوَرَاءِ لَمْ أَرْتَدَّ. 6 بَدَلْتُ ظَهْرِي لِلصَّارِبِينَ، وَخَدَيْ لِلنَّاتِفِينَ. وَجْهِي لَمْ أَسْتُرْ عَنِ الْعَارِ وَالْبُصُقِ.

7 وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يُعِينِي، لِذَلِكَ لَا أُخْجَلُ. لِذَلِكَ جَعَلْتُ وَجْهِي كَالصَّوَانِ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَا أَخْزَى. 8 قَرِيبٌ هُوَ الَّذِي يُبْرِزُنِي. مَنْ يُخَاصِمُنِي؟ لِنَتَوَاقَفْ! مَنْ هُوَ صَاحِبُ دَعْوَى مَعِي؟ لِيَتَقَدَّمْ إِلَيَّ! 9 هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يُعِينِي. مَنْ هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ عَلَيَّ؟ هُوَذَا كُلُّهُمْ كَالْتَّوْبِ يَلِيلُونَ. يَا كُلُّهُمْ الْعُثُ. 10 مَنْ مِنْكُمْ خَائِفُ الرَّبِّ، سَامِعٌ لَصَوْتِ عَبْدِهِ؟ مَنْ الَّذِي يَسَلُّكَ فِي الظُّلْمَاتِ وَلَا نُورَ لَهُ؟ فَيَتِكَلَّمُ

عَلَى اسْمِ الرَّبِّ وَيَسْتَبِدُّ إِلَى إِلَهِهِ. <sup>11</sup> يَا هُوَ لَا يَا جَمِيعَكُمْ، أَلْقَادِجِينَ نَارًا، أَلْمُنْتَطِقِينَ بِشَرَارٍ، أَسَلُّكُوا بِنُورِ نَارِكُمْ وَبِالشَّرَارِ الَّذِي أَوْقَدْتُمُوهُ. مِنْ يَدِي صَارَ لَكُمْ هَذَا. فِي الْوَجَعِ تَضْطَجِعُونَ.

### خلاص الله الأبدي

**51** <sup>1</sup> «اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا التَّابِعُونَ الْبَرَّ الطَّالِبُونَ الرَّبَّ: أَنْظِرُوا إِلَى الصَّخْرِ الَّذِي مِنْهُ قُطِعْتُمْ، وَإِلَى نُفْرَةِ الْجُبِّ الَّتِي مِنْهَا حَفِرْتُمْ. <sup>2</sup> أَنْظِرُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَبِيكُمْ، وَإِلَى سَارَةَ الَّتِي وَلَدَتْكُمْ. لِأَنِّي دَعَوْتُهُ وَهُوَ وَاحِدٌ وَبَارَكْتُهُ وَأَكْثَرْتُهُ. <sup>3</sup> فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى صِهْيُونَ. عَزَى كُلَّ خَرَبِهَا، وَيَجْعَلُ بَرِّيَّتَهَا كَعَدْنٍ، وَبَادِيَّتَهَا كَجَنَّةِ الرَّبِّ. الْفَرْحُ وَالْإِبْتِهَاجُ يُوجَدَانِ فِيهَا. الْحَمْدُ وَصَوْتُ التَّرْتِيمِ. <sup>4</sup> «أَنْصِتُوا إِلَيَّ يَا شَعْبِي، وَيَا أُمَّتِي أَصْغِي إِلَيَّ: لِأَنَّ شَرِيعَةً مِنْ عِنْدِي تَخْرُجُ، وَحَقِّي أَثْبَتُهُ نُورًا لِلشُّعُوبِ. <sup>5</sup> قَرِيبٌ بَرِّي. قَدْ بَرَزَ خَلَاصِي، وَذِرَاعَايَ يَقْضِيَانِ لِلشُّعُوبِ. إِيَّايَ تَرْجُو الْجَزَائِرُ وَتَنْتَظِرُ ذِرَاعِي.

<sup>6</sup> «ارْفَعُوا إِلَى السَّمَاوَاتِ عُيُونَكُمْ، وَأَنْظِرُوا إِلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ كَالدَّخَانِ تَضْمَحَلُّ، وَالْأَرْضُ كَالثُّوبِ تَبْلَى، وَسَكَانُهَا كَالْبَعُوضِ يَمُوتُونَ. أَمَّا خَلَاصِي فَإِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ وَبَرِّي لَا يَنْقُضُ. <sup>7</sup> اسْمَعُوا لِي يَا عَارِفِي الْبَرِّ، الشُّعْبُ الَّذِي شَرِيعَتِي فِي قَلْبِهِ: لَا تَخَافُوا مِنْ تَعْيِيرِ النَّاسِ، وَمِنْ شَتَائِمِهِمْ لَا تَرْتَاغُوا، <sup>8</sup> لِأَنَّهُ كَالثُّوبِ يَأْكُلُهُمُ الْعُثُّ، وَكَالصُّوفِ يَأْكُلُهُمُ السُّوسُ. أَمَّا بَرِّي فَإِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ، وَخَلَاصِي إِلَيَّ دَوْرُ الْأَدْوَارِ».

<sup>9</sup> اسْتَبْقِظِي، اسْتَبْقِظِي! الْبَسِي قُوَّةٌ يَا ذِرَاعَ الرَّبِّ! اسْتَبْقِظِي كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ، كَمَا فِي الْأَدْوَارِ الْقَدِيمَةِ. أَلَسْتَ أَنْتِ الْقَاطِعَةُ رَهَبَ، الطَّاعِنَةُ التَّنِينِ؟ <sup>10</sup> أَلَسْتَ أَنْتِ هِيَ الْمُنْشَفَةُ الْبَحْرَ، مِيَاةَ الْعَمْرِ الْعَظِيمِ، الْجَاعِلَةَ أَعْمَاقَ الْبَحْرِ طَرِيقًا لِعُبُورِ الْمَفْدِيِّينَ؟ <sup>11</sup> وَمَقْدِسِيُّ الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بِالتَّرْتِيمِ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ فَرْحٌ أَبَدِيٌّ. أَيْتِهَاجٌ وَفَرْحٌ يُدْرِكَانِهِمْ. يَهْرُبُ الْحَزَنُ وَالتَّنَهْدُ. <sup>12</sup> «أَنَا أَنَا هُوَ مُعَزِّبِكُمْ. مَنْ أَنْتِ حَتَّى تَخَافِي مِنْ إِنْسَانٍ يَمُوتُ، وَمِنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُجْعَلُ كَالْعُشْبِ؟ <sup>13</sup> وَتَنْسَى الرَّبَّ صَانِعَكَ، بَاسِطَ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسِّسَ الْأَرْضِ، وَتَفْرَعُ دَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ غَضَبِ الْمَضَائِقِ عِنْدَمَا هِيَ لِلْإِهْلَاكِ. وَأَيْنَ غَضَبُ الْمَضَائِقِ؟ <sup>14</sup> سَرِيعًا يُطْلَقُ الْمُنْحَنِي، وَلَا يَمُوتُ فِي الْجُبِّ وَلَا يُعَدَّمُ حُزْبُهُ.

<sup>15</sup> وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مُزْعِجُ الْبَحْرِ فَتَفْجَعُ لِحُجُّهُ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. <sup>16</sup> وَقَدْ جَعَلْتُ أَقْوَالِي فِي فَمِكَ، وَبِظِلِّ يَدِي سَتَرْتُكَ لِعَرْسِ السَّمَاوَاتِ وَتَأْسِيسِ الْأَرْضِ، وَلِتَقُولَ لِصِهْيُونَ: أَنْتِ شَعْبِي».

## كأس غضب الرب

17 إِنْهَضِي، أَنْهَضِي! قُومِي يَا أُورُشَلِيمُ الَّتِي شَرِبْتِ مِنْ يَدِ الرَّبِّ كَأْسَ غَضَبِهِ، تُفَلِّ كَأْسَ التَّرْتُّحِ شَرِبْتِ. مَصَّصْتِ. 18 لَيْسَ لَهَا مِنْ يَدِيهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَنِينَ الَّذِينَ وَلَدْتَهُمْ، وَلَيْسَ مَنْ يُمْسِكُ يَدِيهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَنِينَ الَّذِينَ رَبَّتَهُمْ. 19 اِئْتَانِ هُنَا مُلَاقِيَاكِ. مَنْ يَرْتِي لَكَ؟ الْخَرَابُ وَالْإِنْسِحَاقُ وَالْجُوعُ وَالسَّيْفُ. بِمَنْ أُعْزِيكَ؟ 20 بَنُوكَ قَدْ أَعْيُوا. أَضْطَجَعُوا فِي رَأْسِ كُلِّ زُقَاقٍ كَالْوَعْلِ فِي شَبَكَةٍ. الْمَلَاثُونَ مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ، مِنْ زَجْرَةِ إِلَهِكَ.

21 لِذَلِكَ أَسْمَعِي هَذَا أَتَيْتَهَا الْبَائِسَةُ وَالسَّكْرَى وَلَيْسَ بِالْخَمْرِ. 22 هَكَذَا قَالَ سَيِّدُكَ الرَّبُّ، وَإِلَيْكَ الَّذِي يُحَاكِمُ لِشَعْبِهِ: «هَآنَذَا قَدْ أَخَذْتُ مِنْ يَدِكَ كَأْسَ التَّرْتُّحِ، تُفَلِّ كَأْسَ غَضَبِي. لَا تَعُودِينَ تَشْرَبِينَهَا فِي مَا بَعْدَ. 23 وَأَضْعُفِي فِي يَدِ مَعْدِيكِ الَّذِينَ قَالُوا لِنَفْسِكَ: أَنْحَبِي لِنَعْبِرِ. فَوَضَعْتَ كَالْأَرْضِ ظَهْرَكَ وَكَالزُّفَاقِ لِلْعَابِرِينَ».

## دعوة لأورشليم

52 1 اسْتَقِظِي، اسْتَقِظِي! الْبَسِي عِزِّكَ يَا صِهْيُونُ! الْبَسِي تِيَابَ جَمَالِكِ يَا أُورُشَلِيمُ، الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، لِأَنَّهُ لَا يَعُودُ يَدْخُلُكَ فِي مَا بَعْدَ أَغْلَفْتُ وَلَا نَجِسْتُ. 2 اِنْتَفِضِي مِنْ التُّرَابِ. قُومِي اجْلِسِي يَا أُورُشَلِيمُ. اُنْحَلِي مِنْ رُبُطِ عُنُقِكَ أَتَيْتَهَا الْمَسِيئَةُ ابْنَةُ صِهْيُونِ. 3 فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَجَانًا بُعِثْتُ، وَبِلَا فِضَّةٍ تُفَكُّونَ». 4 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «إِلَى مِصْرَ نَزَلَ شَعْبِي أَوَّلًا لِيَتَعَرَّبَ هُنَاكَ. ثُمَّ ظَلَمَهُ أَشُورُ بِلَا سَبَبٍ. 5 فَالآنَ مَاذَا لِي هُنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَخَذَ شَعْبِي مَجَانًا؟ الْمُتَسَلِّطُونَ عَلَيْهِ يَصِيحُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَدَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ أَسْمِي يُهَانُ. 6 لِذَلِكَ يَعْرِفُ شَعْبِي أَسْمِي. لِذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ الْمُتَكَلِّمُ. هَآنَذَا». 7 مَا أَجْمَلَ عَلَى الْجِبَالِ قَدَمِي الْمُبَشِّرِ، الْمُخْبِرِ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِ بِالْخَيْرِ، الْمُخْبِرِ بِالْخَلَّاصِ، الْفَائِلِ لِصِهْيُونِ: «قَدْ مَلَكَ إِلَيْكَ!». 8 صَوْتُ مُرَاقِبِكَ. يَرْفَعُونَ صَوْتَهُمْ. يَتَرْتَمُونَ مَعًا، لِأَنَّهُمْ يُبْصِرُونَ عَيْنًا لِعَيْنٍ عِنْدَ رُجُوعِ الرَّبِّ إِلَى صِهْيُونِ. 9 أَشِيدِي تَرْتَمِي مَعًا يَا خَرَبَ أُورُشَلِيمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى شَعْبَهُ. فَدَى أُورُشَلِيمِ. 10 قَدْ شَمَّرَ الرَّبُّ عَنِ ذِرَاعِ قُدْسِهِ أَمَامَ عُيُونِ كُلِّ الْأُمَمِ، فَتَرَى كُلُّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ خَلَاصَ إِلَهِنَا.

11 اِعْتَرِلُوا، اِعْتَرِلُوا. اَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ. لَا تَمَسُّوا نَجَسًا. اَخْرُجُوا مِنْ وَسْطِهَا. تَطَهَّرُوا يَا حَامِلِي آيَةَ الرَّبِّ. 12 لِأَنَّكُمْ لَا تَخْرُجُونَ بِالْعَجَلَةِ، وَلَا تَذْهَبُونَ هَارِبِينَ. لِأَنَّ الرَّبَّ سَائِرٌ أَمَامَكُمْ، وَإِلَى إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُ سَافَتَكُمْ.



عبد الرب يتألم ويتمجد

13 هُوَذَا عَبْدِي يَعْقِلُ، يَتَعَالَى وَيَرْتَقِي وَيَتَسَامَى جِدًّا. 14 كَمَا أُنْدَهَشَ مِنْكَ كَثِيرُونَ. كَانَ مُنْظَرُهُ كَذَا مُفْسَدًا أَكْثَرَ مِنَ الرَّجُلِ، وَصُورَتُهُ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي آدَمَ. 15 هَكَذَا يَنْضِحُ أُمَّمًا كَثِيرِينَ. مِنْ أَجْلِهِ يَسُدُّ مَلُوكَ أَقْوَاهُمْ، لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبْصَرُوا مَا لَمْ يُخْبَرُوا بِهِ، وَمَا لَمْ يَسْمَعُوهُ فَهَمُّوهُ.

53 1 مِنْ صَدَقَ خَبْرَنَا، وَلِمَنْ اسْتَعْلَنْتَ ذِرَاعَ الرَّبِّ؟ 2 نَبَتْ قُدَّامَهُ كَفْرُخٌ وَكَعْرَقٍ مِنْ أَرْضِ يَابَسَةٍ، لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا جَمَالَ فَنَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَا مُنْظَرَ فَنَشْتَهِيهِ. 3 مُحْتَقَرٌ وَمَخْدُولٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ أَوْجَاعٌ وَمُخْتَبِرُ الْحَزْنِ، وَكَمَسْتَرٌّ عَنْهُ وَجُوهُنَا، مُحْتَقَرٌ فَلَمْ نَعْتَدَّ بِهِ.

4 لَكِنَّ أَحْرَانَنَا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا. وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنَ اللَّهِ وَمَذْلُولًا. 5 وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ إِثَامِنَا. تَأْدِيبٌ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَبِخْبِرِهِ شَفِينَا. 6 كُلُّنَا كَعَنَمٍ ضَلَلْنَا. مَلْنَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا. 7 ظَلِمَ أَمَّا هُوَ فَتَذَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاؤَهُ. كَشَاةٍ تَسَاقُ إِلَى الدَّبْحِ، وَكَعَنْجَةٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَارِيهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاؤَهُ. 8 مِنْ الضُّعْفَةِ وَمِنْ الدَّبْنُونَةِ أَخَذَ. وَفِي جِيلِهِ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ قُطِعَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، أَنَّهُ ضُرِبَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِ شَعْبِي؟ 9 وَجُعِلَ مَعَ الْأَشْرَارِ قَبْرُهُ، وَمَعَ غَيْبِي عِنْدَ مَوْتِهِ. عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ غِشٌّ. 10 أَمَّا الرَّبُّ فَسَرَّ بِأَنْ يَسْحَقَهُ بِالْحَزْنِ. إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً إِثْمَ يَرَى نَسْلًا تَطُولُ أَيَّامُهُ، وَمَسْرَةَ الرَّبِّ يَبْدُو تَنَجُّحٌ. 11 مِنْ تَعَبِ نَفْسِهِ يَرَى وَيَشْبَعُ، وَعَبْدِي الْبَارُّ بِمَعْرِفَتِهِ يُبْرِرُ كَثِيرِينَ، وَأَتَامَهُمْ هُوَ يَحْمِلُهُمْ. 12 لِذَلِكَ أَقْسِمُ لَهُ بَيْنَ الْأَعْرَاءِ وَمَعَ الْعُظَمَاءِ يَقْسِمُ غَيْمَةً، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَكَبَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ وَأُحْصِيَ مَعَ أَثْمَةٍ، وَهُوَ حَمَلَ خَطِيئَةَ كَثِيرِينَ وَشَفَعَ فِي الْمُذْنِبِينَ.

المجد الآتي

54 1 «تَرْتَمِي أَيُّهَا الْعَاوِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ. أَشْيِدِي بِالْتَرْتَمِ أَيُّهَا الَّتِي لَمْ تَمَخَضْ، لِأَنَّ بَنِي الْمُسْتَوْحِشَةِ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي ذَاتِ الْبُعْلِ، قَالَ الرَّبُّ. 2 أَوْسِعِي مَكَانَ حَيْمَتِكَ، وَلْتَبْسُطْ شَفَقُ مَسَاكِينِكَ. لَا تُمْسِكِي. أَطِيلِي أَطْنَابَكَ وَشَدِّدِي أَوْتَادَكَ، 3 لِأَنَّكَ تَمْتَدِّينَ إِلَى الْيَمِينِ وَإِلَى الْيَسَارِ، وَيَرِثُ نَسْلُكَ أُمَّمًا، وَيَعْمُرُ مَدُنًا خَرِبَةً. 4 لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ لَا تَخْرَيْنَ، وَلَا تَحْجَلِي لِأَنَّكَ لَا تَسْتَحِينُ. فَإِنَّكَ تَنْسِينَ خِزْيَ صَبَاكَ، وَعَارُ تَرْتُمْلِكَ لَا تَذْكُرِينَهُ بَعْدُ. 5 لِأَنَّ بَعْلَكَ هُوَ صَانِعُكَ، رَبُّ الْجُنُودِ أَسْمُهُ، وَوَلِيِّكَ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ، إِلَهَ كُلِّ الْأَرْضِ يُدْعَى. 6 لِأَنَّهُ كَأَمْرَأَةٍ مَهْجُورَةٍ وَمَحْزُونَةٍ أَلْزَمَ دَعَاكَ الرَّبُّ، وَكَرَّوَجَةَ الصَّبَا إِذَا رُدَّتْ، قَالَ إِلَهِي. 7 لِحُبْظَةِ تَرْتُمْلِكَ، وَبِمِرْاحِمِ عَظِيمَةِ سَأْجَمَعُكَ. 8 بِفَيْضَانِ الْعَضْبِ حَجَبْتُ وَجْهِي عَنْكَ لِحُظَةٍ، وَبِإِحْسَانِ أَيْدِيِّ أَرْحَمُكَ، قَالَ وَلِيِّكَ

الرَّبِّ. 9 لِأَنَّهُ كَمِيَاهُ نُوحٍ هَذِهِ لِي. كَمَا حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعْبُرَ بَعْدُ مِيَاهُ نُوحٍ عَلَى الْأَرْضِ، هَكَذَا حَلَفْتُ أَنْ لَا أَغْضِبَ عَلَيْكَ وَلَا أُزْجِرِكَ. 10 فَإِنَّ الْجِبَالَ تَزُولُ، وَالْأَكَامَ تَتَزَعَّرُ، أَمَّا إِحْسَانِي فَلَا يَزُولُ عَنْكَ، وَعَهْدُ سَلَامِي لَا يَتَزَعَّرُ، قَالَ رَاحِمُكَ الرَّبُّ.

11 «أَيُّهَا الدَّلِيلَةُ الْمُضْطَرَبَةُ غَيْرِ الْمُتَعَزِّبَةِ، هَانَذَا ابْنِي بِالْأَثْمَدِ حِجَارَتِكَ، وَبِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ أَوْسُسُكَ، 12 وَأَجْعَلْ شُرْفَكَ يَاقُوتًا، وَأَبْوَابَكَ حِجَارَةً بَهْرْمَانِيَّةً، وَكُلَّ تُخُومِكَ حِجَارَةً كَرِيمَةً 13 وَكُلَّ بَيْتِكَ تَلَامِيذَ الرَّبِّ، وَسَلَامَ بَيْتِكَ كَثِيرًا. 14 بِالْبُرِّ تَنْتَبِئِينَ بَعِيدَةً عَنِ الظُّلْمِ فَلَا تَخَافِينَ، وَعَنِ الْأَرْتَعَابِ فَلَا يَدْنُو مِنْكَ. 15 هَا إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ أَجْمَاعًا لَيْسَ مِنْ عِنْدِي. مَنْ أَجْتَمَعَ عَلَيْكَ فَالْيُوكُوتِ يَسْقُطُ. 16 هَانَذَا قَدْ خَلَقْتُ الْحَدَادَ الَّذِي يَنْفُخُ الْفَحْمَ فِي النَّارِ وَيُخْرِجُ آلَةَ لِعَمَلِهِ، وَأَنَا خَلَقْتُ الْمُهْلَكَ لِيَخْرِبَ.

17 «كُلُّ آلَةٍ صُوِّرَتْ ضِدَّكَ لَا تَنْجُحُ، وَكُلُّ لِسَانٍ يَفُومُ عَلَيْكَ فِي الْقَضَاءِ تَحْكُمِينَ عَلَيْهِ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عِبِيدِ الرَّبِّ وَبِرُّهُمْ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

### دعوة للعطاش

55 1 «أَيُّهَا الْعَطَاشُ جَمِيعًا هَلُمُّوا إِلَى الْمِيَاهِ، وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ فَضَّةٌ تَعَالَوْا اشْتَرُوا وَكُلُّوا. هَلُمُّوا اشْتَرُوا بِلَا فَضَّةٍ وَبِلَا ثَمَنِ خَمْرًا وَلَبَنًا. 2 لِمَاذَا تَرْنُونَ فَضَّةً لِعَبْرِ حَبْرٍ، وَتَعْبِكُمْ لِعَبْرِ شَبَعٍ؟ اسْتَمِعُوا لِي اسْتِمَاعًا وَكُلُّوا الطَّيِّبَ، وَلِتَتَلَذَّذُوا بِالْدَسَمِ أَنْفُسِكُمْ. 3 آمِيلُوا آذَانَكُمْ وَهَلُمُّوا إِلَيَّ. اسْمَعُوا فَتَحِيًّا أَنْفُسَكُمْ. وَأَقْطِعْ لَكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا، مَرَاحِمَ دَاوُدَ الصَّادِقَةَ. 4 هُوَذَا قَدْ جَعَلْتُهُ شَارِعًا لِلشُّعُوبِ، رَئِيسًا وَمُوصِيًّا لِلشُّعُوبِ. 5 هَا أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُهَا تَدْعُوهَا، وَأُمَّةٌ لَمْ تَعْرِفْكَ تَرْكُضُ إِلَيْكَ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ».

6 أَطْلُبُوا الرَّبَّ مَا دَامَ يَوْجَدُ. أَدْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ. 7 لِيَتْرَكَ الشَّرِيرَ طَرِيقَهُ، وَرَجُلُ الْإِنْتِمِ أَفْكَارَهُ، وَلِيُتَبِّبْ إِلَى الرَّبِّ فَيَرْحَمَهُ، وَإِلَى إِلَهِنَا لِأَنَّهُ يُكثِرُ الْغُفْرَانَ. 8 «لِأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ أَفْكَارِكُمْ، وَلَا طُرُقِكُمْ طُرُقِي، يَقُولُ الرَّبُّ. 9 لِأَنَّهُ كَمَا عَلَتِ السَّمَاوَاتُ عَنِ الْأَرْضِ، هَكَذَا عَلَتْ طُرُقِي عَنِ طُرُقِكُمْ وَأَفْكَارِي عَنِ أَفْكَارِكُمْ. 10 لِأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالْتَّلُجُ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا يَرِجِعَانِ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ يَرِيوَانِ الْأَرْضَ وَيَجْعَلَانِهَا تَلْدًا وَتُنْبِيثًا وَتُعْطِي زَرْعًا لِلزَّرَاعِ وَخُبْرًا لِلْأَكْلِ، 11 هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي. لَا تَرْجِعْ إِلَيَّ فَارِغَةً، بَلْ تَعْمَلْ مَا سَرَرْتُ بِهِ وَتَنْجَحْ فِي مَا أَرْسَلْتُهَا لَهُ.

12 لِأَنَّكُمْ بَفَرْحِ تَخْرُجُونَ وَبِسَلَامٍ تَحْضُرُونَ. الْجِبَالَ وَالْأَكَامَ تُشِيدُ أَمَامَكُمْ تَرْتَمًا، وَكُلُّ شَجَرِ الْحَقْلِ تُصَفِّقُ بِالْأَيْدِي. 13 عَوْضًا عَنِ الشُّوكِ يَنْبُثُ سَرُّو، وَعَوْضًا عَنِ الْقَرِيسِ يَطْلُعُ آسٌ. وَيَكُونُ لِلرَّبِّ أَسْمَاءٌ، عَلَامَةٌ أَبَدِيَّةٌ لَا تَنْقَطِعُ».

## الخلاص للآخرين

56

<sup>1</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَحْفَظُوا الْحَقَّ وَأَجْرُوا الْعَدْلَ. لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مَجِيءُ خَلَاصِي وَأَسْتَعْلَانُ بَرِّي. <sup>2</sup> طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَعْمَلُ هَذَا، وَلِأَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَتَمَسَّكُ بِهِ، الْحَافِظُ السَّبْتِ لِقَلًا يُنَجِّسُهُ، وَالْحَافِظُ يَدَهُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ شَرٍّ».

<sup>3</sup> فَلَا يَتَكَلَّمُ ابْنُ الْغَرِيبِ الَّذِي أَقْتَرَنَ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «إِفْرَارًا أَفْرَزَنِي الرَّبُّ مِنْ شَعْبِهِ». وَلَا يَقُلُ الْخَصِيصِيُّ: «هَا أَنَا شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ». <sup>4</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْخَصِيصِيَّانِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ سُبُوتِي، وَيَخْتَارُونَ مَا يَسُرُّنِي، وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي: <sup>5</sup> «إِنِّي أُعْطِيهِمْ فِي بَيْتِي وَفِي أُسُورِي نُصْبًا وَأَسْمًا أَفْضَلَ مِنَ الْبَيْنِينَ وَالنَّبَاتِ. أُعْطِيهِمْ أَسْمًا أَبَدِيًّا لَا يَنْقَطِعُ. <sup>6</sup> وَأَبْنَاءُ الْغَرِيبِ الَّذِينَ يَقْتَرِنُونَ بِالرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَيُحِبُّوا اسْمَ الرَّبِّ لِيَكُونُوا لَهُ عِبِيدًا، كُلُّ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ السَّبْتَ لِقَلًا يُنَجِّسُوهُ، وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي، <sup>7</sup> آتَى بِهِمْ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي، وَأَفْرَحُهُمْ فِي بَيْتِ صَلَاتِي، وَتَكُونُ مُحْرَقَاتِهِمْ وَذَبَائِحُهُمْ مَقْبُولَةً عَلَيَّ مَذْبُوحِي، لِأَنَّ بَيْتِي بَيْتُ الصَّلَاةِ يُدْعَى لِكُلِّ الشُّعُوبِ». <sup>8</sup> يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ جَامِعُ مَنْفِيي إِسْرَائِيلَ: «أَجْمَعُ بَعْدَ الْيَوْمِ، إِلَى مَجْمُوعِي».

## محاكمة الله للأشرار

<sup>9</sup> يَا جَمِيعَ وُحُوشِ الْبَرِّ تَعَالَى لِلْأَكْلِ. يَا جَمِيعَ الْوُحُوشِ الَّتِي فِي الْوَعْرِ. <sup>10</sup> مُرَاقِبُوهُ عُمِّي كُلُّهُمْ. لَا يَعْرِفُونَ. كُلُّهُمْ كِلَابٌ بِكُمُ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْبَحَ. حَالِمُونَ مُضْطَجِعُونَ، مُجْبُو النَّوْمِ. <sup>11</sup> وَالْكِلَابُ شِهَةٌ لَا تَعْرِفُ الشَّبَعِ. وَهُمْ رِعَاةٌ لَا يَعْرِفُونَ الْفَهْمِ. أَلْتَفْتُوا جَمِيعًا إِلَى طُرْقِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الرَّبْحِ عَنِ أَقْصَى. <sup>12</sup> «هَلُمُّوا آخِذْ خَمْرًا وَلِنَشْتَفِّ مُسْكِرًا، وَيَكُونُ الْغَدُ كَهَذَا الْيَوْمِ عَظِيمًا بَلْ أَزِيدُ جِدًّا».

57

<sup>1</sup> بَادَ الصَّدِيقُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ. وَرِجَالُ الْإِحْسَانِ يُضْمَنُونَ، وَلَيْسَ مَنْ يَنْظُرُنْ بِأَنَّهُ مِنْ وَجْهِ الشَّرِّ يَضُمُّ الصَّدِيقَ. <sup>2</sup> يَدْخُلُ السَّلَامُ. يَسْتَرِيحُونَ فِي مَضَاجِعِهِمْ. السَّلَالِكُ بِالْإِسْتِقَامَةِ. <sup>3</sup> «أَمَّا أَنْتُمْ فَتَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا يَا بَنِي السَّاحِرَةِ، نَسَلِ الْفَاسِقِ وَالزَّانِيَةِ. <sup>4</sup> بِمَنْ تَسْخَرُونَ، وَعَلَى مَنْ تَفْعَرُونَ النَّمَمَ وَتَدْلَعُونَ اللَّسَانَ؟ أَمَا أَنْتُمْ أَوْلَادُ الْمَعْصِيَةِ، نَسَلِ الْكَذِبِ؟ <sup>5</sup> الْمُتَوَقِّدُونَ إِلَى الْأَصْنَامِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، الْقَاتِلُونَ الْأَوْلَادَ فِي الْأَوْدِيَةِ تَحْتَ شُقُوقِ الْمَعَاوِلِ. <sup>6</sup> فِي حِجَارَةِ الْوَادِي الْمُلْسِ نَصِيبِكِ. تِلْكَ هِيَ قُرْعَتُكَ. لِنِلْكَ سَكَبَتْ سَكَبِيًّا وَأَصْعَدَتْ تَقْدِمَةً. أَعَنْ هَذِهِ أُنْعَرِي؟ <sup>7</sup> عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ وَضَعْتَ مَضْجَعَكَ، وَإِلَى هُنَاكَ صَعَدْتَ لِنْتَذِبِحِي ذَبِيحَةً. <sup>8</sup> وَرَاءَ الْبَابِ وَالْقَائِمَةِ وَضَعْتَ تَذْكَارَكَ، لِأَنَّكَ لِعِيرِي كَشَفْتَ وَصَعَدْتَ. أَوْسَعْتَ

مَضَجَعَكَ وَقَطَعْتَ لِنَفْسِكَ عَهْدًا مَعَهُمْ. أَحْبَبْتَ مَضَجَعَهُمْ. نَظَرْتَ فُرْصَةً. 9 وَسَرَّتْ إِلَى الْمَلِكِ بِالذُّهْنِ، وَأَكْثَرْتَ أَطْيَابَكَ، وَأَرْسَلْتَ رُسُلَكَ إِلَى بُعْدٍ وَنَزَلْتَ حَتَّى إِلَى الْهَابِوِيَّةِ. 10 بِطُولِ أَشْفَارِكَ أَعْيَيْتِ، وَلَمْ تَقُولِي: يَبْسُتُ. شَهَوَاتِكَ وَجَدْتِ، لِذَلِكَ لَمْ تَضْعُفِي. 11 وَمِمَّنْ حَشَيْتِ وَخَفْتِ حَتَّى خُنْتِ، وَإِيَّايَ لَمْ تَذْكُرِي، وَلَا وَضَعْتَ فِي قَلْبِكَ؟ أَمَا أَنَا سَاكِتٌ، وَذَلِكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ، فَإِيَّايَ لَمْ تَخَافِي. 12 أَنَا أَخْبِرُ بِيْرِكَ وَبِأَعْمَالِكَ فَلَا تُفِيدُكَ. 13 إِذْ تَصْرُخِينَ فَلْيُنْفِذْكَ جُمُوعُكَ. وَلَكِنْ الرِّيحُ تَحْمِلُهُمْ كُلَّهُمْ. تَأْخُذُهُمْ نَفْحَةٌ. أَمَا الْمُتَوَكِّلُ عَلَيَّ فَيَمْلِكُ الْأَرْضَ وَيَرِثُ جَبَلَ قُدْسِي.»

### تعزية للمنسحقين

14 وَيَقُولُ: «أَعِدُوا، أَعِدُوا. هَيِّئُوا الطَّرِيقَ. ارْفَعُوا الْمَعْرَةَ مِنْ طَرِيقِ شَعْبِي.» 15 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الْعَلِيُّ الْمُرْتَفِعُ، سَاكِنُ الْأَبْدِ، الْقُدُّوسُ اسْمُهُ: «فِي الْمَوْضِعِ الْمُرْتَفِعِ الْمُقَدَّسِ أَسْكُنْ، وَمَعَ الْمُنْسَحِقِ وَالْمُتَوَاضِعِ الرُّوحِ، لِأَحْيِي رُوحَ الْمُتَوَاضِعِينَ، وَلَا أَحْيِي قَلْبَ الْمُنْسَحِقِينَ. 16 لِأَنِّي لَا أُخَاصِمُ إِلَى الْأَبْدِ، وَلَا أَعْضِبُ إِلَى الدَّهْرِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يُعْشَى عَلَيْهَا أَمَايَ، وَالنَّسَمَاتُ الَّتِي صَنَعْتَهَا. 17 مِنْ أَجْلِ إِيَّامِ مَكْسَبِهِ غَضِبْتُ وَضَرَبْتُهُ. اسْتَرْتِزْتُ وَغَضِبْتُ، فَذَهَبَ عَاصِيًا فِي طَرِيقِ قَلْبِهِ. 18 رَأَيْتُ طُرْفَهُ وَسَاشْفِيهِ وَأَفُودَهُ، وَأَرُدُّ تَعْرِيَاتٍ لَهُ وَلِنَائِحِيهِ 19 خَالِقًا ثَمَرَ الشَّفَقَتَيْنِ. سَلَامٌ سَلَامٌ لِلْبَعِيدِ وَلِلْقَرِيبِ، قَالَ الرَّبُّ، وَسَاشْفِيهِ. 20 أَمَا الْأَشْرَارُ فَكَالْبَحْرِ الْمُضْطَرَبِ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَتِيعُ أَنْ يَهْدَأَ، وَتَقْدِفُ مِيَاهُهُ حَمَاءَةً وَطَبْنًا. 21 لَيْسَ سَلَامٌ، قَالَ إِلَهِي، لِلْأَشْرَارِ.»

### الصوم الحقيقي

58 1 «نَادِ بِصَوْتٍ عَالٍ. لَا تُمْسِكْ. ارْفَعْ صَوْتَكَ كَبُوقٍ وَأَخْبِرْ شَعْبِي بِتَعَدِّيهِمْ، وَبَيَّتْ يَعْقُوبَ بِخَطَايَاهُمْ. 2 وَإِيَّايَ يَطْلُبُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا، وَيُسْرُونَ بِمَعْرِفَةِ طُرْفِي كَأُمَّةٍ عَمِلَتْ بِرًّا، وَلَمْ تَتْرِكْ قِضَاءَ الْهَهَا. يَسْأَلُونَنِي عَنْ أَحْكَامِ الْبِرِّ. يُسْرُونَ بِالتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ. 3 يَقُولُونَ: لِمَ إِذَا صُمْنَا وَلَمْ تَنْظُرْ، ذَلَلْنَا أَنْفُسَنَا وَلَمْ نَلَا حِظًّا؟ هَا أَنْتُمْ فِي يَوْمِ صَوْمِكُمْ تُوْجِدُونَ مَسْرَةً، وَبِكُلِّ أَشْغَالِكُمْ تَسْعُرُونَ. 4 هَا أَنْتُمْ لِلْخُصُومَةِ وَالنِّزَاعِ تَصُومُونَ، وَلِتَضْرِبُوا بِلِكْمَةِ الشَّرِّ. لَسْتُمْ تَصُومُونَ كَمَا الْيَوْمَ لِتَسْمِعَ صَوْتَكُمْ فِي الْعَلَاءِ. 5 أَمِثُلُ هَذَا يَكُونُ صَوْمٌ أَخْتَارُهُ؟ يَوْمًا يُدَلِّلُ الْإِنْسَانَ فِيهِ نَفْسَهُ، يُحْنِي كَالْأَسَلَةِ رَأْسَهُ، وَيُقْرِشُ تَحْتَهُ مِسْحًا وَرَمَادًا. هَلْ تَسْمِي هَذَا صَوْمًا وَيَوْمًا مَقْبُولًا لِلرَّبِّ؟ 6 أَلَيْسَ هَذَا صَوْمًا أَخْتَارُهُ: حَلَّ قَيْدِ الشَّرِّ. فَكَّ عُقَدِ النَّيْرِ، وَإِطْلَاقِ الْمَسْحُوقِينَ أَحْرَارًا،

وَقَطَعَ كُلٌّ نِيرًا. 7 أَلَيْسَ أَنْ تَكْسِرَ لِلجَائِعِ خُبْرَكَ، وَأَنْ تُدْخِلَ الْمَسَاكِينَ التَّائِهِينَ إِلَى بَيْتِكَ؟ إِذَا رَأَيْتَ غُرْبًا أَنْ تَكْسُوهُ، وَأَنْ لَا تَتَغَاضَى عَنْ لَحْمِكَ.

8 «حِينَئِذٍ يَنْفَجِرُ مِثْلَ الصُّبْحِ نُورُكَ، وَتَنْبُتُ صِحَّتُكَ سَرِيعًا، وَيَسِيرُ بُرْكَ أَمَانِكَ، وَمَعْجُدُ الرَّبِّ يَجْمَعُ سَاقَتَكَ. 9 حِينَئِذٍ تَدْعُو فَيُجِيبُ الرَّبُّ. تَسْتَعِيثُ فَيَقُولُ: هَآنَذَا. إِنْ نَزَعْتَ مِنْ وَسْطِكَ النَّيِّرَ وَالْإِيمَاءَ بِالْأَصْبَعِ وَكَلَامَ الْإِنِّمِ 10 وَأَنْفَقْتَ نَفْسَكَ لِلجَائِعِ، وَأَشْبَعْتَ النَّفْسَ الدَّلِيلَةَ، يُشْرِقُ فِي الظُّلْمَةِ نُورُكَ، وَيَكُونُ ظِلَامُكَ الدَّامِسُ مِثْلَ الظُّهْرِ. 11 وَيَقُودُكَ الرَّبُّ عَلَى الدَّوَامِ، وَيُشْبِعُ فِي الْجُدُوبِ نَفْسَكَ، وَيُنْشِطُ عِظَامَكَ فَتَصِيرُ كَجَنَّةٍ رِيًّا وَكَتَبْعِ مِيَاهٍ لَا تَنْقَطِعُ مِيَاهُهَا. 12 وَمِنْكَ تُبْنَى الْجَرْبُ الْقَدِيمَةُ. تُقِيمُ أَسَاسَاتِ دَوْرٍ فَدَوْرٍ، فَيَسْمُونُكَ: مُرَمِّمِ الثَّغْرَةِ، مُرْجِعِ الْمَسَالِكِ لِلسَّكْنَى. 13» إِنْ رَدَدْتَ عَنِ السَّبَبِ رَجْلَكَ، عَنْ عَمَلِ مَسْرَتِكَ يَوْمَ قُدْسِي، وَدَعَوْتَ السَّبَبَ لُدَّةً، وَمُقَدَّسَ الرَّبِّ مُكْرَمًا، وَأَكْرَمْتَهُ عَنْ عَمَلِ طُرُقِكَ وَعَنْ إِيجَادِ مَسْرَتِكَ وَالتَّكَلُّمِ بِكَلَامِكَ، 14 فَإِنَّكَ حِينَئِذٍ تَتَلَدَّدُ بِالرَّبِّ، وَأَرْكَبُكَ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ، وَأَطْعِمُكَ مِيرَاتٍ يَعْقُوبُ أَبْيِكَ، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ».

#### الخطية والاعتراف والفداء

59 1 هَا إِنَّ يَدَ الرَّبِّ لَمْ تَقْصُرْ عَنْ أَنْ تُخَلِّصَ، وَلَمْ تَنْقَلْ أُذُنُهُ عَنْ أَنْ تَسْمَعَ. 2 بَلْ أَنَامُكُمْ صَارَتْ فَاصِلَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْهَيْكَمِ، وَخَطَايَاكُمْ سَتَرَتْ وَجْهَهُ عَنْكُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ. 3 لِأَنَّ أَيْدِيَكُمْ قَدْ تَنَجَّسَتْ بِالْدمِ، وَأَصَابِعُكُمْ بِالْإِنِّمِ. شَفَاهُكُمْ تَكَلَّمْتَ بِالْكَذِبِ، وَلَسَانُكُمْ يَلْهَجُ بِالشَّرِّ. 4 لَيْسَ مَنْ يَدْعُو بِالْعَدْلِ، وَلَيْسَ مَنْ يُحَاكِمُ بِالْحَقِّ. يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْبَاطِلِ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ. قَدْ حِيلُوا بِتَبَعٍ، وَوَلَدُوا إِثْمًا. 5 فَقَسُوا بِيضَ أَعْيُنِهِمْ، وَنَسَجُوا خُيُوطَ الْعُنْكَبُوتِ. الْأَكْلُ مِنْ بِيضِهِمْ يَمُوتُ، وَالتِّي تَكْسُرُ تُخْرِجُ أَعْيُنَهُمْ. 6 خُيُوطُهُمْ لَا تَصِيرُ نُورًا، وَلَا يَكْتَسُونَ بِأَعْمَالِهِمْ أَعْمَالَهُمْ أَعْمَالُ إِنِّمِ، وَفَعَلَ الظُّلْمُ فِي أَيْدِيهِمْ. 7 أَرْجَلُهُمْ إِلَى الشَّرِّ تَجْرِي، وَتُسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ الرَّزِيئِ. أَفْكَارُهُمْ أَفْكَارُ إِنِّمِ. فِي طُرُقِهِمْ اغْتِصَابٌ وَسَحَقٌ. 8 طَرِيقُ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ، وَلَيْسَ فِي مَسَالِكِهِمْ عَدْلٌ. جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ سُبُلًا مُعْوِجَةً. كُلُّ مَنْ يَسِيرُ فِيهَا لَا يَعْرِفُ سَلَامًا. 9 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَبْتَعِدَ الْحَقُّ عَنَّا، وَلَمْ يَدْرِكْنَا الْعَدْلُ. نَنْتَظِرُ نُورًا فَإِذَا ظَلَامٌ. ضِيَاءٌ فَنَسِيرُ فِي ظِلَامِ دَامِسٍ. 10 نَتَلَمَّسُ الْحَائِطَ كَعُمِّي، وَكَالَّذِي بَلَا أَعْيُنٍ تَنَجَّسَتْ. قَدْ عَثَرْنَا فِي الظُّهْرِ كَمَا فِي الْعَتَمَةِ، فِي الضَّبَابِ كَمَوْتِي. 11 نَزَّارُ كُلُّنَا كَذِبَةٌ، وَكِحَمَامٍ هَدْرًا نَهْدُرُ. نَنْتَظِرُ عَدْلًا وَلَيْسَ هُوَ، وَخَالَصًا فَيَتَّبِعُهُ عَنَّا. 12 لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ أَمَانِكَ، وَخَطَايَانَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا، لِأَنَّ مَعَاصِينَا مَعَنَا، وَأَقَامْنَا نَعْرِفُهَا. 13 تَعَدَّيْنَا وَكَذَبْنَا عَلَى الرَّبِّ، وَجَدْنَا مِنْ وَرَاءِ الْهِنَا. تَكَلَّمْنَا بِالظُّلْمِ وَالْمَعْصِيَةِ.

حِيلْنَا وَلَهَجْنَا مِنَ الْقَلْبِ بِكَلَامِ الْكَذِبِ. 14 وَقَدْ آرْتَدَّ الْحَقُّ إِلَى الزَّوَارِ، وَالْعَدْلُ يَقِفُ بَعِيدًا. لِأَنَّ  
الْصِّدْقَ سَقَطَ فِي الشَّارِعِ، وَالْأَسْتِقَامَةَ لَا تَسْتَطِيعُ الدُّخُولُ. 15 وَصَارَ الصِّدْقُ مَعْدُومًا، وَالْحَائِدُ  
عَنِ الشَّرِّ يُسَلِّبُ. فَرَأَى الرَّبُّ وَسَاءَ فِي عَيْنَيْهِ أَنَّهُ لَيْسَ عَدْلًا.

16 فَرَأَى أَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانًا، وَتَحَيَّرَ مِنْ أَنَّهُ لَيْسَ شَفِيعًا. فَخَلَّصَتْ ذِرَاعُهُ لِنَفْسِهِ، وَيَرُّهُ هُوَ عَضُدُهُ.  
17 فَلَيْسَ الْبِرُّ كِدْرِعَ، وَخُوذَةُ الْخَلَاصِ عَلَى رَأْسِهِ. وَلَيْسَ ثِيَابُ الْإِنْتِقَامِ كِلْبَاسٍ، وَاكْتَسَى بِالْبَغْيَةِ  
كَرْدَاءً. 18 حَسَبَ الْأَعْمَالِ هَكَذَا يُجَارِي مُبْغِضِيهِ سَخَطًا، وَأَعْدَاءَهُ عِقَابًا. جَزَاءُ يُجَارِي الْجَزَائِرِ.  
19 فَيَحَافُونَ مِنَ الْمَغْرِبِ اسْمَ الرَّبِّ، وَمِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَجْدَهُ. عِنْدَمَا يَأْتِي الْعَدُوُّ كَنَهْرٍ فَفَخْخَةُ  
الرَّبِّ تَدْفَعُهُ.

20 «وَيَأْتِي الْفَادِي إِلَى صِهْيُونَ وَإِلَى الثَّائِبِينَ عَنِ الْمُعْصِيَةِ فِي يَغْفُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ. 21 أَمَا أَنَا  
فَهَذَا عَهْدِي مَعَهُمْ، قَالَ الرَّبُّ: رُوحِي الَّذِي عَلَيْكَ، وَكَلَامِي الَّذِي وَضَعْتُهُ فِي فَمِكَ لَا يَزُولُ مِنْ  
فَمِكَ، وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِكَ، وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِ نَسْلِكَ، قَالَ الرَّبُّ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

إشراق مجد الله

1 «قُومِي اسْتَبِيرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ. 2 لِأَنَّهُ هَا هِيَ الظُّلْمَةُ  
تُغْطِي الْأَرْضَ وَالظُّلَامُ الدَّامِسُ الْأُمَمَ. أَمَا عَلَيْكَ فَيُشْرِقُ الرَّبُّ، وَمَجْدُهُ عَلَيْكَ يَرَى.  
3 فَتَسِيرُ الْأُمَمُ فِي نُورِكَ، وَالْمُلُوكُ فِي ضِيَاءِ إِشْرَاقِكَ.

4 «ارْزُقِي عَيْنَيْكَ حَوَالِيكَ وَأَنْظُرِي. قَدْ اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ. جَاءُوا إِلَيْكَ. يَأْتِي بَنُوكَ مِنْ بَعِيدٍ  
وَتُحْمَلُ بَنَاتُكَ عَلَى الْأَيْدِي. 5 حِينَئِذٍ تَنْظُرِينَ وَتُبَيِّرِينَ وَيَخْفِقُ قَلْبُكَ وَيَتَسَّعُ، لِأَنَّهُ تَتَحَوَّلُ إِلَيْكَ ثَرَوَةُ  
الْبَحْرِ، وَيَأْتِي إِلَيْكَ غِنَى الْأُمَمِ. 6 تُعْطِيكَ كَثْرَةُ الْجِمَالِ، بُكَرَانُ مَدْيَانَ وَعِيفَةُ كُلُّهَا تَأْتِي مِنْ شَبَا.  
تَحْمَلُ ذَهَبًا وَلُبَانًا، وَتُبَشِّرُ بِتَسَابِيحِ الرَّبِّ. 7 كُلُّ غَنَمٍ قِيدَارَ تَجْتَمِعُ إِلَيْكَ. كِبَاشُ نَبَايُوتَ تَخْدُمُكَ.  
تَصْعَدُ مَقْبُولَةً عَلَى مَذْبَحِي، وَأُزْبِنُ بَيْتَ جَمَالِي.

8 مَنْ هُوَ لَاءِ الطَّاغُوتِ كَسَحَابٍ وَكَالْحَمَامِ إِلَى بُيُوتِهَا؟ 9 إِنَّ الْجَزَائِرَ تَنْتَظِرُنِي، وَسُفُنُ تَرَشِيشَ  
فِي الْأَوَّلِ، لِتَأْتِي بِنَبِيكِ مِنْ بَعِيدٍ وَفَضَّتْهُمْ وَذَهَبَتْهُمْ مَعَهُمْ، لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ،  
لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ.

10 «وَبُؤُ الْعَرِيبِ يَبْثُونَ أَسْوَارَكَ، وَمُلُوكُهُمْ يَخْدُمُونَكَ. لِأَنِّي بَعْضِي صَرِيَّتُكَ، وَبِرْضَوَانِي  
رَحْمَتُكَ. 11 وَتَنْفَتِحُ أَبْوَابُكَ دَائِمًا. نَهَارًا وَلَيْلًا لَا تُغْلَقُ. لِيُؤْتَى إِلَيْكَ بِغِنَى الْأُمَمِ، وَتَقَادَ مُلُوكُهُمْ.  
12 لِأَنَّ الْأُمَّةَ وَالْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدُمُكَ تَبِيدُ، وَخَرَابًا تُخْرَبُ الْأُمَمُ. 13 مَجْدُ لُبْنَانَ إِلَيْكَ يَأْتِي.  
السَّرُّ وَالسَّنْدِيانُ وَالشَّرْبِيُّنَ مَعًا لِرِبْنَةِ مَكَانٍ مُقَدَّسِي، وَأَمْجَدُ مَوْضِعِ رِجْلِي. 14 «وَبُؤُ الَّذِينَ فَهْرُوكَ

يَسِيرُونَ إِلَيْكَ خَاضِعِينَ، وَكُلُّ الَّذِينَ أَهْلَانُوكَ يَسْجُدُونَ لَدَى بَاطِنِ قَدَمَيْكَ، وَيَدْعُونَكَ: مَدِينَةَ الرَّبِّ، «صِهْيُونَ قُدُوسِ إِسْرَائِيلِ. 15 عَوْضًا عَنْ كَذْبِكَ مَهْجُورَةً وَمُبْعَظَةً بِلَا عَابِرِ بِيكَ، أَجْعَلْكَ فَخْرًا أَبَدِيًّا فَرَحَ دَوْرٍ فَدَوْرٍ. 16 وَتَرَضِّعِينَ لَبَنَ الْأُمَمِ، وَتَرَضِّعِينَ ثُدَيَّ مَلُوكٍ، وَتَعْرِفِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخْلِصُكَ وَوَيْثِيكَ عَزِيْزٍ يَعْقُوبَ. 17 عَوْضًا عَنِ النَّحَاسِ آتِي بِالذَّهَبِ، وَعَوْضًا عَنِ الْحَدِيدِ آتِي بِالْفِضَّةِ، وَعَوْضًا عَنِ الْخَشَبِ بِالنَّحَاسِ، وَعَوْضًا عَنِ الْحِجَارَةِ بِالْحَدِيدِ، وَأَجْعَلُ وَكَلَاءَكَ سَلَامًا وَوَلَاتِكَ بَرًّا.»

18 «لَا يَسْمَعُ بَعْدَ ظُلْمٍ فِي أَرْضِكَ، وَلَا خَرَابٍ أَوْ سَحَقٍ فِي تَحْوَمِكَ، بَلْ تُسَمِّنُ أَسْوَارَكَ: خَلَاصًا وَأَبْوَابَكَ: تَسْبِيحًا. 19 لَا تَكُونُ لَكَ بَعْدَ الشَّمْسِ نُورًا فِي النَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرُ يُبِيرُ لَكَ مُضِيئًا، بَلِ الرَّبُّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا وَإِلَهُكَ زِينَتَكَ. 20 لَا تَغِيْبُ بَعْدَ شَمْسِكَ، وَقَمْرِكَ لَا يَنْقُصُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا، وَتُكْمَلُ أَيَّامُ نَوْحِكَ. 21 وَشَعْبُكَ كُلُّهُمْ أَبْرَارٌ. إِلَى الْأَبَدِ يَرْتُونَ الْأَرْضَ، غُصْنُ غَرْبِيِّ عَمَلٍ يَدِي لِاتِّمَجَدَ. 22 الصَّغِيرُ يَصِيرُ الْفَا وَالْحَقِيرُ أُمَّةً قَوِيَّةً. أَنَا الرَّبُّ فِي وَقْتِهِ أُسْرِعُ بِهِ.»

## سنة الرب المقبولة

1 رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لِأَبْشَرِ الْمَسَاكِينِ، أَرْسَلَنِي لِأَعْصَبِ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ، لِأَنَادِي لِلْمَسِيئِينَ بِالْعَتَقِ، وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ. 2 لِأَنَادِي بِسَنَةِ مَقْبُولَةِ الرَّبِّ، وَيَوْمِ انْتِقَامٍ لِإِلَهِنَا. لِأَعَزِّي كُلَّ النَّائِحِينَ. 3 لِأَجْعَلَ لِنَائِحِي صِهْيُونَ، لِأَعْطِيَهُمْ جَمَالًا عَوْضًا عَنِ الرَّمَادِ، وَذَهْنَ فَرَحَ عَوْضًا عَنِ النَّوْحِ، وَرِدَاءَ تَسْبِيحٍ عَوْضًا عَنِ الرُّوحِ الْبَائِسَةِ، فَيُدْعُونَ أَشْجَارَ أَلْبَرِّ، غَرَسَ الرَّبِّ لِلتَّمْجِيدِ.

4 وَيَبْنُونَ الْخَرْبَ الْقَدِيمَةَ. يُقِيمُونَ الْمَوْحِشَاتِ الْأُولَى، وَيُجَدِّدُونَ الْمُدُنَ الْخَرِبَةَ، مَوْحِشَاتِ دَوْرٍ فَدَوْرٍ. 5 وَيَقِفُ الْأَجَانِبُ وَيَرَوْنَ عَنَمَكُمْ، وَيَكُونُ بَنُو الْغَرِيبِ حَرَائِكُمْ وَكَرَامِيكُمْ. 6 أَمَّا أَنْتُمْ فَتَدْعُونَ كَهَنَةَ الرَّبِّ، تُسَمِّنُونَ خُدَامَ إِلَهِنَا. تَأْكُلُونَ ثَرْوَةَ الْأُمَمِ، وَعَلَى مَجْدِهِمْ تَتَأَمَّرُونَ.

7 عَوْضًا عَنْ خَزْيِكُمْ ضِعْفَانِ، وَعَوْضًا عَنِ الْخَجَلِ يَبْتَهَجُونَ بِنَصِيْبِهِمْ. لِذَلِكَ يَرْتُونَ فِي أَرْضِهِمْ ضِعْفَيْنِ. بِهَجَّةٍ أَبَدِيَّةٍ تَكُونُ لَهُمْ. 8 «لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُحِبُّ الْعَدْلِ، مُبْغِضُ الْمُخْتَلِسِ بِالظُّلْمِ. وَأَجْعَلُ أَجْرَتَهُمْ أَمِينَةً، وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. 9 وَيُعْرِفُ بَيْنَ الْأُمَمِ نَسْلَهُمْ، وَدُرَيْتُهُمْ فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ. كُلُّ الَّذِينَ يَرَوْنَهُمْ يَعْرِفُونَهُمْ أَنَّهُمْ نَسْلُ بَارَكَةَ الرَّبِّ.»

10 فَرَحًا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. تَبْتَهِّجُ نَفْسِي بِإِلَهِي، لِأَنَّهُ قَدْ أَلْبَسَنِي ثِيَابَ الْخَلَاصِ. كَسَانِي رِدَاءَ أَلْبُرٍّ، مِثْلَ عَرِيسٍ يَتَزَوَّجُ بِعِمَامَةٍ، وَمِثْلَ عَرُوسٍ تَتَزَوَّجُ بِحُلِيِّهَا. 11 لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْأَرْضَ تُخْرُجُ نَبَاتَهَا، وَكَمَا أَنَّ الْأَجْنَةَ تُنْبِتُ مَرْوَعَاتِهَا، هَكَذَا أَلْسَيِّدُ الرَّبِّ يُنْبِتُ بِرًّا وَتَسْبِيحًا أَمَامَ كُلِّ الْأُمَّمِ.

### المجد القادم

62 1 مِنْ أَجْلِ صِهْيُونَ لَا أَسْكُتُ، وَمَنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ لَا أَهْدَأُ، حَتَّى يَخْرُجَ بِرُّهَا كَضِيَاءٍ وَخَلَاصُهَا كِمَصْبَاحٍ يَتَقَدَّمُ. 2 فَتَرَى الْأُمَّمَ بِرِّكَ، وَكُلَّ الْمُلُوكِ مَجْدِكَ، وَتُسَمِّينَ بِاسْمِ جَدِيدٍ يُعِينُهُ فَمَ الرَّبِّ. 3 وَتَكُونِينَ إِكْلِيلَ جَمَالِ بَيْدِ الرَّبِّ، وَتَاجًا مَلِكِيًّا بِكَفِّ إِلَهِكَ. 4 لَا يُقَالُ بَعْدَ لِكَ: «مَهْجُورَةٌ»، وَلَا يُقَالُ بَعْدَ لِأَرْضِكَ: «مُوحَشَةٌ»، بَلْ تُدْعَيْنَ: «خَفِصِيَّةً»، وَأَرْضُكَ تُدْعَى: «بُعُولَةٌ». لِأَنَّ الرَّبَّ يُسِّرُ بِكَ، وَأَرْضُكَ تَصِيرُ ذَاتِ بَعْلِ. 5 لِأَنَّهُ كَمَا يَتَزَوَّجُ الشَّابُّ عَذْرَاءً، يَتَزَوَّجُكَ بَنُوكِ. وَكَفَرَحِ الْعَرِيسِ بِالْعَرُوسِ يَفْرَحُ بِكَ إِلَهُكَ.

6 عَلَى أَسْوَارِكَ يَا أُورُشَلِيمَ أَقَمْتُ خُرَاسًا لَا يَسْكُنُونَ كُلَّ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ عَلَى الدَّوَامِ. يَا ذَاكِرِي الرَّبِّ لَا تَسْكُنُوا، وَلَا تَدَعُوهُ يَسْكُتُ، حَتَّى يُقْبِتَ وَيَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ تَسْبِيحًا فِي الْأَرْضِ. 8 خَلَفَ الرَّبُّ بِبَيْمِينِهِ وَبِدِرَاعِ عَزَّتِهِ قَائِلًا: «إِنِّي لَا أَدْفَعُ بَعْدَ فَمَحِكَ مَأْكَلًا لِأَعْدَائِكَ، وَلَا يَشْرَبُ بَنُو الْغُرَبَاءِ خَمْرَكَ الَّتِي تَعْبَتُ فِيهَا. 9 بَلْ يَأْكُلُهُ الَّذِينَ جَنَوْهُ وَيُسَبِّحُونَ الرَّبَّ، وَيَشْرَبُهُ جَامِعُوهُ فِي دِيَارِ قُدْسِي».

10 أُعْبِرُوا، أُعْبِرُوا بِالْأَنْبَابِ، هَيُّوا طَرِيقَ الشَّعْبِ. أَعِدُّوا، أَعِدُّوا السَّبِيلَ، نَقُوهُ مِنَ الْحِجَارَةِ، أَرْفَعُوا الرِّايَةَ لِلشَّعْبِ. 11 هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَخْبَرَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ، قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونَ: «هُوَذَا مُخَلِّصُكَ آتٍ. هَا أَجْرَتُهُ مَعَهُ وَجِزَاؤُهُ أَمَامَهُ». 12 وَيُسَمُّونَهُمْ: «شَعْبًا مُقَدَّسًا»، «مَقْدِيي الرَّبِّ». وَأَنْتِ تُسَمِّينَ: «الْمَطْلُوبَةَ»، «الْمَدِينَةَ غَيْرَ الْمَهْجُورَةَ».

### يوم الرب، يوم انتقام وفداء

63 1 مَنْ ذَا الَّذِي مِنْ أَدُومِ، بِثِيَابِ خُمْرٍ مِنْ بُصْرَةَ؟ هَذَا إِلَهِي بِمَلَابِسِهِ، الْمُنْتَعِظُ بِكَثْرَةِ قُوَّتِهِ. 2 «أَنَا الْمُنْتَكَلِمُ بِالْبُرِّ، الْعَظِيمُ لِلْخَلَاصِ». 3 مَا بَالُ لِبَاسِكَ مُحَمَّرٌ، وَثِيَابُكَ كَدَائِسِ الْمِعْصَرَةِ؟ 3 «قَدْ دُسْتُ الْمِعْصَرَةَ وَحَدِي، وَمَنْ الشُّعُوبِ لَمْ يَكُنْ مَعِي أَحَدٌ. فَدَسْتُهُمْ بِغَضَبِي، وَوَطَّنْتُهُمْ بِغَيْظِي. فُرُشٌ عَصِيرٌ هُمْ عَلَى ثِيَابِي، فَلَطَخْتُ كُلَّ مَلَابِسِي. 4 لِأَنَّ يَوْمَ النَّقْمَةِ فِي قَلْبِي، وَسَنَةَ مَقْدِيي قَدْ آتَتْ. 5 فَتَنْظَرْتُ وَلَمْ يَكُنْ مُعِينٌ، وَتَحَيَّرْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَاضِدٌ، فَخَلَّصَتْ لِي



ذِرَاعِي، وَعَظِيي عَضَدَيْي. 6 فَدُسْتُ شُعوبًا بِغَضَبِي وَأَسْكَرْتُهُمْ بِغَيْظِي، وَأَجْرَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ عَصِيرَهُمْ».

### تسبيح وصلاة

7 إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَذْكُرُ، تَسَابِيحِ الرَّبِّ، حَسَبَ كُلِّ مَا كَافَأْنَا بِهِ الرَّبَّ، وَالْخَيْرِ الْعَظِيمِ لَيْسَتْ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَافَأَهُمْ بِهِ حَسَبَ مَرَامِحِهِ، وَحَسَبَ كَثْرَةِ إِحْسَانَاتِهِ. 8 وَقَدْ قَالَ حَقًّا: «إِنَّهُمْ شَعْبِي، بَنُونَ لَا يَخُونُونَ». فَصَارَ لَهُمْ مُخَلَّصًا. 9 فِي كُلِّ ضَبِيقِهِمْ تَصَانِيقٌ، وَمَلَكَ حَضْرَتِهِ خَلَّصَهُمْ. بِمَحَبَّتِهِ وَرَأْفَتِهِ هُوَ فَكَّهُمْ وَرَفَعَهُمْ وَحَمَلَهُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ. 10 وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَأَحْزَنُوا رُوحَ قُدْسِهِ، فَتَحَوَّلَ لَهُمْ عَدُوًّا، وَهُوَ حَارِبُهُمْ. 11 ثُمَّ ذَكَرَ الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، مُوسَى وَشَعْبُهُ: «أَيُّنَ الَّذِي أَصْعَدَهُمْ مِنَ الْبَحْرِ مَعَ رَاعِي غَنَمِهِ؟ أَيُّنَ الَّذِي جَعَلَ فِي وَسْطِهِمْ رُوحَ قُدْسِهِ، 12 الَّذِي سَيَّرَ لِيَجِيءَ مُوسَى ذِرَاعَ مَجْدِهِ، الَّذِي شَقَّ الْأَمْيَاءَ قُدَّامَهُمْ لِيَصْنَعَ لِنَفْسِهِ اسْمًا أَبَدِيًّا، 13 الَّذِي سَيَّرَهُمْ فِي اللَّجَجِ، كَفَرَسَ فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَعْتَرَوْا؟ 14 كَبِهَائِمَ تَنْزِلُ إِلَى وَطَاءٍ، رُوحَ الرَّبِّ أَرَا حَهُمْ». هَكَذَا قُدَّتْ شَعْبَكَ لِتَصْنَعَ لِنَفْسِكَ اسْمًا مَجْدًا. 15 تَطَّلَعَ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَأَنْظَرُ مِنَ مَسْكِنِ قُدْسِكَ وَمَجْدِكَ: أَيُّنَ غَيْرَتِكَ وَجَبْرُوتِكَ؟ زَفِيرُ أَحْشَائِكَ وَمَرَامِحُكَ نَحْوِي أَمْتَعَتْ. 16 فَإِنَّكَ أَنْتَ أَبُوْنَا وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْنَا إِبْرَاهِيمُ، وَإِنْ لَمْ يَدْرِنَا إِسْرَائِيلُ. أَنْتَ يَا رَبُّ أَبُوْنَا، وَإِيَّاْنَا مِنْذُ الْأَبَدِ اسْمُكَ. 17 لِمَاذَا أَضَلَلْنَا يَا رَبُّ عَنْ طُرُقِكَ، قَسَيْتَ قُلُوبَنَا عَنْ مَخَافَتِكَ؟ أَرْجِعْ مِنْ أَجْلِ عِبِيدِكَ، أَسْبَاطِ مِيرَاثِكَ. 18 إِلَى قَلِيلٍ أَمْتَلِكُ شَعْبُ قُدْسِكَ. مُضَابِقُونَ دَاسُوا مَقْدِسَكَ. 19 قَدْ كُنَّا مِنْذُ زَمَانٍ كَالَّذِينَ لَمْ تَحْكَمْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُدْعَ عَلَيْهِمْ بِاسْمِكَ. 1 لَيْتَكَ تَشْتَقُ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ! مِنْ حَضْرَتِكَ تَنْزَلُ الْجِبَالُ. 2 كَمَا تُشْعِلُ النَّارُ الْهَشِيمَ، وَتَجْعَلُ النَّارَ الْأَمْيَاءَ تَغْلِي، لِيُعْرِفَ أَعْدَاءُكَ اسْمَكَ، لِيَتَرَعَدَ الْأُمَمُ مِنْ حَضْرَتِكَ. 3 حِينَ صَنَعْتَ مَخَافًا لَمْ نَنْتَظِرْهَا، نَزَلَتْ، تَرَزَّلَتْ الْجِبَالُ مِنْ حَضْرَتِكَ. 4 وَمِنْذُ الْأَزَلِ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَصْغَوْا. لَمْ تَرَ عَيْنٌ إِلَهًا غَيْرَكَ يَصْنَعُ لِمَنْ يَنْتَظِرُهُ. 5 تَلَاقِي الْفَرَحَ الصَّانِعَ الْبَرِّ. الَّذِينَ يَذْكُرُونَكَ فِي طُرُقِكَ. هَا أَنْتَ سَخِطْتَ إِذْ أَخْطَأْنَا. هِيَ إِلَى الْأَبَدِ فَتُخَلَّصُ. 6 وَقَدْ صِرْنَا كُلُّنَا كَنَجَسٍ، وَكَكُوبٍ عَدُوِّ كُلِّ أَعْمَالِ بَرِّنَا، وَقَدْ ذُبَلْنَا كَوَرَقَةٍ، وَأَثَامُنَا كَرِيحٍ تَحْمِلُنَا. 7 وَلَيْسَ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِكَ أَوْ يَنْتَبِهَ لِيَتَمَسَّكَ بِكَ، لِأَنَّكَ حَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنَّا، وَأَذْبَتْنَا بِسَبَبِ آثَامِنَا. 8 وَالْآنَ يَا رَبُّ أَنْتَ أَبُوْنَا. نَحْنُ الطُّيْنُ وَأَنْتَ جَابِلُنَا، وَكُلُّنَا عَمَلٌ يَدِيكَ.

9 لَا تَسْخَطْ كُلَّ السَّخَطِ يَارَبِّ، وَلَا تَذْكَرْ الْإِثْمَ إِلَى الْأَبَدِ. هَا أَنْظُرْ. شَعْبِكَ كُنْتُمْ. 10 مُدُنٌ  
 قُدْسِيكَ صَارَتْ بَرِّيَّةً. صِهْيُونُ صَارَتْ بَرِّيَّةً، وَأُورُشَلِيمُ مَوْحَشَةٌ. 11 بَيْتٌ قُدْسِنَا وَحَمَالِنَا حَيْثُ  
 سَبَّحَكَ آبَاؤُنَا، قَدْ صَارَ حَرِيقَ نَارٍ، وَكُلُّهُ مُشْتَهَاتِنَا صَارَتْ خَرَابًا. 12 الْأَجَلُ هَذِهِ تَتَجَلَّدُ يَارَبُّ؟  
 أَتَسْكُتُ وَتُدَلِّتُنَا كُلَّ الدَّلِّ؟

## الديبونة والخلاص

65 1 «أَضَعَيْتُ إِلَى الَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا. وَجَدْتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي. قُلْتُ: هَذَا،  
 هَذَا. لِأَمَّةٍ لَمْ تُسَمِّ بِأَسْمِي. 2 بَسَطْتُ يَدَيَّ طُولَ النَّهَارِ إِلَى شَعْبٍ مُتَمَرِّدٍ سَائِرٍ فِي  
 طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ وَرَاءَ أَفْكَارِهِ. 3 شَعْبٌ يُعِظُنِي بِوَجْهِ. ذَائِمًا يَذْبَحُ فِي الْحَنَاتِ، وَيُسَخِّرُ عَلَيَّ  
 الْأَجْرَ. 4 يَجْلِسُ فِي الْقُبُورِ، وَيَبِيْتُ فِي الْمَدَافِنِ. يَأْكُلُ لَحْمَ الْخَنَزِيرِ، وَفِي آيَتِهِ مَرَقٌ لُحُومٍ نَجِسَةٍ.  
 5 يَقُولُ: قِفْ عِنْدَكَ. لَا تَدْنُ مِنِّي لِأَنِّي أَقْدَسُ مِنْكَ. هُوَ لَاءِ دُحَانَ فِي أَنْفِي، نَارٌ مُتَقَدَّةٌ كُلَّ النَّهَارِ.  
 6 هَا قَدْ كَتَبَ أَمَامِي. لَا أَسْكُتُ بَلْ أَجَازِي. أَجَازِي فِي حِضْنِهِمْ، 7 أَتَامِكُمْ وَأَتَامَ آبَائِكُمْ مَعًا قَالَ  
 الرَّبُّ، الَّذِينَ بَخَرُوا عَلَى الْجِبَالِ، وَعَيَّرُونِي عَلَى الْأَكَامِ، فَأَكِيلُ عَمَلَهُمْ الْأَوَّلَ فِي حِضْنِهِمْ».  
 8 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «كَمَا أَنَّ السُّلَافَ يُوجَدُ فِي الْعُقُودِ، فَيَقُولُ قَائِلٌ: لَا تَهْلِكُهُ لِأَنَّهُ فِيهِ بَرَكَةٌ.  
 هَكَذَا أَعْمَلُ لِأَجْلِ عِبِيدِي حَتَّى لَا أَهْلِكَ الْكُلَّ. 9 بَلْ أُخْرِجُ مِنْ يَعْقُوبَ نَسْلًا وَمِنْ يَهُودَا وَارثًا  
 لِيَجِبَالِي، فَيَرِثُهَا مُخْتَارِي، وَتَسْكُنُ عِبِيدِي هُنَا. 10 فَيَكُونُ شَارُونَ مَرَعَى غَنَمٍ، وَوَادِي عَخُورٍ  
 مَرْبُضٍ بَقَرٍ، لِشَعْبِي الَّذِينَ طَلَبُونِي. 11 «أَمَّا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَرَكُوا الرَّبَّ وَنَسُوا جَبَلَ قُدْسِي، وَرَثَبُوا  
 لِلسَّعْدِ الْأَكْبَرِ مَائِدَةً، وَمَلَأُوا لِلسَّعْدِ الْأَصْغَرَ حَمْرًا مَمْرُوجَةً، 12 فَأَنِّي أَعِينُكُمْ لِلسَّيْفِ، وَتَحْتُونُ  
 كُلُّكُمْ لِلذَّبْحِ، لِأَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ تُجِيبُوا، تَكَلَّمْتُ فَلَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَمِلْتُمْ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَأَخْتَرْتُمْ  
 مَا لَمْ أُسِّرْ بِهِ. 13 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هُوَذَا عِبِيدِي يَأْكُلُونَ وَأَنْتُمْ تَجُوعُونَ. هُوَذَا عِبِيدِي  
 يَشْرَبُونَ وَأَنْتُمْ تَعْطَشُونَ. هُوَذَا عِبِيدِي يَفْرَحُونَ وَأَنْتُمْ تَحْزَنُونَ. 14 هُوَذَا عِبِيدِي يَتَرَنَّمُونَ مِنْ طِيبَةِ  
 الْقَلْبِ وَأَنْتُمْ تَصْرُخُونَ مِنْ كَاثَةِ الْقَلْبِ، وَمِنْ أَنْكَسَارِ الرُّوحِ تُولُونُ. 15 وَتُحْلِفُونَ أَسْمَكُمْ لَعْنَةً  
 لِمُخْتَارِي، فَيَمِينُكَ السَّيِّدُ الرَّبُّ وَيُسَمِّي عبيدهُ أَسْمًا آخَرَ. 16 فَالَّذِي يَتَبَرَّكُ فِي الْأَرْضِ يَتَبَرَّكُ بِإِلَهِ  
 الْحَقِّ، وَالَّذِي يَحْلِفُ فِي الْأَرْضِ يَحْلِفُ بِإِلَهِ الْحَقِّ، لِأَنَّ الطُّبَيْقَاتِ الْأُولَى قَدْ نَسِيَتْ، وَلِأَنَّهَا  
 اسْتَسْرَتْ عَنْ عَيْنِي.»

## سماوات جديدة وأرض جديدة

17 «لَأَنِّي هَانَدًا خَالِقُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةٍ وَأَرْضًا جَدِيدَةً، فَلَا تُذَكِّرُ الْأُولَى وَلَا تَخْطُرُ عَلَيَّ بِأَلٍ.  
 18 بَلِ افْرَحُوا وَأَبْتَهَجُوا إِلَى الْأَبَدِ فِي مَا أَنَا خَالِقٌ، لِأَنِّي هَانَدًا خَالِقُ أُورُشَلِيمَ بِهَجَّةٍ وَسَعْبَهَا فَرَحًا.  
 19 فَأَبْتَهَجُ بِأُورُشَلِيمَ وَأَفْرَحُ بِشَعْبِي، وَلَا يَسْمَعُ بَعْدُ فِيهَا صَوْتُ بُكَاءٍ وَلَا صَوْتُ صُرَاخٍ. 20 لَا يَكُونُ بَعْدُ هُنَاكَ طِفْلٌ أَيَّامٍ، وَلَا شَيْخٌ لَمْ يَكْمُلْ أَيَّامَهُ. لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَمُوتُ ابْنُ مِئَةِ سَنَةٍ، وَالْخَاطِئُ يُلْعَنُ ابْنُ مِئَةِ سَنَةٍ. 21 وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَسْكُنُونَ فِيهَا، وَيَعْرِسُونَ كُرُومًا وَيَأْكُلُونَ ائْتِمَارَهَا. 22 لَا يَبْنُونَ وَآخِرُ يَسْكُنُ، وَلَا يَغْرِسُونَ وَآخِرُ يَأْكُلُ. لِأَنَّهُ كَأَيَّامِ شَجَرَةِ أَيَّامِ شَعْبِي، وَيَسْتَعْمَلُ مُخْتَارِي عَمَلِ أَيْدِيهِمْ. 23 لَا يَبْعَثُونَ بَاطِلًا وَلَا يَلِدُونَ لِلرُّعْبِ، لِأَنَّهُمْ نَسَلُ مَبَارِكِي الرَّبِّ، وَذُرِّيَّتُهُمْ مَعَهُمْ. 24 وَيَكُونُ أَنِّي قَبْلَمَا يَدْعُونَ أَنَا أُجِيبُ، وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بَعْدُ أَنَا أَسْمَعُ. 25 الْاَلذُّبُ وَالْحَمَلُ يَرْعِيَانِ مَعًا، وَالْأَسَدُ يَأْكُلُ التَّنِّينَ كَالْبَقَرِ. أَمَّا الْحَيَّةُ فَالْتَّرَابَ طَعَامَهَا. لَا يُؤذُونَ وَلَا يُهْلِكُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي، قَالَ الرَّبُّ.»

## القضاء والرجاء

1 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «السَّمَاوَاتُ كُرْسِيِّ، وَالْأَرْضُ مَوْطِئُ قَدَمِي. أَيْنَ الْبَيْتُ الَّذِي تَبْنُونَ لِي؟ وَأَيْنَ مَكَانُ رَاخَتِي؟ 2 وَكُلُّ هَذِهِ صَنَعْتَهَا يَدِي، فَكَانَتْ كُلُّ هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِلَى هَذَا أَنْظُرُ: إِلَى الْمَسْكِينِ وَالْمُنْسَجِحِ الرُّوحِ وَالْمُرْتَعِدِ مِنْ كَلَامِي. 3 مَنْ يَذْبَحُ ثَوْرًا فَهُوَ قَانِلٌ إِنْسَانٍ. مَنْ يَذْبَحُ شَاةً فَهُوَ نَاجِرٌ كَلْبٍ. مَنْ يُضْعِدُ تَقْدِمَةً يُضْعِدُ دَمَ خِنْزِيرٍ. مَنْ أَحْرَقَ لَبَانًا فَهُوَ مَبَارِكٌ وَتَنَّا. بَلْ هُمْ اخْتَارُوا طُرْفَهُمْ، وَبِمَكْرَهَاتِهِمْ سَرَّتْ أَنْفُسُهُمْ. 4 فَأَنَا أَيْضًا اخْتَارُ مَصَائِبَهُمْ، وَمَخَافَتَهُمْ أَجْلِبُهَا عَلَيْهِمْ. مِنْ أَجْلِ أَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ يَكُنْ مَجِيبٌ. تَكَلَّمْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا. بَلْ عَمِلُوا الْقَبِيحَ فِي عَيْنِي، وَاخْتَارُوا مَا لَمْ أُسِّرْ بِهِ.»

5 اِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْمُرْتَعِدُونَ مِنْ كَلَامِهِ: «قَالَ اخْتَوْتُكُمْ الَّذِينَ أَبْغَضُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي: لِيَتَمَجَّدَ الرَّبُّ. فَيُظَهِّرُ لِفِرْحَتِكُمْ، وَأَمَّا هُمْ فَيَحْزَنُونَ. 6 صَوْتُ ضَجِيحٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، صَوْتُ مِنَ الْهَيْكَلِ، صَوْتُ الرَّبِّ مُجَارِبًا أَعْدَاءَهُ. 7 قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهَا الطَّلُقُ وَكَذَلِكَ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا الْمَخَاضُ وَكَذَلِكَ ذَكَرًا. 8 مَنْ سَمِعَ مِثْلَ هَذَا؟ مَنْ رَأَى مِثْلَ هَذِهِ؟ هَلْ تَمَخَّضُ بِلَادٌ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَوْ تُولَدُ أُمَّةٌ دَفْعَةً وَاحِدَةً؟ فَقَدْ مَخَّضَتْ صِهْيُونُ، بَلْ وَكَذَلِكَ بَيْنَاهَا! 9 هَلْ أَنَا أَمْنُخْضُ وَلَا أُولُدُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَوْ أَنَا الْمُؤَلَّدُ هَلْ أَعْلِقُ الرَّحِمَ، قَالَ الْهَلْكَ؟ 10 افْرَحُوا مَعَ أُورُشَلِيمَ وَأَبْتَهَجُوا مَعَهَا، يَا جَمِيعَ مُجِيبِيهَا. اِفْرَحُوا مَعَهَا فَرَحًا، يَا جَمِيعَ الْتَائِحِينَ عَلَيْهَا، 11 لِكَيْ تَرْضَعُوا وَتَشْبَعُوا مِنْ

تُدِّي تَعْرِياتِهَا، لِكَيْ تَعَصِرُوا وَتَتَلَذُّوا مِنْ دَرَّةٍ مَجْدِهَا». 12 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَأَنْذَا أُدِيرُ عَلَيْهَا سَلَامًا كَثِيرًا، وَمَجْدَ الْأُمَمِ كَسَبِيلِ جَارِفٍ، فَتَرْضَعُونَ، وَعَلَى الْأَيْدِي تَحْمَلُونَ وَعَلَى الرُّكْبَتَيْنِ تُدَلَّلُونَ. 13 كَأَنسَانٍ تُعْزِيهِ أُمُّهُ هَكَذَا أُعْزِيكُمْ أَنَا، وَفِي أُورُشَلِيمَ تُعْزُونَ. 14 فَتَرْوَنَ وَتَفْرَحَ قُلُوبُكُمْ، وَتَرْهَوَ عِظَامُكُمْ كَالْعُشْبِ، وَتُعْرِفُ يَدُ الرَّبِّ عِنْدَ عِبِيدِهِ، وَيَحْتَقُ عَلَى أَعْدَائِهِ. 15 لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ بِالنَّارِ يَأْتِي، وَمَرَكَبَاتُهُ كَرُوبَعَةٌ لِيُرِدَّ بِحُمُومٍ غَضَبُهُ، وَزَجْرُهُ بِلَهَيْبِ نَارٍ. 16 لِأَنَّ الرَّبَّ بِالنَّارِ يُعَاقِبُ وَبَسِيفِهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، وَيَكْتُرُ قَتْلَى الرَّبِّ. 17 الَّذِينَ يَفْدُسُونَ وَيُطَهَّرُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي الْجَنَاتِ وَرَاءَ وَاحِدٍ فِي الْوَسْطِ، آكِلِينَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَالرَّجَسِ وَالْجُرْدِ، يَفْنُونَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. 18 وَأَنَا أُجَازِي أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَارَهُمْ. حَدَثَ لِيَجْمَعَ كُلُّ الْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةَ، فَيَأْتُونَ وَيَرَوْنَ مَجْدِي. 19 وَأَجْعَلُ فِيهِمْ آيَةً، وَأُرْسِلُ مِنْهُمْ نَاجِحِينَ إِلَى الْأُمَمِ، إِلَى تَرْشِيشَ وَقُولَ وَلُودَ النَّازِعِينَ فِي الْقُوسِ، إِلَى تُوْبَالَ وَيَاوَانَ، إِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ خَبْرِي وَلَا رَأَتْ مَجْدِي، فَيُخْبِرُونَ بِمَجْدِي بَيْنَ الْأُمَمِ. 20 وَيُحْضِرُونَ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ، تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ، عَلَى خَيْلٍ وَبِمَرَكَبَاتٍ وَبِهَوَادِجٍ وَبِعَالٍ وَهَجْنٍ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي أُورُشَلِيمَ، قَالَ الرَّبُّ، كَمَا يُحْضِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَةً فِي إِيَاءِ طَاهِرٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. 21 وَأَتَّخِذُ أَيْضًا مِنْهُمْ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ، قَالَ الرَّبُّ. 22 لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَنَا صَانِعٌ تَثْبُتُ أَمَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، هَكَذَا يَثْبُتُ نَسْلُكُمْ وَأَسْمُكُمْ. 23 وَيَكُونُ مِنْ هَلَالٍ إِلَى هَلَالٍ وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ، أَنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ يَأْتِي لِيَسْجُدَ أَمَامِي، قَالَ الرَّبُّ. 24 وَيَخْرُجُونَ وَيَرَوْنَ جُثَثَ النَّاسِ الَّذِينَ عَصَوْا عَلَيَّ، لِأَنَّ دُودَهُمْ لَا يَمُوتُ وَنَارُهُمْ لَا تَطْفَأُ، وَيَكُونُونَ رَذَالَةً لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ».